الكواكب

العدد ٨١١ - ١٤ فبراير ١٩٦٧ - ٤٠ مليما

- تقرير خطير لثروت عكاشة عن السينما المصرية!
- هل يتزوج بليغ حمدى من نجوى فؤاد؟!
- سعاد حسنى.. من باب الشعرية إلى الزمالك!
- نجيب محفوظ يصادر قصص نجيب محفوظ!
- صورة الأسبوع.. فؤاد أبو عنيدة

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا



لوسيل بول



جان مورو

* الشيء الذى اتمناه لابنى اكثر من أى شيء آخر ؟ .. ان يكون رجلا !

رومى شنيدر

* الذين يجعلون أنفسهم عبيدا للفن ... هم الذين يصبحون سادته

صحيفة دانمركية

* ممثل التليفزيون ينبغى ان تكون فيه مغناطيسية .. تجذب اليه ذلك المتفرج الذى لا يراه .. وتجعله يرغب فى معرفة كل شيء عنه

لوسيل بول

* كنا فقراء لدرجة انى لم اذق « البونبون » حتى سن الثامنة ..

سيلفى فارتان

* الاحتفاظ بالنجاح والشهرة صعب.. يحتاج الى كفاح مستمر .. ولن أدع الآخرين «ياكلوننى»!!

ادوار البى

* اتمنى ان يكون لى بيت كبير يضم كل الرجال الذين عرفتهم.. لا تسيئوا بى الظن .. انهم جميعا أولادى . .

جان مورو

برقيات ضاحكة

هوليوود :

« ستيف فورست » شقيق « دانا أندروز » والذى اتجه الى التليفزيون . . تضاعف نجاحه فى الفترة الاخيرة وذلك بفضل سكرتيرته الجديدة « اولاهلستروم » ملكة جمال السويد سابقا !



فريدريكو فيلليني

روما :

« فريدريكو فيلليني » قال لمصلحة الضرائب ان ايراده فى العام الماضى كان اقل من ٣٠ ألف جنيه .. فى نفس الاسبوع هدد برفع قضية على احدى الصحف لانها ذكرت ان أجره عن الفيلم هو مائة ألف جنيه ، ولان اجره الحقيقى اكثر من ضعف هذا المبلغ !

روما :

« ديان سيلنتو » اختصرت اجازتها فى العاصمة الايطالية ، وسافرت غاضبة بسبب طول أيدى الشبان الايطاليين ... عابتة على نساء ايطاليا انهن لا يتخذن موقفا ضد « التقريص » فى الشوارع !

مدريد :

« سلفادور دالى » عندما التقى بصوفيا لورين اخيرا قال لها : ان عندك من الجمال قدر ماعندى من العبقرية..وهذا يجعلك أجمل امرأة فى العالم !

بدون تعليق

● « اديث بياف » نجمة الغناء الفرنسية التى توفيت فى العام الماضى .. تستعد احد شركات السينما الايطالية لانتاج فيلم عنها .. رشحت لبطولته «ماريزا سوليناس » .. فى نفس الوقت تستعد أحدى الشركات الامريكية لانتاج فيلم عنها ، كانت قد اشترت حقوق قصته من ورثة « بياف » اثر وفاتها !

● « هارى كارل » اخر زوج لـ « ديبى رينولدز » وهو من ملوك الاحذية ، بدأ يشكو من انها تنفق فى عملها من الوقت أضعاف ما تنفقه فى بيتها

● عدد من نجوم هوليوود أيضا – والذين لم يسبق لهم الغناء – اتجهوا الى الغناء .. على الاقل لتسجيل بعض الاغانى بأصواتهم . . أخرهم « جاك بالانس » !

● « لى » شقيقة « جاكلين كنيدى » .. والمتزوجة من امير بولندى .. تستعد للظهور على المسرح فى شيكاغو فى يونيو القادم .. « لى » حاولت ان تمثل عندما كانت أختها زوجة للرئيس الامريكى الراحل .. لكن « البيت الابيض » اعترض !

● « ناتالى وود » طالبت احد محال « الكوافير » فى بيفرلى هيلز بتعويض قدره ٣٥٠ ألف دولار .. لانه أحرق شعرها .. و « آن مرجريت » طالبت احد محال الازياء بـ ٢٥٠ الفا .. لانه استغل اسمها دون تصريح منها

صورة الأسبوع :

بدات هوليوود تعيد مجموعة من الافكار القديمة والتى سجلت نجاحا كبيرا .. من بينها قصة « عربة المرح » التى سبق ان قامت ببطولتها « كلير تريفور » و « جون واين » .. عقدت البطولة فى الفيلم الجديد لـ « آن مرجريت » و « اليكس كورد »



● كلمة نقد ●

فات الميعاد

بين مرسى .. وبليغ



بليغ حمدى



أم كلثوم

بقلم : كمال النجمى

● بليغ حمدى موسيقار مجدد ، ولكنه لم يات فى الحان « فات الميعاد » بشىء يمكن ان يوصف بأنه جديد حقا ، برغم آلات موسيقى الجاز ، والات الموسيقى السيمفونية ، والات الموسيقى العربية التى احتشدت كلها لعزف المقدمة و « اللزم » الموسيقية التى تربط بين الفقرات الغنائية ، او تفصل بينها احيانا ..

ولكن بليغ حمدى ملحن «مطبوع» .. وهذه الكلمة ليس معناها أنه مولود فى مطبعة ، بل معناها ان التلحين موهبة تجرى فى طبعه ودمه ولهذا جاءت « فات الميعاد » حلوة رشيقة ، لا تنوء بالتكلف الزائد ، ولا تملها الاسماع حتى لو غناها بليغ حمدى نفسه ، بصوته الباهت ، فكيف وقد غنتها ام كلثوم — اعظم مطربة فى تاريخ الغناء العربى كله — وافاضت عليها من سحر صوتها العبقرى الخالد مايعقد الالباب دهشة واعجابا .. وكلثمتها بما لا مطمع وراءه لمستزيد فى الطرب والنشوة !

ان ألحان « فات الميعاد » موفقة حسنة التأليف ، وان لم تسلم من النسج على منوال هذا وذاك من الملحنين الاحياء والذاهبين ، مشهورين ومغمورين .. ولكن هذه الالحان — فى مجموعها — تحمل طابع بليغ حمدى ولمساته الخاصة .. وهذا خير مافيها ..!

والحذلقة الواضحة فى هذه الالحان هى « اللازمة » التى تعزفها مجموعة الات الكمان والشيللو ، وكأنها تعزف مقدمة برنامج « أهازيج ومكاتيب » فى اذاعة فلسطين .

وبليغ حمدى يسمى هذه الاهازيج والمكاتيب موسيقى القرب ! .. فمامعنى موسيقى القرب الاسكتلندية فى أغنية « فات الميعاد » ؟! .. وعن أى معنى من معانى الاغنية تعبر ؟! ..

ان موسيقى القرب الاسكتلندية لم تفلح الا فى تدويخ المستمعين ، لولا أن أسعفهم صوت أم كلثوم بالعلاج من الدوخة التى أوقعهم فيها بليغ حمدى بدون داع ..

ويبدو أن « الحكاية » لاشأن لها بالتعبير ، بل هى مجرد منافسة بين الملحنين على الاتيان بغرائب الالحان .. والعزف على غرائب الآلات الموسيقية ، بلا حاجة فنية حقيقية تدعو الى شىء من هذه الاشياء العجيبة !

والموسيقى العربية لن تتطور بهذه الطريقة ، بل ستظل تتبعثر على امتداد الطريق الوعر الذى تجتازه ، حتى تعجز فى النهاية عن لملمة اطرافها المتبعثرة !

لهذا نقف موقف الشك والتساؤل من محاولات تطوير الموسيقى العربية بآلات موسيقى الجاز وبتقليد موسيقى القرب !

وهذا الموقف — كما يعرف القراء — لانقفه حيال أعمال ملحن بعينه ، بل حيال أعمال كل ملحن يركض فى هذا المضمار الواسع المفتوح للملحنين كميدان السباق !

اننا نعتقد أن ألحان « فات الميعاد » كان ممكنا أن تخلو من « التطوير » الذى لايطور شيئا ، ولو خلت منه لكان ذلك خيرا لها وللتطوير ، فليس بالاكورديون والجيتار والسكسفون والقربة الاسكتلندية تتطور الموسيقى العربية

أما كلمات « فات الميعاد » فليست من أجود كلمات الشاعر والزجال مرسى جميل عزيز ، بل من كلماته العادية التى تحمل طابع « النحت » و « النظم » المصنوع أكثر مما تحمل طابع « الشعر » العامى الذى اشتهر به مرسى جميل عزيز ، وله فيه مجموعة من البدائع الذائعة .

ولكن أم كلثوم تولت بفنها الباهر كلثمة هذه الكلمات أيضا ، فاكتست الكلمات بالرواء الساحر الذى اكتست به الالحان

فأم كلثوم هى التى تجعل من الكلمات العادية ، والالحان العادية ، كلمات عظيمة ، والحانا عظيمة ..

ووراء تمثال أم كلثوم الضخم ، تختفى هنوات الملحنين والمؤلفين ، وتبدو حسناتهم أكبر من حجمها الطبيعى ! ..

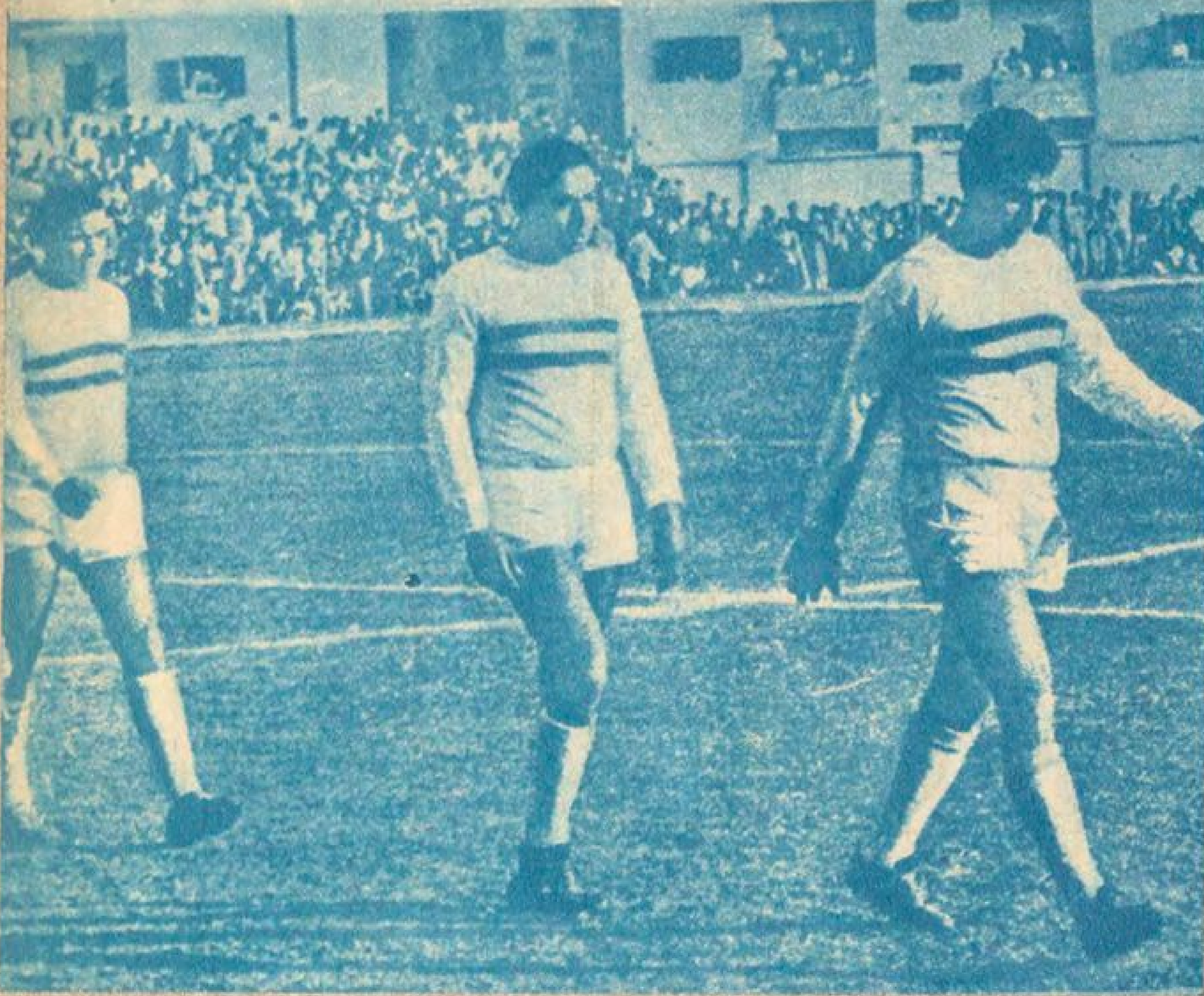
أغلفة

اسطوانات جديدة

آه!!
يا اسمراني اللون
غناء
شوفاللو وتيريل
ووليامز وهنري كوبر

تفانين
بريشة
بهجت





أحب .. ولا احب ..

احب :

- احب فريدة فهمى فى الرقص الشعبى وحواجب شريفة فاضل فى الرقص البلدى
- احب توفيق صالح ويوسف شاهين فى الاخراج .. وصاحبنا اياه فى بيع الساعات
- احب نعمان عاشور والفريد فرج فى المسرح وسمير خفاجى فى الصالة
- احب على ابوجريشة فى فانلته الصفراء وصالح سليم فى البالطو والكوفية الحمراء
- احب نجيب محفوظ فى الأدب ... واحبنى فى قلة الأد ب
- احب هشام ابنى وهو سايق العجلة وسايب ايديه ، واحمد فؤاد حسن وهو سايق الاوركسترا بضهره

لا احب :

- لا احب النوم بدرى حسب ساعتى ماركة تيتوس
- لا احب التدخين بامر المحافظ
- لا احب السلف ... منى
- لا احب طعم اللحمة ... اللى بالتسعيرة الودية ...



أسرار



يقدمه : سيد فرغلى

الموجى يرفض ٥٠ جنيها ويقترض ثلاثة !

حادثة طريفة تعرض لها الملحن محمد الموجى فى الاسبوع الماضى ، زاره مؤلف اغان هاو من الاسكندرية ، وقدم له مبلغ خمسين جنيهـــا ورجاه ان يقبلها منه على أساس آن ياخذ منه مجموعة أغنيـــات من مؤلفاته ، ويلحنها ، لم تعجب الموجى هذه الطريقة من المؤلف الناشىء وكاد يضربه ، وقال له : انك أخطأت الطريق . الطريف فى الامر ان الموجى فى ذلك الوقت كان يقترض من صديق له ثلاثة جنيهات !!

سر الاجتماع الثلاثى فى بيت أم كلثوم !

فيللا أم كلثوم تشهد يوميا اجتماعا ثلاثيا يضم أم كلثوم وأحمـد رامى ورياض السنباطى ، يقرءون معا الكلمات الجديدة التي كتبها رامى لتغنيها أم كلثوم خلال هذا الموسم .. آخر أغنية غنتها أم كلثوم من كلمات رامى هى « انت الحب » منذ ســنتين . من المنتظر أن تغنيها فى ابريل القـادم بدلا من أغنية « نقطة الضـعف » كلمات عبد الوهاب محمد التى كان السنباطى قد بدأ فى تلحينها ..

أخيـــــرا :

محمد عرابى متعهد الحفلات المعروف يقوم الان ببناء مقبرة للفنانين فى منطقة البساتين ، رصد لها حوالى ثلاثة آلاف جنيه . هذه لفتة طيبة من هذا الرجل الذى يتعامل مع الفنانين منذ فترة طويلة ، وكان المفروض أن تقوم بهذا العمل جمعية اصدقاء الفنانين أو احدى النقابات الفنية ، خاصة وأن هذا المشروع قـد رددته كثيرا جمعية اصدقاء الفنانين ، وكان يمكنها أن تقوم به بعد أن جمعت أموالا كثيرة فى بدء انشائها . تحية تقدير لمحمد عرابى !

الـرقيـب يـوافـق

الاستاذ مصطفى درويش مدير الرقابة على المصـنفات الفنية كتب الينا ردا على الكلمة التى كتبناها فى هذا الباب نطالب فيها بمنع عرض فيلم « بحار جبل طارق » ، لانه يتضمن مشـاهد تسىء الى الاسكندرية .. وهذا هو رده :

أن فيلم « بحار جبل طارق » فيلـم فنى من اخـراج « تونى ريتشاردسون » وهو من اكبر المخرجين الانجليز ويمثل المدرسـة الحرة فى السينما ، وهى مدرسة ذات طابع انسانى غير عنصرى ، وبعد مشاهدة الفيلم أكثر من مرة رؤى أن التشويه الموجود فى الفصل الخاص بالاسكندرية تشويه غير مقصود به الاساءة للشعب المصرى ، بل على العكس هو تشويه ظاهرى مقابل تشويه النفوس فى الغرب .. واعتقد ان مظاهر نجاح الموسم السينمائى فى الاشهر القليلة القادمة ترخص بهذا الفيلم ، وافلام اخرى لنفس المخرج !

مـمنوعـة الـهوجـة فى الـعـيد !

لن تكون الاعياد سوقا لترويج الافلام الرديئة اعتمادا على اقبال الناس على الافلام فى الاعياد . اصـدرت وزارة الثقافة هـذه التعليمات الى شركات الانتاج والتوزيع التابعة لها . كما طلبت من ادارة الرقابة على المصنفات الفنية - رقابة الافلام - مراعاة التشدد وعدم السماح بتصريح الافلام الرديئة والهايفة لعرضها فى الاعياد . ستطبق هذه التعليمات على افلام عيد الاضحى القادم !!

تعليق : اعتقد ان هذا القرار سيحمى المتفرجين من « هوجة » افلام العيد التى تلقى رواجا طبيعيا فى هذا الوقت بالذات .

فـاطـمـة رشـدى تـعـتـذر

يوم احتفال عيد العلم .. وتوزيع جوائز الدولة على المتفوقين ، والذين يعملون من اجل المجتمع .. لم تحضر فاطمة رشدى لتستلم جائزتها .. ضمن الفنانين الذين كرمتهم الدولة . ارسلت فاطمة رشدى اعتذارا تلغرافيا للدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة .. لمرضها . قالت فاطمة رشدى انها لم تنعم بلحظة من أسعد لحظات حياتها .. وهى تتســلم جائزتها من الرئيس جمال عبد الناصر .. الذى يكرمها بمنحها تقدير الدولة .



مصطفى درويش



عبد الحليم حافظ



محمد الموجى

محمد عرابى



فاطمة رشدى



رياض السنباطى



سـؤال :

اين الفرقة القومية للفنون الشعبية ؟ .. فى السنوات الماضـية حققت الفرقة القومية الكثير للرقص الشعبى ، وقدمت عددا كبيرا من التابلوهات الراقصة الناجحة ، الى جانب جمعها لتراثنا الموسيقى الفولكلورى ، وخرجت راقصين وراقصـات انطلقوا فى المحافظات وأنشأوا فرقا للرقص الشعبى لاتقل فى مسـتواها عن بعض فرق القاهرة ، واقربها الى الذهن فرقة البحيرة التى يشرف على تدريباتها حسن خليل وكمال نعيم وهما من أعضاء هذه الفرقة .

ونحن نرجو ان تحظى هذه الفرقة بعناية مؤسسة المسرح ، فهى فرقة عظيمة ..!


فايزة فؤاد


شويكار


أحمد رشدى


سامية شكرى


محمد سلمان


شادية الصغيرة

● **شويكار** طلبت من محمد الموجى أن يبحث لها عن كلام جديد لتلحينه ، احدى شركات الاسطوانات طلبت منها تسجيل اغنية لها . الموجى كلف اكثر من مؤلف .

● **شفيق** جلال طلب من محمد الكحلاوى أن يسمح له باعادة تسجيل اغانيه القديمة ، وافق الكحلاوى على طلب شفيق .

● **« لقاء الغرباء »** .. اسم الفيلم الجديد الذى يخرجه محمد سلمان ويقوم ببطولته فريد شوقى مع صباح وعبد السلام النابلسى ، الفيلم انتاج لبنانى .. فريد وقع عقود ثلاثة افلام لبنانية .

● بعثة نسائية من التليفزيون ستطير الى فرنسا خلال هذا الشهر .. البعثة مكونة من آمال عزت .. عفت رشاد .. شيرويت شافعى .. المخرج شوقى جمعة ، سيطير مع البعثة للعلاج فقط .. البعثة ستقوم بزيارة الاستوديوهات الفرنسية ودراسة الاخراج لمدة ستة اشهر ..

● **سامية شكرى** .. خرجت من المستشفى بعد ان ظلت راقدة مدة طويلة . تبدأ فى تكملة فيلم « فرقة المرح » مع نجاة الصغيرة وحسن يوسف وناهد يسرى .

● **المسرح الحديث** تقرر أن يعمل على مسرح سيد درويش بالاسكندرية شهر هذا الشهر ، سيقدم المسرحيتين الجديدتين « الزوبعة » و « الورطة » ثم يعيد تقديم مسرحيات « ادهم الشرقاوى » و « اربعة فى زنزانة » و « زيارة مع الفجر » .

● **سيد طليب** الممثل بالمسرح الكوميدى يكتب الان مسرحية اسمها « الدودة » تعرض قصة انحراف عضو مجلس الامة الذى وضعته اللجنة العليا لتصفية الاقطاع تحت الحراسة ، والذى كانت خطورته على بلده لا تقل عن خطورة دودة القطن .

● **بداية من ٤ مارس** ، لتشهد دار الأوبرا نشاطا كبيرا . فلاول مرة تقدم عليها اوبريت .. « مشهد من الجسر » لارثر ميللر . ثم تعرض « توسكا » لبوتشينى واخيرا « عطيل » و « وريجوليتو » .

● **« الفيلم وتكنيكر »** .. اسم كتاب ترجمه محمد على ناصف . للامريكى ريمون سوتسودر ، الاستاذ بمعهد السينما فى كاليفورنيا .

● **ضحى** .. تغنى من كلمات محمد العجمى ، والحان ابراهيم رجب ، اغنية جديدة اسمها « انا فلاحة » .

● **شادية المغربى** (١٠ سنوات) تشترك فى تمثيلية سهرة تليفزيونية اسمها « الليل الطويل » . شادية اشتركت من قبل فى عدة برامج وتمثيليات .. كانت دائما تقوم بدور الطفلة الفقيرة . الطريف .. أن شادية تتمنى أن تمثل دورا تلبس فيه فساتين جديدة .

● **« الضفادع »** .. مسرحية اريستوفان ـ اليونانى القديم ـ تقدمها مدرسة المنيل الثانوية ، وتدخل بها مسابقات كأس الجمهورية للتمثيل . يخرج المسرحية رياض عويس الطالب بمعهد الفنون المسرحية .

● **أحمد رشدى** .. مطرب شعبى جديد ، نجح هذا الاسبوع فى امتحان المطربين الجدد . يشترك فى برنامج غنائى تليفزيونى مع شهر زاد .. وتغريد البشبيشى .

● **فاتن** الشوباشى تقوم ببطولة مسلسلة اذاعية فى البرنامج العام ، اسمها « هند ومروان » كتبها عبد الرحمن الخميسى فى ٣٠ حلقة ويخرجها عصمت حمدى . كتب الخميسى ايضا اغانى المسلسلة ووضع لها الالحان . يشترك فيها صلاح قابيل واسماعيل شبانة

● **فايزة فؤاد** ويحيى شاهين يتقاسمان بطولة الحلقات التليفزيونية « العلمين » . احداث الحلقات تدور اثناء الحرب العالمية الثانية . كتبها محمد صبيح ويخرجها يوسف مرزوق

● **المطربة** احلام ستسجل اغنية باسم « انا لسه صغيرة » للاذاعة من تأليف عبد السلام أمين والحان عبد العظيم محمد

● **صلاح منصور** سيقوم بدور « عمر الخيام » فى اوبريت غنائية من تأليف السيد شوشه واخراج محمود يوسف

● **يجرى** الان بحث امكانيات ضم معهد الفنون المسرحية الى وزارة التعليم العالى اسوة بجميع المعاهد التى تقرر ضمها للوزارة

● **امينة رزق** ستقوم بدور البطولة فى مسرحية « الفرس » وهى مسرحية اغريقية من تأليف اسكيلوس وترجمة ابراهيم سكر وسيقوم باخراجها محمد حامد للبرنامج الثانى بالاذاعة

● **مسرحية « الندم »** سيعيد المسرح القومى تقديمها فى حالة زيارة جان بول سارتر للقاهرة .. وسيقوم فاروق الدمرداش بدور « أوريست » فى هذه المسرحية وهذه اول مرة يمثل فيها على المسرح بعد عودته من بعثته الدراسية

● **توفيق** صالح ومحمد رجائى يسافران الى العراق لتنظيم تصوير فيلم « رجال تحت الشمس »

● **« قهوة الجدعان »** اوبريت غنائية لحنها سيد مكاوى واشترك فيها ابراهيم حمودة وشفيق جلال وكتبها عبد الله احمد عبد الله ينتظر عرضها قريبا وقد تم تصويرها منذ ثلاث سنوات

● **الدكتور على الراعى** وافق على اقامة حفلات نهارية فى مسرح محمد فريد تقدم فيها مسرحية « الانسان الطيب » التى اخرجها سعد اردش

● **سناء جميل** ستقوم ببطولة تمثيلية « السجناء » التى أعدها للاذاعة محمود يوسف وسيخرجها عبد الفتاح سراج

● **محمد الطوخى** .. سيخرج مسرحية « اغنية الرياح الاربع » لاذاعة الكويت .. المسرحية من تأليف الشاعر على محمود طه

● **المخرج** السيد زيادة سيقدم حلقات فكاهية تليفزيونية تصور سينمائيا وتقوم ببطولتها سعاد مكاوى وامين هنيدى بعد ان نجحا معا فى فيلم « غازية من سنباط »

حلمى رفله .. يتحدث فى العدد القادم عن

● كيف حاول رأس المال الخاص . ان يعرقل القطاع العام السينمائى ؟!

● اول ازمة واجهت القطاع العام وتغلب عليها .

● عندما طلب تحويل ولده الى النيابة العامة !

● ما الفرق بين افلام حرف « ا » وحرف « ب » !

عزيزى المحرر

قرأت فى الكواكب بعد ان عدت من بيروت مقالا للاستاذ عبد النور خليل اورد فيه بعض المعلومات عن فيلم معبودة الجماهير ، ويهمنى ـ انصافا للحقيقة والامانة ـ ان اوضح هذه النقط .

اولا : مع تقديرى للاستاذ حلمى حليم ، فمعلوماتى انه لم يرشح مخرجا لهذا الفيلم ، الا اذا كان هذا قد تم بينه وبين الاستاذ حلمى رفلة منتج الفيلم كما انه ليس من حقى وحدى أن ارشح مخرجا او اعترض على اخر .

ثانيا : ليس صحيحا على الاطلاق اننى تدخلت فى اسلوب اخراج الاستاذ حلمى رفلة للفيلم ، فالاستاذ حلمى له تاريخ عريق فى الاخراج يعرفه جميع المشتغلين فى السينما .

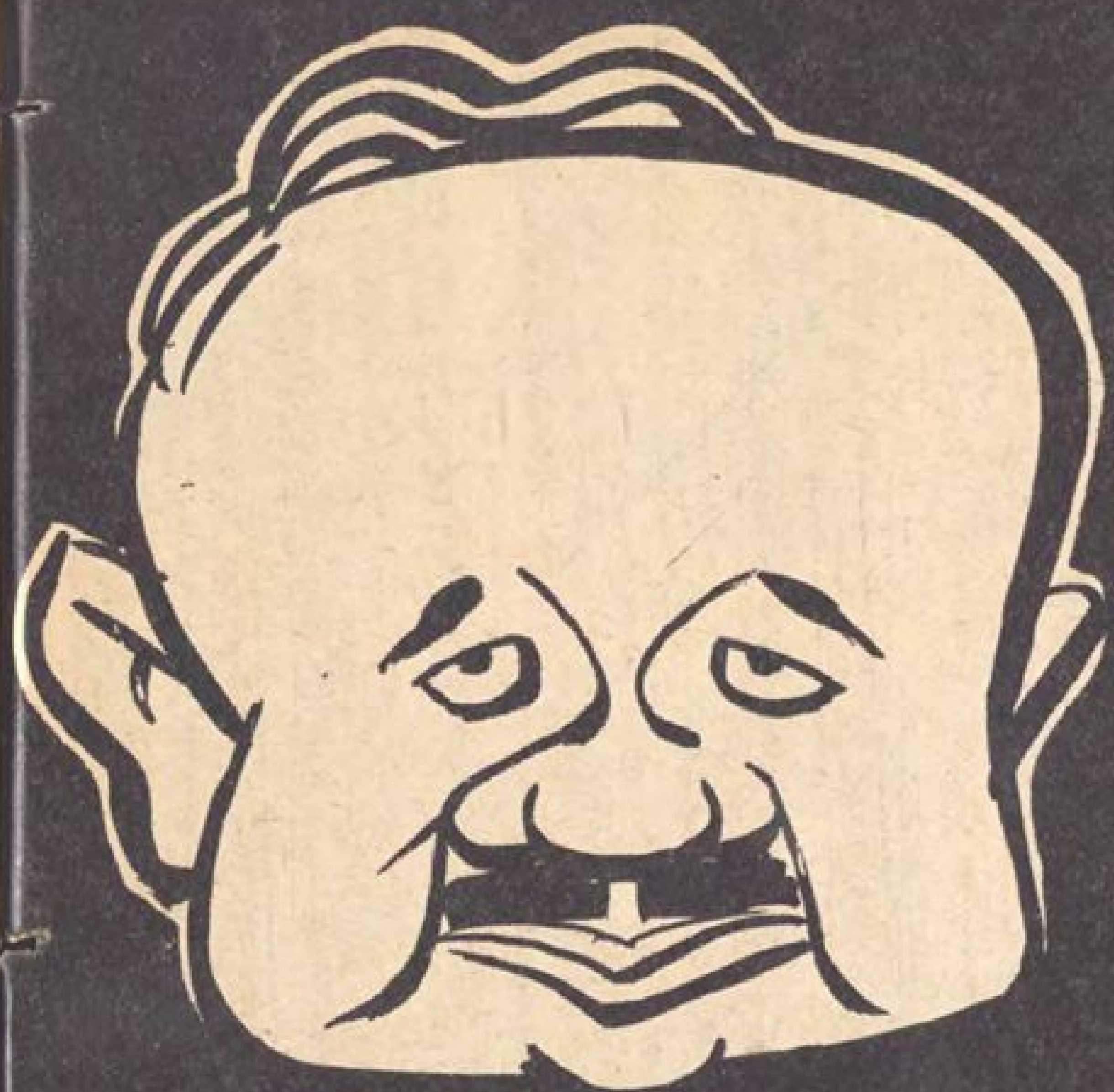
ثالثا : أن السيدة شادية ممثلة قديرة وحساسة وفنانة كبيرة وليس من المعقول أو من حقى ان اوجه اى اعتراض على تمثيلها هى أو غيرها فالتوجيه من حق المخرج فقط .

رابعا : اذا كنت اطلب تعديلا لكلمة او لفظ ما فى الحوار فذلك من باب الاحساس بالكلمة ، وليس من باب الفرض اوالاصرار ، وهذا يطلبه اكثر الممثلين ، وقد لا يأخذ المخرج برأينا فهو صاحب الكلمة الاخيرة !

خامسا : من قال أن احساسى بالشهرة والمكانة يجعلنى اشعر اننى اهم من المخرج الذى اعمل معه ، ان هذا غير حقيقى . لانى اومن بالتخصص ، ولان الممثل عندما يدخل البلاتوه للعمل فهو يسلم نفسه امانة فى يد المخرج .

سادسا : كنت اتمنى ان يتناول كاتب المقال الفيلم نفسه من الناحية الفنية ، لا من زاوية ذكر وقائع ومعلومات غير صحيحة وتقبل تحياتى .

عبد الحليم حافظ



رسالة خطيرة

من

ثروت عكاشة

إلى

نجيب محفوظ

الرسالة تتضمن تقريراً صريحاً عن السينما المصرية

من هم

الذين ضحكوا على الجماهير وحاولوا الحط من ذوقها وقدرتها على التمييز؟

• يجب منع المغامرين الأجانب من العمل فى الإنتاج المشترك

• الذين رفعوا شعار "التجارة أولا" خرّبوا السينما المصرية

• لا مكان للمجاملة ولا للنوازع الخيريّة فى العمل الفنى!

• المجتمع الاشتراكى يضمن القوت للجميع ويجب أن نضع كل إنسان فى مكانه الصحيح

تنشر الكواكب على هذه الصفحات النص الكامل للرسالة الخطيرة التى أرسلها الدكتور ثروت عكاشة الى نجيب محفوظ رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما. وقد تضمنت هذه الرسالة نقدا للخطة السينمائية، وتحديدا صريحا جريئا لمشاكل السينما المصرية، وهذه الرسالة الخطيرة يمكن أن تصبح دستورا، أو ميثاقا فنيا لكل المشتغلين بالسينما .. كما أنها تصلح علامة مضيئة على طريق السينما المصرية .. علامة تفصل بين عصر من الفوضى الفنية والفكرية والاقتصادية فى السينما وعصر جديد نأمل أن يكون تعبيرا عميقا عن حاجاتنا الاساسية وتصويبا كاملا للحركة السينمائية فى الفكر، والفن والضمير، والاقتصاد .. وهذا هو نص الرسالة الخطيرة:

←

نريد تخليص السينما المصرية من العقلية التقليدية القديمة التى أدت إلى هذا الوضع المؤسف فى أعز جهاز من أجهزة الثقافة الجماهيرية

السيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للسينما تحية طيبة وبعد

فقد اطلعت على محاضر اجتماعات لجنة الخطة وما انتهت اليه من قرار لخطة الاشهر الستة من ١ يناير ١٩٦٧ الى ٣٠ يونية ١٩٦٧ وكذلك خطة الانتاج للسنوات الثلاث من أول يولية ١٩٦٧ الى ٣٠ يونية ١٩٧٠

وانى لاقدر المسئولية الخطيرة الملقاة على عاتقكم مع زملائكم فى هذه المرحلة الحرجة من حياة السينما ، وهى تحاول أن تشق طريقها من خلال ضباب كثيف من الفوضى الفكرية والاقتصادية لتصبح صناعة اقتصادية سليمة تقوم بدورها القيادى فى مجالى الفكر والفن ، وتتبوأ مكانها اللائق فى المجتمع باعتبارها أخطر أدوات عصرنا فى التأثير على الجماهير

ولكننى واثق من أن رئيس المؤسسة الفنان الذى التزم بقضايا شعبه ، وبلاده ، والذى قرر أن يخوض المعركة مع من يبنون المجتمع الجديد قادر على القيام بهذه المهمة على اكمل وجه ، وقد اتضح له عزمنا على تنفيذها بالشكل الثورى الذى يكفل تخليص السينما المصرية نهائيا من العقلية التقليدية القديمة التى ادت الى هذا الوضع المؤسف فى اعز جهاز من أجهزة الثقافة الجماهيرية

ولهذا اسارحكم بأنه راعنى أن خطة الاشهر الستة قد سارت المسار الذاتى القديم ولم تتضمن أو تشع بما ناديت به منذ أسندت الى أعباء وزارة الثقافة بضرورة وضع خطة ثورية فى التفكير والمنهج والتطبيق تستجيب الى احتياجات الجماهير التى طال تعطشها الى الفن والثقافة، والتى ضاقت بما وصلت اليه حال الافلام المصرية ، فأعرضت عنها وأثبتت رأيها الفنى ، الذى كشفت عنه الاحصائيات الرسمية التى سجلها المسئولون

وانى اذ أعيد اليكم الخطة لمناقشتها من جديد ، أرى الفرصة مناسبة لكى نتفق على تحديد الرؤية والهدف ، ورغبتنا الثورية فى تغيير السينما تغييرا أصيلا تستشعره الجماهير ، ويستشعره العاملون فى هذا الميدان منذ اللحظة الاولى للانتاج فى الخطة الجديدة

ووضوح الرؤية ليس وحده كافيا لهذا التغيير اذا لم يرتبط بموقف حاسم، ازاء المدرسة المضادة التى تحاول الحط من ذكاء الجماهير وقدرتها على التمييز والتذوق، لانه من الحقائق الثابتة ان الجمهور لايمكن التغرير به الى مالانهاية ، ثم ان الدولة على غير استعداد لان تحمى الاسفاف ، مهما اختفى وراء شعارات مضللة ، فان النتيجة الحتمية للعودة الى السير فى هذا الطريق، هى انهيار صناعة السينما من جديد فى الوقت الذى تتجه فيه الدولة الى اقرار وضع اقتصادى سليم، لكل فروع الصناعة فى البلاد

وفى ضوء الدراسات التى قدمت الينا بشأن أوضاع السينما المصرية ، سواء من المسئولين عن الشركات المختلفة للمؤسسة ومن بعض المنتجين والمخرجين ، وما أثير من مناقشات هامة داخل اجتماع السينمائيين، وما نشر من آراء لبعض الكتاب ، ومن خلال مناقشاتى الشخصية ، أود أن أقدم لكم الاطار العام للسياسة التى أرى أن تضعها المؤسسة فى اعتبارها وهى تخطط للميزانية القادمة

اولا : رفع المستوى الفكرى والفنى للفيلم المصرى ..

تحمل السينما فى صفاتها الاساسية مقومات فكرية وفنية تعتبر الهدف الاساسى من انتاجها، ولم تنجح السينما المصرية طوال السنوات الماضية الاخيرة فى أن تصل الى اهدافها الحقيقية فى الفكر والفن والصناعة ، لا قصوراً من الدولة فى تقديم الامكانيات اللازمة، ولا ضعفا فنيا من العاملين فى السينما ، بل لانها كانت قد اسلمت نفسها بفكرية ـ وصفت بأنها تجارية ـ وقد ثبت بالدليل القاطع انها لم تحقق أى ربح على الاطلاق ، ولكن الاخطر من هذا ان هذه الفكرية ـ التى قيل انها تجارية ـ قد أدت بالتبعية الى سوء التنظيم وسوء الاختيار .

(ا) ولهذا فان الهدف الاول والاساسى من أهدافنا هو الارتفاع بمستوى الفكر والفن فى أفلامنا القادمة ويبدو ذلك من طريقة اختيارنا للموضوعات ومن طريقة اختيارنا للفنيين الذين يستطيعون تحقيق هذا الهدف على أعلى مستوى

ومع أن طموحنا لا ينبغى أن يتوقف لحظة عن التطلع الى السير فى ركب السينما العالمية الا اننا ونحن على بداية الطريق لا نطالب بالمعجزات، ولكن خطوتنا الواقعية الاولى هى **ان نستعين باعلى الكفايات من كتابنا ومخرجينا وفنيينا وممثلينا ، وأن يكون أساس الاختيار هو الكفاءة اولا واخيرا لا المجاملة او النوازع الخيرة ، فلقد آن الاوان لان نخلى الطريق من أولئك الذين عاثوا فسادا فى حقل الانتاج السينمائى والذين ستلتزم الوزارة قبلهم بالعدالة الاشتراكية ـ سمة نظامنا ـ ساعية الى تامين مستقبلهم ما أمكن**

(ب) وانطلاقا من الخطوة السابقة باختيار أفضل العناصر الموجودة فعلا على ارض الواقع فاننا يجب الا نغفل لحظة عن اتخاذ خطوة اخرى ملازمة ونابعة عنها ، الا وهى اليقين بأن السينما باعتبارها احدث فنون العصر قد التقت فيها على الصعيد العالمى قمة التجارب العلمية والفنية التى نحن فى أشد الحاجة الى استيعابها عن طريق

د . ثروت عكاشة



يجب أن نستعين بأعلى الكفايات من فنانينا ومخرجينا وفنيينا وممثلينا

خريجى معهد السينما فى مصر وخريجى المعاهد الخارجية وعن طريق المنح والبعثات المتاحة واستخدام الخبراء اللازمين فى المواقع التى تنقصنا فيها الخبرة بما يدعم التجربة الحالية بأحدث الاساليب والوسائل للارتفاع بمستوى الفن والفكر للافلام تدريجيا

(جـ) يأتى بعد ذلك استلهام الحلول الذاتية من واقع التجربة المحلية وذلك بدراسة احتياجات الجماهير المصرية على ضوء التطور

نجيب محفوظ



الاجتماعى والاقتصادى الذى حققته الثورة فى مجتمعنا المعاصر . لقد رفعت المنجزات الاشتراكية مستوى العمالة بين المواطنين ودفعت الى دائرة الاستهلاك ملايين من المواطنين لم تتجه السينما الى مخاطبتهم ولم تجتذبهم عن طريق افلام تتفهم مشاكلهم وتحرك اهتماماتهم

اننا نعيش فى مجتمع يتغير يوما بعد يوم فى كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية ، ويعمل فيه الاتحاد الاشتراكى وأجهزة الحكم المحلى على تغيير النظرة التقليدية لدى الناس واذكاء تطلعهم للأخذ بنصيبهم من خدمات الثقافة بوصفها حقا واجبا ، وهو ما يلقى على السينما عبئا فى حمل نصيبها من هذه الرسالة والتعبير عن مجتمعنا الجديد الذى لم تعكس السينما العربية منه الا صورا سطحية وزائفة

ثانيا : السينما صناعة تقوم على اسس اقتصادية سليمة

ان المنهج العلمى لسياسة التخطيط ينبغى أن يقوم على أسس تحديد الموقف المالى ، تحديدا واضحا لا لبس فيه ولا غموض وقد اتضح من محاضر المناقشات خلوها من هذا التحديد القطعى ، ففى محضر جلسة ٢ يناير ١٩٦٧ جرى الاعتراض حول اغفال ديون شركة الاستوديوهات التى قدرت بحوالى نصف مليون جنيه تقريبا وذلك فى مقام ذكر العجز المالى الذى تعانيه الشركات ، ومن المفروض الا يجرى التحديد على أسس حسابية او قانونية بحتة ، وانما يلزم أن يكون التحديد واقعيا ، ففى مجال الاستحقاقات يلزم أن يكون هناك تقدير لما ينتظر تحصيله حتى لا تظهر استحقاقات الوضع المالى فى صورة براقة مخالفة للواقع كما لا يظهر عجز السيولة فى صورة متشائمة قاتمة

ان هذا التحديد لا يلزم فقط باعتباره أسلوبا علميا للتخطيط السليم ولكنه يحدد بدقة سياسة الاقتراض وحدودها لتمويل الخطة

ثالثا : اسلوب العمل

ولتحقيق اهدافنا من رفع المستوى الفكرى والفنى للسينما المصرية واقامة دعائمها على أسس اقتصادية سليمة يجب ان يتجه اسلوبنا فى العمل الى :

(ا) ان نعيد تنظيم شركتى الانتاج والتوزيع ضمانا لتفرغ طاقات العاملين فيهما للعمل والانتاج ورفع مستوى الكفاية الفنية ، وتفاديا للمشاكل القديمة فى تنظيم اى تضارب فى الاختصاصات وتوسع قائم على غير مبادىء سواء بين شركة وأخرى أو بين قطاع وآخر . ومن أهم النقاط فى هذا المجال تحديد وضع الاستوديوهات بما يكفل لها التطور والانتظام فى خدمة وحدات الانتاج وأن تكون خاضعة تماما لمتطلبات العمل وضمان كافة الاحتمالات فى التجديد والنجاح

(ب) أما فيما يتعلق بالانتاج المشترك فيجب مراعاة التحقق من مستوى الفنيين الاجانب لان تسويق الفيلم المشترك وفائدته بالنسبة للجمهورية العربية المتحدة يرتبطان بذلك أشد الارتباط ويحتمان الابتعاد عن التعامل مع المغامرين فى حقل السينما العالمية

ويلزم فى هذا المجال التحقق أيضا من نسبة الاشتراك منعا للمغالاة المنتجين الاجانب فى تقدير نصيبهم فى هذه الشركة ، خاصة وقد أثبتت التجربة صعوبة التحكم فى عملية التوزيع فى الخارج

(جـ) انشاء المركز القومى للافلام التسجيلية باعتباره وحدة انتاج ذات طابع فنى وثقافى لا تخضع للمشاكل التى يواجهها الفيلم الروائى سواء فى طريقة الانتاج او التسويق على أن تقوم المركز أساسا على التصدى لتجارب جديدة فى العمل السينمائى من الناحية الفكرية والفنية . وان تدبر تكاليفه من بند مستقل فى الميزانية بلا عائد . وأن يقوم انتاجه فى الخطة الاولى على بعض الافلام التجريبية للكارتون والاطفال التى تتسع وتتطور طبقا لتجربته وانجازاته

(د) ان اتجاهنا فى أسلوب العمل يجب أن يتسم بتوجيهات السيد الرئيس جمال عبد الناصر، فى دفع عجلة الانتاج الى أقصاها وخفض التكاليف ما أمكن ومعاقبة المنحرفين ، وتدعيم هذا بخلق حوافز واضحة المعالم فى كل فيلم تحرك جميع العاملين فيه من المخرج الى أصغر العمال . وأن تكون بدايتنا منطلقا لجيل جديد من القادة الذين ينضجون بالتعليم والتجربة حتى يتاح لهم تحمل المسئولية فى سنوات السينما الجديدة القادمة

وفى اطار هذه التوجيهات أرجو تطوير خطة الاشهر الستة واعادة دراسة خطة السنوات الثلاث

كما أود احاطتى بما يعوق التنفيذ حتى يمكن القضاء على جميع المعوقات أولا بأول

وأرجو أن تتقبلوا خالص الشكر

نائب رئيس الوزراء
ووزير الثقافة
د . ثروت عكاشة

٢٩ يناير ١٩٦٧

عبد الوهاب

ينتهي بعد عام واحد من

تلحين أوبريت

مجنون ليلى

كتب الحديث : فوميل لبيب



محمد عبد الوهاب .. من قديم يتمنى ان يقدم « مجنون ليلى ».

● ام كلثوم تحضر تسجيل الالحان وتغنى منها ماتشاء فى الحفلات !

● ليلى العامرية هى "نجاة الصغيرة" ولكن عبد الوهاب لم يقرر من هو "قيس" !

● عبد الوهاب يحذف من شعر شوقى الأبيات التى تكرر المعنى إختصارًا لمدة عرض الأوبريت !

« من الاعمال الغنية التى سوف تدخل تاريخ الطرب أوبرا مجنون ليلى التى ينجز الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب فصولها فى هذه

الايام ! ومجنون ليلى درة شعرية لامير الشعراء شوقى ... فهل ينجز هذا العمل الكبير لم ينتهى

الى الفضاء ، ألا نفكر من الآن فى اعداد مسرح يليق به ، وبكل ما يتبعه من أعمال عظام ! »

العزيز الغالى لا يستطيع ان يدخل حجرة نومه ! حسنا ... ننتظره فى غرفة الصالون فهذا أمر

عادى . ولكنه مريض ... ولكننا أيضا على موعد . أدبه الجم يمنعه من الاعتذار . وجاءت سعاد مديرة البيت الاهلاوية لتقول لى :

.. تفضل .. الاستاذ يدعوك الى حجرة نومه !

ليست عادية حجرة نومه ... انيقة ذات ألوان متجانسة . يطغى عليها الفستقى . صورة أمه تطل

من فوق الحائط تباركه . هناك قرآن وعود . هناك مدفأة وزجاجات دواء . هناك عبد الوهاب أوصد

كل ابوابها الا من فتحة صغيرة فى باب الشرفة يتسلل منها هواء نقى

لا يصل اليه مباشرة فى مقعده . لك — اذ انت ضيفه — مقعد أمام مقعده ولكن بينكما طاولة .. هذه

تضمن لعبد الوهاب مسافة بينك وبينه . قد لا يكون مصابا بالزكام ولكنه يقول لك انه يخشى عليك

من زكامه ، الواقع انه يخشى على نفسه من احتمال زكامك . ديوان مجنون ليلى على الطاولة .. هذا هو موضوعنا

قلت للموسيقار الكبير :

— ما حكايتك مع مجنون ليلى .. كم عمرها ؟

— عمر حكايتى مع مجنون ليلى يزيد على ٣٥ عاما ! ففى عام ١٩٣١ كان المرحوم أحمد شوقى قد انجزها وأمطرها النقاد بباقات

الثناء . واختار لى منها ثلاثة مواقف أولها « ليلى مناد » وثانيها « جبل التوباد » ثم « تلفتت ظبية الوادى » . ولحنتها

واحدة بعد الاخرى ، فلما توفى أمير الشعراء اخترت سجى الليل التى شاركتنى فيها المرحومة

اسمهان والفنان عباس فارس .. وهى التى تبدأ هكذا

سجا الليل حتى هاج لى الشعر والهوى



اسمهان .. شاركت عبدالوهاب في تقديم الجزء الوحيـد الذى اتمـه .. وقـدمه فى فيـلم ..



نجاة الصغيرة .. هل تكون الثانية .. وتشارك فى تقديم الاوبريت كلها

وما البيدالا الليل والشعر والحب
ملات سماء البيد عشقا وارضها
وحملت وحدى ذلك العشق يارب
الم على ابيات ليلى بى الهـوى
وما غير اشواقى دليـل ولا ركب

وقال عبد الوهاب :

ـ الا تحس وانت تسمع هـذا الابداع ان هذا اللون من الكلام الرفيع قد شح كثيرا وطغى عليه اى كلام آخـر . ان حنينى الى شوقى الى الكلام الرفيع يدفعاننى الى مجنون ليلى لكى أعدها أوبرا كاملة الفصول ، متسـقة المواقف أقدمها عملا متكاملا .. مهما كلفنى من وقت وضنى .

وقال عبد الوهاب :

ـ ان الجمهور مشوق الى الكلام الرفيع . ان الاغنية الفردية لها قيمة ، ولكنها قيمة محدودة بزمن. ان ام كلثوم تسـتطيع ان تفرض للاغنية سيطرة الى الابد ، ولكن الغالبية العظمى من انتاجنا الفنى بعد هذا يتلاشى بعد عدد من الاعوام ويصير الى النسيان والعدم . ان من الثابت حقـا ان الاوبرا والاوبريت هما الاعمال الفنية التى تبقى ، وتتوارثها الاجيـال عن الاجيال ..

وقال عبد الوهاب :

ـ من ناحية أخرى فان شوق الجمهور للاوبرا وللاوبريت كفـل النجاح لكل المحاولات الفنيـة التى بذلت فى ميدانهما فى الاعوام القليلة الماضية رغم أن هذه الاعمال

تجردت فى أكثر الاحيان من الاسماء اللامعة التى تحملها الى الآذان ، وفى كثير من الاحيان لم تخـدم الخدمة الكافية فى كل نواحيها ،

ومن واجبنـا .. من واجب كل موسيقى أن يعطى جانبا من حياته لهذه الاعمال الخالدة ..

دعنا نلتزم الصمت وعبدالوهاب يتكلم ، انه يعرف موضوعه ، وهو من أقدر الفنانين على صـياغته ومعالجته .. فاستطرد :

ـ ضع فى الاعتبـار ان تلحينى الاوبرا فيه مجال للتعبير بالموسيقى

عن كل الوان الانفعالات والاحاسيس ففى فصل واحد من مسرحيـة

مجنون ليلى التى بين ايدينا تجد الحب والشوق والغضب والجحود والهجوم والخوف . ان هذا يفتق

مواهب الملحنين ويخرج بهمـا عن الدائرة المغلقـة فى أغانى الحب ومعانيه المطروقة كلما فتحت الراديو

ان هذا الافق الجـديد يحتم ان ترعاه الدولة بما يليق به من أهمية ان عندنا ١٥ مسرحا تمثيليا تقريبا وليس فيها مسرح اوبرا واحد . اننى سـمعت البعض يقـول ان الموسيقى ناجحة بطبيعتهـا وهى قادرة على الوقوف على قدميها بلا

مسرح متخصص ، وأنا أعترض على هذا القول وأقول ان المسرح الغنائى المتخصص بكل امكانيـاته الكبيرة ضرورة من ضروراتنا الفنية ..

ويقول عبد الوهاب :

ـ على أننى سوف أقوم بتسجيل كل الاوبرا قبل أن أقدمهـا على المسرح اذا توفر . وفى هذا المدى اتمنى أن يوفقنى الله فيـه

الى الانتهاء من مجنون ليلى أرجو أن تكون السيدة أم كلثوم قـد تجاوبت مع هذا العمل الذى قلت من قبل انها تعرف كل خطواته ،

اذ ذاك تكتب له الخلود حين تشترك فى تسجيله ، ثم تختار ما تشاء من المواقف لتغنيه وحدها فى حفلاتها

ويقول عبد الوهاب :

ـ أما اذا كان المسرح فان الغناء عليه يتطلب تفرغا . وأنا ازكى دائما الاسماء اللامعة للاعمال الفنية ،

واعتقد أن نجاة تصلح لدور ليلى العامرية لان صوتها صوت حب . وليلى كانت مريضة .. وفى نجـاة ضعف العاشقة المريضة . وحتى هذه اللحظة لم افكر فيمن يمكن ان يغنى امام نجاة .. ربما أكون أنا

ثم يقول عبد الوهاب :

ـ ان عدم وجود المسرح هو الذى حال بينى وبين هذه الامنية منـذ ثلاثين عاما فقد فكرت فى عام ١٩٣٦ فى تقديمها متكاملة ثم صرفنى عن هذا التفكير اننى لا استطيع أن

أكون متعهد حفلات ومدير مسرح وريجسير . اننى لا اصلح لهذه الاعمال الادارية ، أما الآن فعندنا الدولة راعية كل الفنون ، وعندنا المواهب الجديدة المتفتحة من فرق موسيقية ومن أصوات الكورس ..

اننى لن اسقط مالحنت قبلا . انه يدخل فى سياق العمل الجديد ولكن بتوزيع موسيقى جديد ، أننى أعتز بكل ما قدمت قبل ذلك من مجنون ليلى ..

وقال محمد عبد الوهاب :

ـ .. اننى قد استكمل هذا العمل خلال هذا العام الوليد . غير انى لا أقيد نفسى بزمن محدود ، انه

←

عمل كبير جدا.. ولو لحنت مجنون ليلى كلها كما كتبها احمد شوقى لاستغرقت خمس ساعات على اقل تقدير ، هنا آصل بك الى أشق

عملية فى موضوعى كله وهى عملية الاختصار غير المخل ، بمعنى ان أحذف الابيات ذات المعانى المتكررة

واتفادى بقدر الامكان الالفاظ العربية والمتقعرة والتى قد لا يفهمها كل الناس .. اضرب مثلا لطريقة الاختصار ..

فى الفصل الرابع ، فى المنظر الثانى ، فى حى بنى ثقيف بالطائف

حيث ترى دار ورد – زوج ليلى – على بعد قليل . ورد مضطجع على

الرمل وبجانبه يجلس رفيق من رفاقه .. يقترب قيس قائلا :

ان قلبى لمخبرى
ان هاتيك دارها
انا بالطائف الذى

قرفيه قرارها
فى ثقيف تنقلى
وثقيف ديارها
مالساقى جرتها

فتمايا انجرارها
ولقلبى يقول لى

قد تدانى مزارها
كيف لا اهتدى لليلى
وفى القلب نارها
ليت ليلاى نبئت
اننى اليوم جارها

ويستطرد عبد الوهاب قائلا : يكفى من هذا المشهد بيتان يؤديان المعنى

ان قلبى لمخبرى
ان هاتيك دارها
كيف لا اهتدى لليلى
وفى القلب نارها

هذا مثل . ولكنى لا اخطو فوق الابيات هذه الخطوات الواسعة فى مواقف اخرى . احيانا التزم الابيات كاملة اذا كان من شأن اسقاط

اى بيت منها الاخلال بالمعنى .. قد قلت لك انه الاختصار غير المخل .. وهذه عقدة العقد .

ومن ذكرياته يروى عبد الوهاب هذه القصة الطريفة :

– كان المرحوم عزيز عيد هو أول من قدم مجنون ليلى على المسرح ، وكنت احضر مع امير الشعراء كل الاتفاقات والبروفات قبل ان تنفرج الستارة . وكان قيس ذاك الزمان

المرحوم أحمد علام بصوته الجميل وقامته المشرعة ، وكان متأثرا بالشعر ورصانته حتى انه كان يلقى الابيات كما لو كان يلقى قصيدة شعرية لاترتبط بالموقف ولكن هذا لم يعجب عزيز عيد فقال لاحمد علام : نحن على مسرح ،

ويجب الا تتقيد بالقافية او الوزن ويجب أن تنسى الرنين الموسيقى للشعر وتهتم بالتمثيل والتمثيل وحده ، ولو اضطرك الموقف الى ان تتخطى اخر البيت لتقفز الى كلمة فى البيت التالى فهذا هو الاصح !

ويستطرد عبد الوهاب قائلا :
– وكان أحمد علام يعتز بنفسه وبرأيه فرفض راى عزيز عيد . وكان المفروض ان يتدخل أحمد

شوقى لينتصر لاحمد علام . ولكنه اختار الصمت .. وحين سأله عزيز عيد رايه فى الموقف قال له : انت المسئول أمام الجمهور عن عملك الفنى ، ولهذا لك الحق فى أى شىء تفعله ولو كان هذا الشىء على حساب شعرى .

وقام عزيز عيد بالدور بالطريقة التى رآها ! ولكن الجمهور لم يقبل هذا .. لم يقبل عزيز

عيد فى الدور لانه كان قصيرا .. لايمكن ان يكون «قيسان» ولا قبل أن يضيع الجرس الموسيقى والرنين العذب لشعر شوقى فى حوار عزيز عيد ..

ماذا كانت النتيجة !..

سقطت المسرحية الشعرية . وجن جنون عزيز عيد . وعرف أن شوقى ان كان قد التزم الادب فى معالجة الموقف فانه أراد أن يترك للجمهور دور الحكم . وكان عزيز عيد قد أنفق الكثير على اخراج

مجنون ليلى .. ولهذا عاد ورضخ .. وأعطى الدور لاحمد علام يقدمه بأسلوبه .. تضخيم الشعر وتضخيم مخارج الالفاظ وتنغيم الابيات بشكل رائع ..

ونجحت مجنون ليلى نجاحا هائلا :

حكاية «مجنون ليلى» فى السينما

منذ ٣٥ عاما وعبد الوهاب يفكر فى الأوبريت

كان للنجاح الذى صادفته الافلام الاولى لمحمد عبد الوهاب اكبر مشجع له على متابعة الاهتمام بالسينما.. وزاد من اهتمامه نجاح ستوديو مصر بمعداته وآلاته فى تصوير الافلام السينمائية ، فان عبد الوهاب كان يسافر الى باريس مع اسرة الفيلم لتصوير الافلام وتسجيل الاغانى والصوت هناك فلم تكن ستوديوهات مصر قد استكملت معداتها بعد ..

واستقر رأى عبد الوهاب وكريم على انتاج قصة فيلم « يوم سعيد» وتصويره فى القاهرة .. بعد أن بدأت بوادر الحرب تظهر فى الافق الدولى وكان العالم يمر بتلك الفترة العصيبة التى سبقت اعلان الحرب العالمية الثانية وكانت الشعوب فى كل مكان مشغولة بالجهود المبذولة لحماية السلام وابعاد شبح الحرب ..

وفى هذه الفترة كان عبد الوهاب يبدأ مرحلة جديدة فى التلحين ويحاول ان يحقق اتجاها جديدا فى الاغنية ولهذا عكف على قراءة دواوين الشعراء الاقدمين والمعاصرين ، وتصادف ان نشر المرحوم الشاعر على محمود طه قصيدته « الجندول » فى جريدة الاهرام واعجب بها عبد الوهاب اعجابا كبيرا لانها تمثل اتجاهه الجديد فى كلام الاغنية التى يريد ان يحققها ، فهى تقوم على قصة وتحفل بالحركة والصور الجديدة الى جانب عذوبة اللفظ ورشاقة الوزن

وانتهى من تلحين هذه الاغنية وقدمها للاذاعة وبعد اذاعتها نالت نجاحا كبيرا شجع عبد الوهاب على المضى فى اتجاهه الجديد وراح يتوسع بحثا عن كل جديد من الكلمات الصالحة للتلحين

وفى هذه الاثناء كان يستعد مع صديقه المخرج محمد كريم لتصوير فيلم « يوم سعيد» وكانت هناك فكرة تتسلط على عبد الوهاب وهى أن تكون الفنانة التى تقاسمه بطولة الفيلم ممثلة وليست مطربة وكانت هناك آراء مختلفة حول هذا الموضوع وقد انتصر اصحاب الرأى الاول بأن تكون مطربة فى الافلام الاولى وهى « دموع الحب وممنوع الحب » ، ثم انتصر اصحاب الرأى الثانى بأن تكون ممثلة فى فيلم «يوم سعيد » ووقع الاختيار على المرحومة الممثلة سميحة سميح لتقوم ببطولة هذا الفيلم

وقفزت الى ذهن عبد الوهاب أمنية قديمة له وهى أن يلحن المسرحية الشعرية « مجنون ليلى » للمرحوم شوقى الشاعر .. عادت هذه الامنية فى تلك المرحلة التى كان يسعى فيها لتطوير الاغنية العربية واراد عبد الوهاب ان يكون وسطا بين الرأيين فقرر أن يقدم على محاولة فنية كبيرة. وهى تقديم اوبريت سينمائية فى داخل الفيلم، واختار جزءا من « مجنون ليلى ».

وفكر فى المطربة التى تشاركه غناء هذه الاوبريت القصيرة واختار المرحومة اسمهان ، وبدأ يلحن الاوبريت واعتكف فى منزله القديم بحى العباسية لتلحين هذه الاوبريت فاذا بالحرب العالمية الثانية تعلن بعد أن فشلت كل الجهود للمحافظة على السلام واصيب عبد الوهاب بالفزع من الغارات الجوية ووسط هذا الخوف الذى كان ينتابه انتهى من تلحين اول اوبريت سينمائية وقد قيل يومها ان عبد الوهاب كان قد قرر ان يقدم جزءا كبيرا من مجنون ليلى يمثله هو واسمهان ولكن ظروف اعلان الحرب وحالة الاضطراب والخوف التى أصابته جعلته يختصرها الى ٢٠ دقيقة فقط واجل تنفيذ الفكرة الى وقت مناسب يقدم فيه مجنون ليلى كاملة فى السينما على ان تشاركه بطولتها اسمهان التى نجحت نجاحا كبيرا فى أداء أغانى هذه الاوبريت سينمائيا مما شجع عبد الوهاب على ان يعيد تسجيل اغنية من تلحينه وهى « ما احلاها عيشة الفلاح » بصوت اسمهان بعد ان تم تسجيلها بصوت مطربة قديمة اسمها بديعة صادق

وها هو عبد الوهاب يعود بعد حوالى ٢٠ عاما لتنفيذ فكرته القديمة وهى تلحين مجنون ليلى ليقدمها عملا موسيقيا كاملا

حسين عثمان

نقيب السينمائيين يتحدث

● النقابة تكون شركات تعاونية للإنتاج السينمائى لتشغيل أعضائها

● كل ناقد وكل متصل بالسينما .. له الحق فى عضوية النادى

● محاضرات ثقافية وسياسية إجبارية لنشر الوعى بين السينمائيين



حسين حلمى المهندس

حسين حلمى المهندس ، نقيب السينمائيين الجديد ، يحاول الان ان تدب الحياة فى أطراف النقابة ، وفى المجتمع السينمائى كله ... برنامج كامل يعده النقيب ، لتشرع النقابة فى تنفيذه على الفور ، ولكى تؤدى السينما ، فى هذه المرحلة الحيوية من التحول والتغيير الجديد فى مجتمعنا ، رسالتها وتنهض بدورها .. وحسين حلمى المهندس ، احترف كتابة السيناريو والقصة السينمائية فى السنوات التى تلت الحرب العالمية ، وطرح عنه صفة « المهندس » ليتفرغ للعمل السينمائى ويدرسه بعناية مكنته من التحول الى مخرج سينمائى فاخرج فيلم « شمس لا تغيب » ثم افلام « عاصفة من الحب » « وانا وبناتى » و « الوديعة » .. وفى السنوات الاخيرة انتخب حسين عضوا بمجلس ادارة نقابة السينمائيين ، وتخلص من كل صلة له بدراسته الاصلية للهندسة ، فطرح عنه عضوية نقابة المهندسين ليتفرغ للسينما تماما .. ومارس العمل النقابى طوال السنوات الخمس الاخيرة فى الاوساط السينمائية بنشاط اهله لان ينال ثقة السينمائيين وينتخب نقيبا لهم ..

قلت للنقيب الجديد للسينمائيين :

● اكثر من مرة ، كان من الواضح ان ثمة قصور من السينمائيين فى مسايرة التطور الاجتماعى والثقافى ، بل والسياسى فى بلادنا ؟ فما هو السبب ؟ !

وقال حسين حلمى المهندس :

ـ فى السنوات الاخيرة ، لا احد ينكر ان السينما لم تكن لمجتمع البشرى المترابط الذى يستطيع ان يذوب فى الكيان الاجتماعى لبلادنا ، ولهذا تبرز ضرورة تكوين المجتمع السينمائى القادر على ان يلتحم مع واقع ما يحدث فى بلادنا .. وهذه الضرورة تقتضى جهد النقابة الكامل فى رعاية هذا المجتمع وتطويره وترشيده وتثقيفه ووضعه فى المكان الصحيح .. ويهمنى جدا ان اعلن هنا ان النقابة تدعو كل أفرادها الى ان يتعاونوا جميعا لخلق هذا المجتمع الصحى الذى يمكن فى ظله ان تؤدى النقابة والسينما بشكل عام دورها فى البناء . ان العمل داخل نقابة السينمائيين يجب ان يتم بطريقة ثورية مجدية ، ولهذا نطالب كل يد قادرة على البناء ان تبنى معنا ..

الحلول الذاتية

ان نقيب السينمائيين الجديد ، يؤمن ايمانا قويا ، بأن المشاكل التى تواجهها النقابة ، يجب ان تجد حلولا ذاتية نابعة من كيان نقابة السينمائيين .. يقول حسين حلمى :

● ان الخطة المثلى لايجاد هذه الحلول تتلخص فى اقامة رابطة واعية بين النقابة ووزارة الثقافة ، وبين النقابة والاتحاد الاشتراكى ، وتصفية الجو وخلق المناخ الصحى الملائم بين القدامى والجدد فى الحقل السينمائى ، وتوثيق علاقة السينما بالفنون الاخرى التى تكملها وتتصل بها ، وخلق المناخ الصحى الملائم ايضا بين السينما والصحافة .. هذه الخطوات الضرورية ، فى هذه المرحلة بالذات ، يمكن ان تضع السينما فى المكان الصحيح لها كفن جامع موجه لكل الفنون ..

● **هل هناك برامج محددة لخلق هذا المناخ الصحى فى نقابة السينما ؟!**

ـ شرعنا فى اعادة انشاء نادى نقابة السينمائيين .. والتكوين الجديد للنادى يسمح بضم اعضاء من فروع الفنون الاخرى .. هؤلاء الذين يهتمون بالسينما ويتصلون بها من الادباء والنقاد والفنانين ، عامل هام جدا يمكن عن طريق الصلة بينهم وبين اعضاء نقابة السينمائيين افادة السينما وتطويرها ، وخلق المجتمع السينمائى وتوجيهه الوجهة الصحيحة ، ومن أبرز أهداف التكوين الجديد للنادى أن يلعب دوره فى نشر الثقافة عن طريق المكتبة الثقافية التى ننشئها الان ، والمحاضرات الثقافية والسياسية التى نخطط لها ، والرحلات الجماعية لاعضاء النادى واعضاء النقابة كوسيلة لخلق المجتمع السينمائى واذابة اى تنافر موجود بين أفراد هذا المجتمع .. وتهيئة الجو الصالح للخدمات الاجتماعية مثل توفير العلاج والتأمين الصحى لكل الاعضاء ، ومدى نجاحنا فى تحقيق هذا كله ، يحدد « المناخ الصحى » الملائم لاقامة مجتمع سينمائى يسهم بالعمل داخل الكيان الاجتماعى لبلادنا .. نسيت ان اقول ان من أبرز مسئوليات النادى فى المرحلة الجديدة ان يكون وسيلة لنشر الوعى السينمائى بعرض كل الافلام الجديدة التى يمكن عرضها ومناقشتها فنيا ، حتى الافلام التى تمنع الرقابة عرضها ، اخذنا موافقة على عرضها فى النادى ومناقشتها واعتقد ان تسهيل حصول الاعضاء على الخدمات الثقافية والاجتماعية داخل النادى فى اطار النقابة ، خطوة هامة فى سبيل ايجاد المجتمع السينمائى السليم .

قلت :

تشغيل السينمائيين

● ابرز « المشاكل » النقابية فى العادة هى « توفير العمل » لاعضاء النقابة ، وقد يكون السينمائيون بحكم طبيعة عملهم ، احوج الناس الى حل دائم لهذه المشكلة ، فهل وجدت حلا ذاتيا لها ؟!

هذه المشكلة هى شغلنا الشاغل الان ، ولكن مما لاشك ان مشاكل الانتاج السينمائى – كما ونوعا – هى احدى المشاكل الرئيسية التى تستأثر باهتمام المسئولين عن السينما .. ومن الضرورى جدا ان يسهم السينمائيون بمفهوم ووعى جديدين فى دفع عجلة الانتاج السينمائى فى الطريق الصحيح ثوريا واشتراكيا ، حتى يمكنهم على الاقل ان يعملوا وينتجوا ويخدموا ابرز سمات التغيير فى بلادنا فى مرحلة الانتاج هذه .. **ولهذا ، وكحل ذاتى للانتاج والعمل وتوفيره لكل اعضاء النقابة ، قدمنا للسيد الدكتور ثروت عكاشة ، مشروعا لتكوين شركة او عدة شركات توصية بسيطة تتكون من اعضاء نقابة المهن السينمائية ، لتكون برأس مال يتراوح بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ جنيه يسهم فيه الاعضاء كل حسب مقدرته بحد ادنى قدره ٥٠ جنيها .. وتنتج الافلام السينمائية الطويلة والروائية القصيرة والافلام التسجيلية للعرض السينمائى او التليفزيونى فى الجمهورية العربية وأملنا أن نشرع فعلا فى تنفيذ هذا المشروع بالاتفاق والتعاون الكامل مع المؤسسة وتكوين هذه الشركات التى تستهدف خلق فرص العمل لاعضاء النقابة والاسهام فى رفع جودة الفيلم فنيا وفكريا ومساعدة صندوق المعاشات فى النقابة والاعانات عن طريق تخصيص نصف ارباح هذه الشركات لها .**

ومن اهداف هذا المشروع أن يصبح مثالا للرأسمالية الوطنية غير المستغلة ويساعد فى حصر العمل فى دائرة المتخصصين ، بل قد تكون ضرورة مرحلية فى الظروف التى تمر بها السينما الان ، فضلا من كونها حلا ذاتيا يخلق فرصة العمل للسينمائيين من اعضاء النقابة .

● عن معهد الفنون المسرحية ●

كلمة أخيرة .. ضد اللائحة الألفية !

بقلم : صالح جودت



نبيل الالفى



د . محمد مندور



عزيز أباظة

« الكلام المزركش ...والتعبيرات الفضفاضة ... ومحاولات التحريف والمواربة ... وأساليب التهرب والمراوغة ... و « الفهلوة » ... وأساليب الكر والفر على طريقة افلام رعاة البقر ... والخلط بين دلالات الالفاظ... والعجوز والمتفرج العتيق ... والهواية العتيقةالمتجمدة ... والعبارات الفضفاضة التى لا تصور ولا تعبر عن ذوق عظيم »

هذه الكلمات ... بنصها وفصها ... أستخرجها من مقال السيد نبيل الالفى فى العدد السابق ، وأطرحها على ضمائر القراء ،وأقول لهم : هذه هى لغة نبيل الالفى !

*

أما تعقيبي عليه ، وهو تعقيب أخير ، ولا أستطيع فيه آن أستخدم مثل تلك الالفاظ ، لانها ليستلغتى ... فهو :

١ - يقول السيد نبيل الالفى : والاستاذ جودت ، لكونى القبه دائما فى ردى عليه بالاستاذ ، قد تملكه، - على ما يبدو - لون من زهو الاساتذة »

وردا على هذا ، أقول له ، وما كنت أحب أن أقول هذا ، انى أحمل بالفعل درجة « ماجستير »... اى « أستاذ » ... وأنى قمت بتدريس مادة « الحوار » ومادة « الدعاية الفنية » فى المعهد العالى للسينما ، ومادة « الشعر الغنائى» بمعهد الرقباء على المصنفات الفنية ... كما قمت بالتدريس فى معهد الدراسات الاسلامية العليا ...وفى جامعات معروفة فى الخارج

ما كنت أحب آن أقول هذا، وقانا الله شر الغرور ، وشر ما يحملنا ومن يحملنا عليه ...

أما السيد نبيل الالفى ، فأظنه لا يحمل الا الشهادة الابتدائيه ، ودبلوم معهد الفنون المسرحية حين كان معهدا متوسطا يدخله الكثيرون بالاعدادية وبشهادة المدارس الصناعية ... وحين كانت مدة الدراسة فيه سنة اعدادية وسنتين دراسيتين ... وقبل أن يصبح معهدا عاليا ذا مستوى جامعى

٢ - وهذه النقطة تثير نقطةاخرى ... هى ان المعهد العالى للفنون المسرحية ، هو معهد فى مستوى الكليات الجامعية . والكليات الجامعية لا تجيز ان يكون مؤهل عميدها اقل من الدكتوراه ... اما هذا المعهد المسكين ، فعميده يحمل الشهادة الابتدائية ، وشهادة معهد متوسط ... مع التدريب لمدة سنتين او ثلاث سنوات بالخارج !

٣ - والقرار الجمهورى الذى أنشئت المعاهد العليا على أساسه، ينص على أن يكون عضو هيئة التدريس معينا على احدى الدرجات الدائمة بالميزانيـة ، لا على مكافأة شاملة

ولما كان السيد نبيل الالفى معينا على مكافأة شاملة ، لا على درجة دائمة فى الميزانية ، فان القرار الجمهورى لا يجيز له آن يكونعضوا فى هيئة التدريس ، ومن باب أولى لا يجيز له أن يكون عميدا

ولكن اللائحة الالفية تخرج على القرار الجمهورى ، وتدخل المعينين على مكافآت شاملة ضمن هيئة التدريس ، ليدخل نبيل الالفى فى هيئة التدريس ويبقى عميدا لمعهد عال !

وهذه - فيما اعلم - اول مرة تصدر فيهالائحة بقرار وزارى لتجب قراراجمهوريا ، وهو اعلى مستويات القرارات فى الدولة !

لقد كان الدكتور محمد مندور - رحمه الله - يتولى رئاسة قسم النقدالمسرحى بالمعهد، ورغم آستاذيته المعترف بها فى كل مكان ، فانه لم يكن عضوا بهيئة التدريس ، لانه كان يعمل بمكافأة شاملة .. قبل صدور هذه اللائحة الالفية التى قلبت كل وضع ... بكل آسف !

٤ - ويبدو ان اللائحة الالفية لا تشترط الاعلان عن وظائف التدريس الخالية بالمعهد ، خلافا لكل ما هو متبع فى الكلياتالجامعية والمعاهد العالية ، لان الاعلان يحقق تكافؤ الفرص واختيار الاصلح

وعلى هذا الاساس ، استطاع السيد نبيل الالفى أن يعين معيدا لا يحمل الا شهادة المعهد فى وظيفة

مدرس، ويساويه بمدرس آخر يحمل درجة الدكتوراه ، ويتخطى به معيدا آخر كان اول دفعته ، ولا يزال معيدا حتى الان ، بينما المعيد المحظوظ كان ثالث الدفعة !

● ـ والقرار الجمهوري رقم ١٤٣٩ لسنة ١٩٥٩ يقضى بحظر الندب من الخارج الا اذا استوفى الاساتذة الاصلاء المعينون النصاب المقرر لهم باللائحة الداخلية للمعهد، ويلزم بتحديد الحدين الاقصى والادنى لعدد المحاضرات

أما اللائحة الالفية ، فقد خرجت على هذا القرار الجمهوري ايضا، وحددت الحد الاقصى وحده ، دون الادنى ، حتى تمهد الطريق للندب من الخارج فى أية مادة ، حتى وان لم يستوف الاساتذة الاصلاء لهذه المادة نفسها نصابهم من المحاضرات

اليس هذا هو الاسراف والتفريط؟

٦ ـ وقد أخذت ، واخذ أعضاء لجنة الشعر ، على السيد نبيل الالفى ، جهله بأن لغة عمر بن ابى ربيعة هى من السهل الممتنع الذى يستطيع القارىء المعاصر أن يفهمه كما يفهم لغة ناجى ورامى

ودافع السيد نبيل الالفى عن نفسه فى رده الاخير فقال انه يعرف ان لغة عمر بن أبى ربيعة كانت سهلة

وردا على هذا ، أضع أمامه نص عبارته فى مقاله الاول :

« ... فى اصرار شاعر كالاستاذ عزيز اباظة على ان يكتب « اوراق الخريف » مستخدما نفس الثروة اللغوية التى كان يستخدمها ابن ابى ربيعة او ابن أبى الصلت او غيرهما من أبناء العرب الاقدمين »

اليس معنى هذه العبارة ـ بكل وضوح ـ ان لغة ابن أبى ربيعة كلغة ابن ابى الصلت وكلغة كل أبناء العرب الاقدمين ؟ !

٧ ـ أما اننا عجائز ... واننا متفرجون قدماء ... وان هوايتنا عتيقة متجمدة ... فلا تسيئنا من السيد نبيل الالفى هذه الالفاظ ، بقدر ما يسيئنا عدوانه على « العروض المسرحية البعيدة » ...

وعلى أقدار أصحاب هذه العروض، وهم جورج أبيض وعزيز عيد ونجيب الريحانى ، انهم ليسوا فنانين مرحليين كما يقول ... بل هم خالدون .. لم يجد الزمن بأمثالهم حتى الان

مثلهم فى المسرح كمثل شكسبير وبيرون وشللى عند الانجليز ... وكمثل لامارتين وكورنى وراسين عند الفرنسيين ... وكمثل ابن الرومى والمتنبى وشوقى عندنا

هؤلاء لا يقال عنهم مرحليون ، بل يقال انهم خالدون

٨ ـ بقيت حكاية طريفة ...

سمعت ان عميد معهد عال يضع صورته الفوتوغرافية فى اطار أخضر ، على مكتبه ... لا مكتبه الذى فى بيته ، بل مكتبه الذى فى المعهد

وقانا الله واياك ايها القارىء شر النرجسية

❋

وبعد ، أيها القارىء ، الا ترى أنى قلت كل ما قلت ، دون أن أستخدم تعبيرا واحدا من لغة السيد نبيل الالفى التى استهللت هذا المقال بأمثلة منها !

انى لا أعرف نبيل الالفى ...

وقد قلت من قبل ، انى كنت أتوسم فيه الخير بعد أن رأيته ذات ليلة يمثل مسرحية لتوفيق الحكيم منذ بضع سنوات

وما زلت أتوسم فيه الخير ...

أتوسم فيه ـ بدلا من هذه اللغة ـ أن يفتح قلبه ، ويقول بصراحة : أجل .. هناك اخطاء ... وسأصلح هذه الاخطاء ...

وجل من لا يخطىء

❋

الاساتذة المنتدبون

سرى الى ظن الاساتذة المنتدبين للتدريس بالمعهد العالى للفنون المسرحية ، وهم عشرات من أصحاب الاسماء المعروفة ، وفيهم أصدقاء اعزاء ، واساتذة جامعيون اجلاء، **وفنانون راسخون ، اننى قد مسستهم جميعا بكلمتى عن المدرسين المنتدبين، والحقيقة انني أكن لهم كل تقدير ، وأعلم ان لايد لاحدهم فى وضع اللائحة، ولا أقصد الا فئة قليلة لا تصل فى عددها الى اكثر من اثنين او ثلاثة هم الذين أسهموا فى اقرار اللائحة الجديدة التى كانت مثار ما عرضنا من النقد ..**

رأى الكواكب

دفاع عن نبيل الألفى..

هذه المعركة العنيفة بين الزميل صالح جودت والاستاذ نبيل الالفى عميد معهد الفنون المسرحية .. كانت الكواكب تلتزم فيها منذ البداية بموقف واحد هو : الحياد ، والحرص على أن يعبر كل طرف عن رأيه بحرية كاملة .

ولكن الكواكب تشعر انها لابد ان تخرج عن هذا الحياد الان لتقول كلمة فى الموضوع :

اولا : المقال الذى تنشره الكواكب فى هذا العدد للزميل العزيز صالح جودت هو راى خاص بالزميل وحده .. ويعبر عن وجهة نظره الخاصة

ثانيا تعتقد الكواكب ان نبيل الالفى هو واحد من ألمع المشتغلين بالحياة المسرحية ، ومن أكفئهم وأشرفهم ، وقد قدم نبيل لحياتنا المسرحية ما يؤهله بكل جدارة وكفاية لان يحتل مكانه كعميد لمعهد الفنون المسرحية ... فقد تلقى تعليمه الفنى فى بلادنا على أكفأ الاساتذة ، وتلقى تعليمه فى باريس على اكفأ الاساتذة ايضا ، ثم كتب كتابات ممتازة عن فن المسرح ، واخرج مسرحيات كثيرة ، تؤهله لان يحتل مكانه فى الصف الاول من الحركة المسرحية فى بلادنا ... والكواكب تختلف كل الاختلاف مع جميع الذين يطالبون باخراج نبيل الالفى من معهد الفنون المسرحية ، ومن بينهم الزميل الكبير صالح جودت ، بل ان الكواكب ترى ان معهد الفنون المسرحية هو المستفيد الاول من وجود نبيل الالفى على راسه ... اما نبيل فانه لم يكسب بذلك اى مكسب شخصى ، ان لم يكن قد خسر حيويته ونشاطه فى الحياة المسرحية

ثالثا : مهما كانت المشاكل الموجودة فى معهد الفنون المسرحية فان الكواكب تعتقد انها فى نهاية الامر مشاكل صحية ، تدل على الرغبة فى التغيير والتقدم ... ونحن نرجو من نبيل الالفى ان يعقد ـ برحابة صدر ـ اجتماعا ، او ندوة تضم جميع العناصر المختلفة فى داخل المعهد ... ليتناقشوا بموضوعية كاملة .. ويقدموا لمشاكل المعهد حلولا ذاتية ، تنبع من داخل المعهد نفسه ... تتمنى الكواكب ان يشترك فى هذه الندوة بعض أهل الراى فى حياتنا الفنية والفكرية .. ولا شك ان مثل هذه الندوة يمكن أن تحل ـ بهدوء وبمستوى رفيع ـ كل المشاكل الملتهبة فى معهد الفنون المسرحية ... بدون تدخل ادارى من اى جانب على الاطلاق . ومثل هذا الحل الذاتى يمكن ان يكون ولا شك تشريفا لمعهد فنى عال ، يعمل فيه أساتذة من الفنانين والمثقفين القياديين ... واذا لم يستطع هؤلاء أن يحلوا مشاكلهم فيما بينهم فان ذلك يصبح عيبا ماخوذا عليهم جميعا ... الظالم والمظلوم على السواء !

رابعا : ان الكواكب مستعدة لان تعقد هذه الندوة ـ بكل ترحيب ـ فى دار الهلال فى اى وقت يحدده عميد المعهد وكل الاطراف المشتبكة فى هذه المشكلة .

خامسا : تؤكد الكواكب ان معهد الفنون المسرحية ، هو معهد عزيز على كل محب لثقافتنا الجديدة التى تقوم على أساس من العلم والوعى ... وان هذه المشاكل التي تظهر . داخل المعهد فى هذه الايام ، لا تعنى ان المعهد معطل ، او انه لا يؤدى واجبه ... على العكس انها دليل على الحيوية التى سوف تنتهى حتما بالاستقرار وتحقيق الصورة المثالية لهذا المعهد

واخيرا ... تؤكد الكواكب أن هذه المعركة مهما كانت قسوتها فانها لا يمكن أن تجعل الصحافة الفنية أو الراى العام الفنى يتجاهلان حقيقة نبيل الالفى ومكانته الرائدة فى حياتنا المسرحية

الكواكب

لحظات الرعب في حياة سناء جميل

تحقيق: عائشة صالح

منذ ايام قضيت وقتا مع سناء كنا نتحدث عن مشاهد الخوف تى مثلتها ..

قالت انها أصيبت بالرعب فى كثر من مشهد ..

ف فيلم « بداية ونهاية » عندما قفت امام النيل ، دفعها اخوها فى فيلم « عمر الشريف » الى الانتحار ننقذ شرف الاسرة . كان التصوير ى الليل ، واظلمت الاضواء ، قفز خاطر الى خيال سناء .. ماذا ؛ غرقت فعلا ، وجرفتها امواج ا، فى هذا الليل الشديد البرودة . وضاعف هذا من رعبها وهى مثل المشهد .. احست بالخوف بز قلبها .. كما لو كانت ستغرق ملا .. وليس فى التصوير ..

ان الخائف يرى الاشياء الجميلة ,عبة.. كما رأت النيل الجميل..

وحكت لى رعبها مع مشهد الجراد ، فيلمها « غدا تبدأ الحياة » ..

فالمفروض أن تمر تحت أسنان جراد الرهيبة ، وتنهال عليها رمال التى يحملها . فماذا لو لبقت عليها هذه الاسنان التى -كرها بالغول ؟! وماذا لو انهالت بها الرمال ؟! **لا شك ستدفنها** . واحتلأ قلب سناء بالرعب وهى ثل الدور .. **رعب حقيقى ملا** ليها كيانها

وفى التمثيلية التليفزيونية تاكسى » .. بعد أن قتلتزوجها . خرجت تجرى .. هبطتدرجات سلم فى فزع .. كان الرعبهائلا . حتى قرأته فى عيون الزملاء لذين يمثلون معها المشهد .. كانوا يقفون على جوانب الدرجات

وتذكر عبدالمنعم ابراهيم بالتقدير . تقول انه ساعدها على أنتعيش رعب فى مسرحية « شتاينبك » تم غاب القمر » كان المفروض أن اجم القرية مع زملائه الضباط لمان ، وتصطاده سناء بمقص فى مره فيسقط ..

كان يمثل اللحظة بصدق وعمق . يضاعف من صدق سناء وعمقها ، أداء رعبها منه عندما يسقط ..

ان لحظات الرعب لحظات عميقة ، حياة الانسان ..

●

سالتها هل تعيش الرعب ؟

قالت انها كانت الرعب نفسه منذ سنوات ..

شىء لعين هذا الرعب .. وذيوله ايضا لعينة ..

فى طفولتى كنت مثل البذور التى تنبت فى الحياة ، بلا أرض ، بلا جدران تحميها .. ولدت ثم راحت أمى وأبى .. وتركونى للوحدة ، للاعاصير ، كان الاسى يغمر قلبى .. وأخاف من الحياة حتى وأنا مع الناس .. ان القدر سلبنى أهلى .. ومن يدرينى انه لا يسلبنى أى شىء ..

فى أحيان كثيرة تمنيت اننى لم أوجد .. وفى أحيان خفت على شبر الارض الذى أقف فيه أن ينتزع من تحت قدمى ..

وفى المدرسة الداخلية تعلمت أشياء كثيرة .. منحونى أشياء كثيرة .. أصبح النظام والاحترام والحب وأداء الواجب عواطف مقدسة ..

ولكن شجرة الخوف خبيثة تمتد فى النفس .. لم يقتلعوها منى..

لم أعرف الشقاوة .. ليتنى عرفتها وأنا طفلة .. الشقاوة تجعل للطفل فاعلية.. تجعله شيئاله قيمة ..

فلا الاسرة اعطتنى احساسا بان لى فاعلية

ولا المدرسة علمتنى الشقاوة ، لارى آثارا اتركها بعد شقاوتى ..

●

وصحبت خوفى فى رحلة الحياة ..

خرجت من المدرسة .. واتجهت للفن .. ومضيت فى الطريق .. ومعى خوفى .. زاد وتشعب .. واصبحت أخاف كل شىء

وفى عالم الفن يصبح ضروريا ان تواجهى المواقف .. انتناقشى .. وأن تقولى رأيك ..

وكنت اجد اشياء كثيرة لا أهضمها .. وأسمع أحاديث كثيرة ملفقة وأعرف عن يقين تزييفها وانها مزورة

وكنت ابلعها واتظاهر بتصديقها

وأصبح لى أصدقاء كثيرون ..



سناء جميل

كثير من الناس يريدون أن يكذبوا ويبحثوا عمن يصدقهم ..

وطارت شهرتي في الوسط بأني دبلوماسية ، وبأني لبقة ، ومنذ طفولتي قالوا عني هذا مادمت أرضي في الناس غرورهم بالثناء عليهم ، وتصديق الامجاد التي يلفقونها عن أنفسهم

واني أعترف لك ..

ان لباقتي كانت نوعا من الخوف .. لم أكن دبلوماسية كما تخيلني الناس ، فالدبلوماسية شجاعة في التفكير واتخاذ المواقف ، ثم نعومة في عرض الفكرة

كانت لباقتي ودبلوماسيتي خوفا

اخاف مواجهة الاقوياء عني .. فاجاملهم

واخاف على الضعفاء ..فاجاملهم .. ارفض أن اسيء اليهم

وفي كل ليلة أعود الى بيتي .. وانفرد بنفسي واتألم .. لماذا أجامل ولا أقول الصدق ؟ .. لماذا لا أشرح وجهة نظري ؟ .

وعشت مع الحيرة والالم سنوات

حتى عرفت زوجي ..

كنت أراه هادئا .. نفسه مثل سطح ماء النيل الذي أمامنا ..

وجدته لا يصدق الاكاذيب .. ويسكت فلا يهاجم الكاذبين ..ولكن صمته نفسه كان رفضا لاكاذيبهم.. كان صمته يحمل لهم معنى أنه يفهمهم .. وتعلمت ذلك منه ..

تعلمت كيف أواجه نفسي .. واقتلع رواسب الخوف منها .. خاصة بعد خبرة عشر سنوات في الوسط الفني

تعلمت أن أقول كلمتي واللي يزعل يزعل

ل الان مع هذه التجربة خمس سنوات .. هذه السنوات فترة تحول في حياتي .. أصبحت انسانة أخرى

قلت لها : وفقدت أصدقاءك بالطبع ؟

قالت : انك تقرئين ما في قلبي .. ان هذا هو ما حدث بالضبط.. الباحثون عن الاطراء ..والباحثون عن تأكيد غرورهم لم تعجبهم صراحتي .. والباحثون عن عقل يصدق الاكاذيب لم يجدوا منذ ذلك الوقت ما يرضي أمانيهم

كلهم ابتعدوا .. فلم أعد العقل الذي يرضي غرورهم ..

ان الذين يقدرون اختلاف وجهات النظر لم يغضبوا .. بالعكس وجدت عددا من الاصدقاء الناضجين يقدرون الصراحة .. انهم قلة .. ولكن الصديقة والصديق الناضج ، كل منهم يساوي ألفا .. ربما أكثر ..

ولكن البعض غضب ومشى .. والمركب اللي تودي ..

والبعض لم يفهم فاعلن الحرب .. ومن البداية اؤكد لك ان من يحارب الرأى الصريح يعترف بقوة الانسان الصريح ، لولا ان الانسان الصريح قوي ما حاربه الناس ، والذين يحاربونه يعترفون في نفس الوقت انهم مزورون ، وانهم ضعفاء

انني أقول رأيي وأنا واثقة من نفسي مؤمنة بكل كلمة أقولها ... والذي يحارب الرأى الواثق المؤمن بنفسه لا بد أن يهتز من داخل نفسه .. نفسه ستدمره ..أعماقه ستتزلزل .. لانه ضد الحقائق .. والحقيقة قوة . .

حتى لو ساعدتهم الظروف والمناصب على الانتصار ، فلا شك انهم سيعانون المرارة بقية حياتهم

وساد صمت رهيب .. لحظات

قطعته قائلة لسناء : وماذا عن ذيول الخوف .. لقد سمعت منك هذا التعبير منذ دقائق ..

هتفت سناء :

لو كان الامر بيدي لغسلت الخوف من نفوس كل الناس ، أن شرور العالم ثمرة كريهة لهذا الانفعال السيىء

هل تظنين ان الشوك ينبت التفاح .. كل شجرة تنبت ثمارها ..

الخوف ينتج الخوف .. الخائف لا يمكن أن يكون صادقا ، يكذب على الناس ، ويكذب على نفسه ، وربما يتطاول فيكذب على الله أيضا

وتوقعي كل النقائص من الخائف .. الخائف يسرق .. ويخون .. يخون الناس .. ويخون بلده .. ويخون نفسه ..

لان أعماق الخائف ملوثة .. فيها جحيم .. آلام .. فيها ثعابين تتلوى .. ولكي يهرب يفعل أى شيء

مساكين هؤلاء الذين يخافون ..

ومن أى شيء يكون الخوف .. ان الناس يخافون من المرض ، من الفقر ، من الشيخوخة ، من الخيانة، من الانانية ..

سألت سناء مم تخاف ؟

قالت : من المرض .. هو وحده الان ـ الذي يخيفني .. لانه يمنعني عن العمل .. ولا اطيق بعدي عن العمل ..

الان هو الذي يخيفني .. بعد ان شفيت من الخوف .. اما قبل ذلك فكنت اخاف من كل شيء .. حتى خيالي

اما الشيخوخة ، فلا تهمني كثيرا .. انها ستعطيني عمقا في احساسي .. ووفرة في تجاربي

ولست اخاف الفقر .. فلم اتعود الرفاهية .. وما يأتيني اعيش به .. وما لا استطيع ان اشتريه انساه .. وكفاية راحة البال ..

ولا يعنيني الاناني .. ولا الخائن .. لانني لا احبهما .. واقاطع كل اناني وكل خائن .. واستريح

قلت لها .. انك ضد الخوف على خط مستقيم

قالت : الا خوف الفنان .. ان الايام التي تسبق العرض الاول لاى مسرحية لي تكون قاسية .. لاني أخاف فيها .. أني ساعتها اتمنى الموت اذا اهتزت المسرحية .. واللحظات التي أقف فيها أمام كاميرات التصوير في السينما أيضا قاسية رهيبة .. وأعيش في رهبتها الشهور حتى يعرض الفيلم .. هذا خوف مفيد ..

أما الخوف الاخر .. فقد تخلصت عنه .. اقتلعته من نفسي ..

كيف ؟

بقوة الارادة .. والنقد الذاتي.. كنت أحاسب نفسي كل يوم ، وصبرت حتى أصبحت الان لا أخاف

حفل

لم يكن هناك اتفاق على لقائهما، ولم تجمعهما من قبل قصة حب .. ولم يفكر أحدهما في الآخر اطلاقا .. وفي بيروت جمعت الصدفة البحتة بين بليغ حمدى ونجوى فؤاد ، وهناك طلب الزواج منها . كيف حدث هذا ؟ . . وماذا كان موقف نجوى ؟ . . هذه هي القصة كاملة . .

تحقيق
سيد فرغلى

في شهر نوفمبر الماضي سافرت نجوى فؤاد الى لبنان للعمل في ملهى « الايف » في بيروت لمدة ١٥ يوما ، وفي تلك الفترة تصادف أن حضر بليغ حمدى الى بيروت للاتفاق على تأسيس شركة للاسطوانات برأس مال مصرى لبنانى ، وأثناء اقامته في بيروت كان يتردد على الملهى الذى تعمل فيه نجوى بحكم صداقته الوطيدة بصاحب الملهى الاستاذ « جابى غانم » ومن الطبيعى عندما يلتقى أبناء وطن واحد في بلد آخر أن يلتقيا كثيرا ، وهذا ما حدث اذ تكررت سهراتهما معا وكان يصحبهما دائما جابى غانم صاحب الملهى ، وصديق آخر لبليغ لا يفارقه أبدا اسمه جلال عبد الحليم وهو موسيقى مصرى. وفجأة عاد بليغ حمدى الى القاهرة بعد أن انتهت مفاوضات تأسيس شركة الاسطوانات . وبعد سفره بأيام كان من المفروض أن تعود نجوى أيضا الى القاهرة بعد انتهاء مدة العقد ، ولكن صاحب الملهى أمام نجاح نجوى، واقبال الجماهير طلب منها أن تجدد عقدها ، وفعلا جددت العقد لمدة ٢٠ يوما أخرى، وفي خلال الفترة الجديدة حضر بليغ الى بيروت ، وكانت الدعوة في هذه المرة من صديقه جابى غانم صاحب الملهى . وكما حدث في زياراته الاولى كان يقضى سهراته في نفس الملهى ، **وفي نهاية الليل يجتمع الجميع لتكملة السهرة . وفي احدى الليالى جلس بليغ بجوار نجوى وهمس في اذنها بكلمات لم تتوقعها .. عرض عليها الزواج .. وضحكت نجوى فقد**



يتزوج بليغ حمدى من نجوى فؤاد ؟



اعتقدت أن بليغ يمزح ، ولم تبال، ولكن بليـــغ كرر نفس الكلام ، ونجوى لا تصدق ما يقوله ، لان علاقتهما ببعض لا تتعـدى علاقة زمالة وصداقة بريئة ، وتطـورت الامور بسرعة فى تلك الليلة ، وقام بليغ وجابى لتوصيل نجـوى الى الفندق الذى تسكن فيه ، وفجأة وقفت السيارة التى تقلهم والتى يملكها جابى غانم امام أحد المنازل .. وقيل لنجـوى انزلى هنا .. فارادت نجوى الاستفسار عن الامر، خاصة وانها لاحظت أن هنـــاك « لافتة » مكتـوبا عليها أســم « المختار » ومعناها المأذون عند الشعب اللبنانى .. فقال لهاجابى: ان بليغ قرر فعــلا الزواج منك ، وقد جاء الى هنا ليعقد قرانه عليك .. وأجابت نجوى : اعطونى فرصة للتفكير وتدبير الامر.. وهذا ليس اعتراض منى على شخص بليــغ ، ولكنى لا افكر فى الزواج الآن ! !

صدمات عاطفية

وانتهـت الامور ، وتجمــدت الحوادث بعد تلك الليلة.. ولكننى أتساءل .. هل كان بليغ جادا فى طلبه ؟ .. واجيبه أنا أيضا .. ازجح فعلا ايجابية طلب بليغ لانه فى الفترة الاخيرة كان خارجا من صدمة عاطفية بعد فشله فى زواجه الاخير .. لان بليغ أحب زوجتـــه حبا كبيرا وكان يعتقد أن زوجتـه تبادله نفس الحب، ولكنه اكتشف كذب هذا الحب .. كما قال للزميل عبد التواب عبد الحى فى الحديث الذى نشره فى الكـــواكب منـــذ أسبوعين .. وقال ـ اى بليغ ـ ان قلبى خال حاليا .. انما متعور

وبليغ مر باكثر من تجربة حب فى الوســـط الفنى وبالذات مع الراقصات !! .. واولى هـــذه القصص يعرفها كل الناس وقـــد نشرت فى حينهـــا .. وهى ترشحه للزواج من راقصــة قديمة معروفة ولظروف لا أعرفها لم يتم هـــذا الزواج ، ولفتـرة ليست طويلة

عاش بليغ فى قصة حب مع راقصة حديثة معروفة ، وانتهت هـــذه القصة ايضا بلا زواج ! .. امــا الحب الحقيقى فى حيـــاة بليغ ، والذى كان يتمنى أن ينتهى نهاية ســعيدة فهــو حبه للمطربة وردة الجـــزائرية .. ولولا أن تدخل اشقاؤها فى الامر لتم الزواج !

وباختصار أن بليغ حمدى انسان طيب القلب ، انفعـــالى المزاج ، يتعامل مع الناس « بهبل » كمـــا يقول ، « ومعندهوش متوســطات فى حياته ، يا مبســـوط قوى ، يامكبوس قوى.. اذا أحب أخلص جدا .. واذا كره زهق من الدنيا بحالها ! »

نجوى والزواج

واعود للكلام عن قصـــة طلبـه الزواج من نجوى فؤاد ، فى رأيى لو أن نجوى لم تكن هى أيضـــا مجروحة عاطفيا لما ترددت فى قبول هذا الزواج ، لانها ست بيت ، وتحلم فعلا بأن تكون لهـــا أسرة وأولاد ، واذا أحبت فهى تخلص جدا ، وتضحى بكل شىء فى سبيل زوجها ، ولكن زيجاتها الثـــلاث السابقة باءت بالفشل ، فترسبت فى نفسها عقدة من الزواج ، وتقول دائما اننى غير محظوظة مع الرجال! .. ولو كانت نجـــوى ترغب فى الزواج ، لاقـــدمت على الزواج من وجيه رياض ، وهو آخر انسان دخل حياتها ، وكان على وشك أن يضمهما بيت الزوجية ، وتم تحديد يوم الزفاف فى العيـــد الماضى ، ولكنها فضلت أن تسافر الى لبنان لتنفيذ عقد العمل ، وللهروب من قفص الزواج، وفسخت خطبتها ، وقالت ان العمل ســـيمنعها من ممارسة الحياة الزوجية .. لهذا كانت نجوى أيضا خارجة من صدمة عاطفية مثلها مثل بليغ .. ولذلك كان من المستحيل أن يتم هـــذا الزواج العرضى بينهما .. ويجب أن ينسى كل منهما ماحدث فى تلك الليلة .. ومع ذلك فمن يدرى .!

قصة

فن .. وغرام .. وعرائس!

بقلم:
راجي عنايت
تصوير:
محمد صبري



العروض القليلة التى قدمهافنان العرائس الالمانى ايللا معزوجته وشريكته فى العمل الفنى ، بهرت من شاهدوها ببساطتها الشديدة ، وهذه هى القيمة الاساسية التى سافر وسافر الفنان لاقناع الجمهور والفنانين بها ، يمكن أن نقدم فناجذابا راقيا من خلال الشكل البسيط والامكانيات البسيطة ... فى طبيعة العرض ، وفى شكل وتكوين العرائس ، بل وفى تركيبات المسرح نفسه .

وهذا مثل يجب أن نتمعنه جيدا ، لاننا فى الظروف الحالية ، فى أشد الحاجة لاقناع الفنانين والعاملين فى الحقل الفنى بمنطق البساطة هذا . ليس لمجرد ضغط المصروفات فى العمليات الانتاجية ، ولكن لسهولة حركة العمل الفنى فى انحاء القاهرة وخارجها فى الاقاليم . فقد حدث خلال السنوات الماضية أن دخل بعض الفنانين فى مزايدة لتضخيم العروض بامكانيات جانبية بهدف اكتساب مزيد من النجاح لاعمالهم ، مما أدى الى رفع تكاليف الانتاج ، وصعوبة تحريك العمل الفنى خارج نطاق مسرحه الذى قدم عليه .

والفنان الالمانى ايللا يقدم عروضه باللغة الالمانية ، ورغم هذا ، فقد قوبلت هذه العروض باستجابة كاملة من الجمهور ، وفهم تام لتفاصيل العرض ، ليس فقط فى القاهرة ، ولكن فى العرض الذى قدمه فى منيا القمح بدعوة من مجلس المدينة !

والسبب فى هذا أيضا ، البساطة التى تتكلم بلغة عالمية يفهمها الجميع ، وأنا أعلم أن هذا النوع من البساطة ليس سهلا .. وانه ليس فى مقدور كل فنان أن يبلغه ، ولكنه هدف جدير بأن نسعى من أجله







التمثيل .. بجوار العرائس .. فى عرض ايللا وزوجته .. والبساطة المتناهية فى تقديم العمل الفنى المشحون بالاخلاص ..

ولادة غريبة

العرض الكامل الذى استمر ما يزيد على الساعة يعتمد على شخصين فقط ، الفنان وزوجته ، يؤديان العرض ويوجهان الاضاءة ، وينقلان الاكسوارات البسيطة التى يستخدمانها . والعرض الى جانب قيمته الترفيهية يعتبر وسيلة للتوعية بفن العرائس والدعوة له . ويعتمد على التمثيل الى جانب تحريك العرائس .

وفى جلسة خاصة مع الفنان ايللا القادم من المانيا الديمقراطية ، سألته عن أى العملين كان الاساس فى دخوله الى دنيا الفن ، التمثيل او العرائس .

وكان السؤال مقدمة لقصة انسانية طريفة سردها الفنان عن حياته الفنية ...

قال الفنان ايللا ان حياته كفنان عرائس بدات منذ مولده ، فهو من عائلة توارثت العمل فى فن العرائس لعدة أجيال ... وقد ولد فى عربة من عربات المسرح المتنقل عقب أحد العروض مباشرة ... وتفتحت عيناه على الحياة فى شكل عروسة تتحدث وتتحرك ...

فقد عمل أبوه وجده فى قافلة فنية ، عربات تجرها الخيل وتنتقل من موقع الى آخر ، ليتشكل منها فى كل مكان تتوقف فيه مسرحا كاملا للعرائس .. والى هذا المسرح المتنقل كانت تقبل جماهير الفلاحين والعمال بعد انتهاء أعمالهم ، ليشاهدوا أعمالا مسرحية كاملة تؤدى بالعرائس ، مسرحيات لشيكسبير وجوتة وموليير ... وفى نفس الوقت الذى انتهى فيه أحد هذه العروض المسرحية ، وخفتت حدة التصفيق ، وهم الجمهور بالانصراف ، انطلقت صرخة الطفل الوليد ، فناننا « ايللا » .

وما ان وعى الطفل الصغير الحياة من حوله ، حتى وجد فى يده عروسة صغيرة من عرائس القفاز يلهو بها ، ويقلد عروض والده وجده ... وما ان نما جسمه قليلا حتى خلقت له الادوار التى تناسبه ليشترك فى العروض المسرحية التى تقدمها العائلة . وفى هذا يقول الفنان « ايللا » (لم يكن ممكنا الا ان أكون لاعبا للعرائس)

وتمضى السنوات ... ويصبح الطفل فتى ... ويبرع فى تأدية مايسند اليه من أدوار ، وان كان دائما يميل الى تعديل شىء ما فى العروسة أو الدور الذى يسند اليه ... شىء جديد يريد أن يقوله بهذه العروسة لاتستطيع أن تفصح عنه .. لكن السعى الى لقمة العيش كان دائما أقوى من أن يتيح فرصة التأمل والتفكير .

الى أن شبت الحرب العالمية الثانية ... واستدعى الوالد للخدمة العسكرية ، وتفرق شمل الاسرة الفنية .

مهندسة الفحم

ويذكر الفنان « ايللا » سنوات الحرب فى مرارة لم يتبدد أثرها حتى الان ، كانت سنوات صراع من أجل لقمة العيش فى مجتمع الحرب المضطرب المتقلب الذى لايعرف الاستقرار ، وكانت فى نفس الوقت سنوات نضج فنى له ، فقد اضطر الى مزاولة مختلف الاعمال الفنية : عازفا ، وبهلوانا فى سيرك ، وممثلا بشريا ، ومغنيا .. كما اضطر فى كثير من الاحيان الى ممارسة أعمال غير فنية ... أى عمل يوفر له لقمة العيش ، وفى هذا المجال أيضا تضاعف نضجه ووعيه بالحياة من خلال معاشرته لمختلف الفئات ، واحتكاكه بالطبائع المختلفة للناس . وهو يقول عن هذه الفترة « كونى فنانا .. حمانى من أن أكون فاشيا »

وانتهت سنوات الحرب ، وعاد الوالد من جديد ليجمع شمل الاسرة ، وليواصل معها جولاته الفنية فى انحاء المانيا الديمقراطية ، التى كانت القطاع السوفييتى فى ذلك الحين .

ويعبر فناننا مراحل الشباب ، وفى احدى الجولات الفنية القريبة من مناطق تصنيع الفحم البنى ، يلتقى بفتاة تعمل مهندسة جيولوجية فى مناجم الفحم بالمنطقة ، وتبدأ قصة حب عنيف ، تدفع الفنان الى مصارحة عائلته برغبته فى الزواج من هذه المهندسة .

لكن العائلة تثور !!! .. وترفض ! .. كيف يتزوج الفنان من مهندسة ؟! هذا خرق لتقاليد العائلة الفنية ... واذا كان ولابد من الزواج فليكن بفنانة زميلة تساند فى العمل الجماعى الذى يتحملون اعباءه جميعا .

أزمة حب

ولكن يبدو أن غرام الفنان كان اقوى من أى شىء آخر ... فيتم الزواج من المهندسة «ايديل تراوت» .. وينفصلان عن القافلة الجوالة ليستقر الفنان فى عمله الجديد ... باحدى دور النشر ... وتمر ايام العمل ثقيلة عليه ... ويتضاعف حنينه الى الفن ، فيمضى الساعات يبتكر العرائس التى تحقق أفكاره الجديدة التى كانت تلح عليه طوال فترات عمله الماضية ، ويشرع فى تنفيذ هذه العرائس ، ثم يبدأ فى تحريكها . ويتلفت من حوله بحثا عن شخص آخر يساعده فى تحريك عرائسه ، فلا يجد سوى حبيبته وزوجته المهندسة « ايديل »

وفى هذا تقول زوجة الفنان : « من باب الامانة ... لم أكن أستلطف العمل بالعرائس فى أول الامر ... ولكن رغبة زوجى الشديدة وتعلقه الذى لا يهتز دفعانى للمحاولة ... وشيئا فشيئا ، بدأت أتعلق بها وأتابع تجاربه واعماله فى فضول وشوق »

الا أن اللحظة الحاسمة فى تحول المهندسة الى فنانة عرائس أتت بعد ذلك .

فمؤسسة النشر التى يعمل بها تريد أن تبتكر حلا ذاتيا لاستكمال تأثيث مقر المؤسسة وتجميلها . وهنا يتقدم الفنان « ايللا » متبرعا بتقديم عروض لعرائسه تخصص حصيلتها لهذا الغرض .. وتنجح هذه الحفلات .. وتتسع دائرة الحفلات ، وتصل الى المدارس ، وتلمس زوجة الفنان مدى تأثر الاطفال بالعروض التى تشترك مع زوجها فى تقديمها ، فيلتهب حماسها ، وتتحول المهندسة نهائيا الى فنانة عرائس .

المحاولات الفاشلة

وينتهى الغرض الذى من أجله أقيمت هذه الحفلات ، ويؤمن الفنان ان فن العرائس هو مجاله الحتمى فيطلب من المؤسسة أن تتيح له التفرغ لفنه ، ويتحقق حلمه ، فيجوب أنحاء المانيا الديمقراطية مقدما عروضه بالاشتراك مع زوجته الفنانة والمهندسة سابقا .

ويقول الفنان أن عروضه الحالية رغم بساطتها هى حصيلة ساعات طويلة من الجهد والتركيز والتجريب والمحاولة ... وفى هذا يقول «ما أكثر المحاولات الفاشلة ! »

وتكلل جهود الفنان بتعيينه مديرا لمسرح عرائس كارل ماركس ببرلين الشرقية .

أسأله « كيف تستقبل العمل المسرحى الجماعى وسط عدد كبير من الفنانين ، وقد تعودت العمل مع زوجتك فقط طوال السنوات الماضية ؟ »

ويضحك الفنان « ايللا » ويقول (هذه مشكلة المخرج !)

***

قصة يصعب على الفرد ان ينساها .. قصة الاخلاص للعمل الفنى ..

راجى عنايت

لذيذة وغنية

وزوجها يصر على الطلاق !

بعد فيلمها « صوت الموسيقى » ، ارتفع أجرها الى أكثر من ثلاثة أرباع مليون دولار . وكانت تتقاضى ٤٠٠ دولار فى العام وفى هوليوود يعتبرونها « منجم ذهب » .. بعد أن حقق فيلمها أكبر الايرادات . ان « منجم الذهب » جولى اندروز ، رفضوها منذ خمسة أعوام فقط بحجة أنها لا تصلح .. ثم عادوا .. وجروا خلفها . .



جولى أندروز .. قنبلة هوليوود.. التى تلبس الملابس القديمة .. رغم أنها اصبحت من صاحبات الملايين . . . .

أحسن ما قيل عن جولى أندروز .. جاء على لسان زميلها ريتشارد بيرتون ، زوج اليزابيث تيلور . وكان أحد الصحفيين قد أجرى معه حديثا حول جولى ..

● **كيف ترى جولى ؟**

ـ لا أدرى .

● **هل هى قديسة ؟**

ـ جدا .. لكنها لاتهوى الاعمال الفكرية .

● **هل طعمها كالتفاحة ، أو « القشطة » .. أو الحلوى ؟**

ـ لا أستطيع ان احدد طعمها .. لكنها بالتأكيد لذيذة جدا .

● **ماهى مواهبها ؟**

ـ الجاذبية. الذكاء .السخرية. حب العمل . وغالبية أصدقائى من الامريكيين يفقدون وعيهم عند سماع صوتها .

● **بماذا تمتاز ؟**

ـ بالمرح .. وكل رجل يعرفها .. لابد أن يقع فى حبها ..

ورغم ما قاله ريتشارد عن جولى ، فانها لا تعطى أبدا صورة الانثى المثيرة . فهى مثلا طويلة جدا يصل طولها الى ١٦٧ سم .. وهى رقيقة كذلك . وترتدى حذاء كبير المقاس .. بخلاف أن عودها لا يلفت النظر .

فماذا اذن فى جولى ؟

ان عينيها الزرقاوين ، ووجهها الصبوح .. يشعان بريقا لا يقاوم .. بجوار صوتها الصافى النقى. وحياتها الخاصة التى تستهوى الجميع .

فجولى .. رغم انها اصبحت من صاحبات القمة ، الا أنها لا تعيش مثلهن . فهى مثلا لاتذهب الى مطاعم مدينة السينما ، ولا يراها أحد ترقص فى الملاهى الليلية، كما أنها لا تلعب القمار . واذا سأل عنها أحد فى منزلها .. ولم يجدها .. فهى غالبا فى صحبة ابنتها « ايما » .. فى زيارة لحديقة الحيوان ، أو فى أحد معارض الفنون التشكيلية . فاذا سهرت .. فمعظم سهراتها فى المسرح لتشاهد فرق الباليه ، أو تسمع معزوفات للاوركسترا . ولذلك يقولون انها تعيش خارج هوليوود . فهى لاتختلط بسكانها، لتحيا حياتهم الزائفة . فحياتها مستقيمة .. وهادئة . وقليلون هم الذين يستطيعون الحياة هناك بهذه الطريقة .

وجولى .. حلم الكثيرين . فهى بالنسبة للبالغين .. تعنى السيدة الكاملة . وبالنسبة لسيدة البيت .. تعتبر جارتها المخلصة ..

والاطفال .. يعتبرونها العمة الطيبة الودود . أما .. الفتيان والمراهقون .. فهى الاخت والام .. بالنسبة لهم . ولكن .. هل معنى بعدها عن حياة مدينة السينما .. أنها بلا أصدقاء ؟. الحقيقة.. أن أصدقاء جولى .. عبارة عن مجموعة صغيرة جدا من الناس المقربين لها . وهى تدعوهم فى الاعياد .. وتقضى معهم سهرة عائلية ممتعة . وتفضل فى احتفالاتها .. أن تستمع الى الموسيقى ..

ولكى تتجنب جولى الذهاب الى السينما .. فهى تعرض فى بيتها بعض الافلام . وقد اعتادت أن تعرض على الحائط فى البيت مباشرة .. الافلام السيئة . فاذا كان الفيلم جيدا .. عرضته على شاشة ناصعة البياض .

واذا كانت بطلات السينما ، يعتمدن على أناقتهن الى حد بعيد .. فان جولى بعكسهن تماما .. فهى لا تهتم بملابسها .. ولاتعتنى « بالمودات » التى تظهر كل عام .. وملابسها دائما من طراز قديم **والطريف ، أن جولى لا تستطيع الاستفادة بمن يعملون عندها .. ففى نهاية الامر .. تقوم هى بخدمتهم ، بدلا من أن يخدموها هم . الطريف كذلك ما يقال عن جولى من أنها تأكل كثيرا .. وأكلها يتكون من كميات كبيرة من النشويات .. مثل البطاطس والخبز . وهى تفضل الاكلات الدسمة .. وتهوى تناول « السندوتشات » . ويلذ لها كثيرا أن تسوق سيارتها فى شوارع هوليوود .. وتغنى بأعلى صوتها .**

لكنهم فى النهاية يقولون .. أن جولى مصابة بعقدة . هذه العقدة التى تصيب الذين يصلون الى القمة ، دون أن يعرفوا كيف وصلوا . ولذلك فهى تزور طبيبها النفسانى مرة كل أسبوع .

بعد بطولة ستة افلام فقط .. وصل أجرها عن الفيلم اكثر من ثلاثة ارباع مليون دولار .. بجوار ١٠٪ من الارباح . وتأتى فى ترتيب الاجور بعد صاحبات المليون دولار .. امثال اليزابيث تيلور . واودرى هيبورن . وشيرلى ماكلين وغيرهن ، فهم يحكون عنها اشياء مثيرة للغاية . يقولون ان اسطوانات فيلمها « صوت الموسيقى » ضربت رقما قياسيا فى التوزيع .. فقد بلغت سبعة ملايين اسطوانة ، وكان اكبر رقم حققته اسطوانات فيلم « سيدتى الجميلة » التى بلغت ستة ملايين فقط .. بالاضافة الى ذلك .. يقولون ان فيلم « صوت الموسيقى » عرض فى مدينة بلغ عدد سكانها ١٩٦ الف نسمة ، فدخل الفيلم ٣٠٩ آلاف متفرج ، وهذا يعنى انهم دخلوا الفيلم اكثر من مرة . وقالوا ان احد البحارة دخل هذا الفيلم ٧٧ مرة . وهذا طبيعى بالتاكيد .. بعد ان حصلت على الاوسكار من دورها فى هذا الفيلم .

اسمها الحقيقى .. جولى تيلدا ويلز . ابوها مدرس فى احد مدارس التدريب المهنى فى بريطانيا .. ولدت فى اكتوبر عام ١٩٣٥ فى ضاحيه والتون اون تيمز .. احدى ضواحى لندن . كانت والدتها تعزف على البيانو مع احدى الفرق المسرحية . ثم انفصل والدها عن والدتها وهى فى الرابعة من عمرها ... وتزوجت امها من مغن كندى اسمه تيد اندروز .. فكون هو ووالدتها فرقة صغيرة للاستعراضات .

من يومها .. اصبح اسمها جولى اندروز . على اسم زوج امها . وهى فى هذه السن الصغيرة ، اكتشف زوج امها أن صوتها يصلح للغناء ، فبدأ بتدريبها على بعض المقطوعات الخفيفة .

ملكة بريطانيا

عندما بلغت جولى الثانية عشرة .. قامت بدور فى احدى الفرق الاستعراضية .. وكان ذلك فى حضور ملكة بريطانيا .. التى لاحظت جمال صوتها ، فهنأتها على ذلك . ومن يومها . بدأت تكسب عيشها من عملها . **لكن شهرتها الحقيقية لم تبدأ الا فى عام ١٩٥٣ .. عندما اسند لها احد المتعهدين فى برودواى .. دورا فى مسرحيه « سيدتى الجميلة » ، وكان عمرها تسعة عشر عاما .. واكدت بهذا الدور انها ممثلة قديرة .. ووصل مرتبها الى ٤٠٠ دولار فى العام . ولم تكن جولى تتصور انها ستفوز بمثل هذا الدور .. خاصة وانها كانت تعمل مع ثلاثى خطير .. ركس هاريسون بطل المسرحية . وموس هارت المخرج . وجورج برناردشو .. المؤلف . وظلت المسرحية تعرض بنجاح هائل ٢٧١٧ حفلة متتاليه .** وفى نهاية عرض المسرحية ، تزوجت جولى احد زملائها القدامى واسمه جون والتون ..وكان يعمل مصمما للديكورات والملابس لكنها بعد ذلك قامت بعدة ادوار ضعيفة حتى قامت ببطولة فيلم « اميلى امريكية » فارتفع اسمها بسرعة .

صاحبات الالقاب

ان جولى اندروز .. ليست صاحبة لقب معين .. كتلك الالقاب التى يطلقونها على ممثلات السينما العالمية .. فهم يطلقون على **راكيل وولش .. واورسولا اندريس .. لقب « الانثى الجسد » . ويطلقون على اودرى هيبورن .. « الانثى القلب » . وعلى اليزابيث تيلور .. « الانثى الطفلة » . وعلى صوفيا لورين .. « الانثى على الطريقة الايطالية » . وعلى بريجيت باردو .. « الانثى الوحيدة ».** وجولى . ليست كأى واحدة منهن .. لكنها . مثلهن فى الشهرة . وفى الثراء . فقد بلغت ثروتها مليار دولار . وهى تستطيع أن تغنى .. وان ترقص .. وان تمثل بنفس القوة والبراعة . وهى فى حياتها الخاصة ، **لا تختلف** كثيرا من حياتها على الشاشة . **لكنها** فقط تبدو فى حياتها الطبيعية .. اكثر جمالا .. واكثر جاذبية . ولذلك يرى المنتجون فيها منجما للذهب .. ويتهافتون عليها .

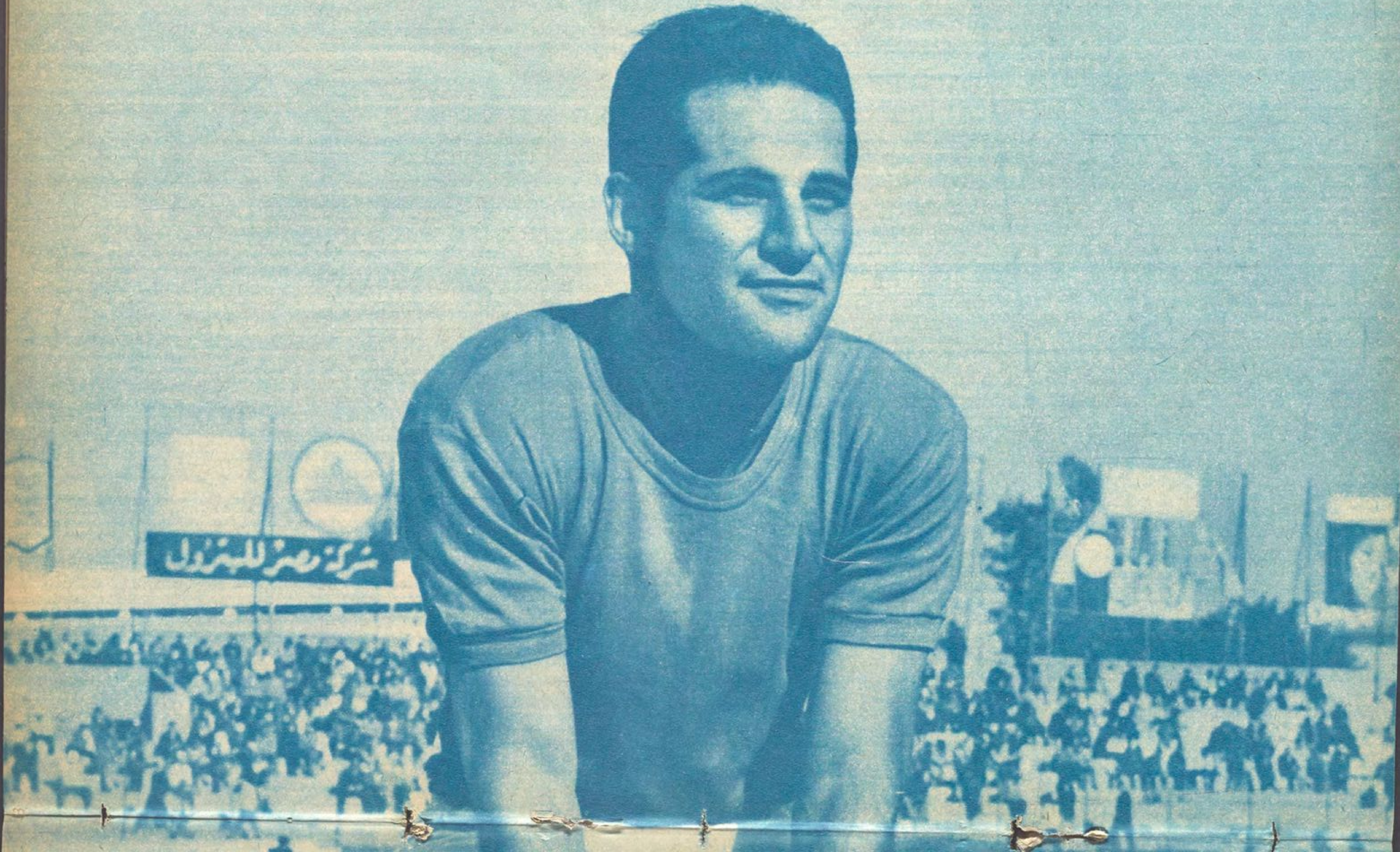
الغريب .. ان نفس المنتجين ، ومنذ خمسة اعوام فقط كانوا يقولون .. انها بشعة جدا ..ولا تصلح للتصوير . لكن جولى استطاعت بفنها وبساطتها ان تتغلب على ما قالوه

مع هيتشكوك

كان فيلم « صوت الموسيقى ».. حدثا كبيرا فى حياة جولى .. بعد ان اثار كل هذا المديح الذى ايلاقيه فى اى مكان فى العالم . ولذلك . اختارها ملك افلام الاثارة ـ هيتشكوك ـ لتقوم ببطولة فيلمه « الستارة المحترقة » .. الذى حقق ايرادات خيالية .. **لان جولى** هى بطلته . وفيلمها الذى تلاه اسمه « هو .. ابى » وقد اجمع النقاد على انه احسن ادوارها .

وتبقى فى حياة جولى اندروز ـ قنبلة هوليود ـ مشكلتها الاخيرة التى حدثت مع بداية هذا العام .. وهى طلاقها من زوجها . وسبب طلاقهما هو نفسه سبب اى طلاق يحدث بين زوجين .. كل منهما يعيش فى مكان .. فبينما يعيش زوجها تونى فى لندن .. تعيش هى فى هوليوود . وهو يستطيع ان يعمل كوكيل اعمال لها . لكنه يرفض ويعلق على ذلك بانه لا يريد ان يكون .. مستر جولى اندروز ؟ .. ولهذا تم الطلاق بينهما فى اول يناير ١٩٦٧ واتفق الاثنان على ان تظل ابنتهما « ايما » معها .

مارى غضبان


شركة مصر للبترول



صورة الأسبوع

فؤاد أبو غيدة

تصوير ممدوح أبو زيد

كان اجتماع د . ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة بأهل الفكر . بداية حقيقية لاصدار الكتاب المطلوب .. وتقديم الثقافة الضرورية .



محمود أمين العالم



سهير القلماوى

مناقشة صريحة لأزمة الكتاب العربى!

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

فى اجتماع الكتاب .. الذى حضره مع الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة .. الدكتورة سهير القلماوى ومحمود امين العالم .. ومحمد المسلم .. قال الوزير فى بداية الاجتماع :

ـ انه على الرغم من ان الثورة تكرس للكتاب من جهود وطاقات وما تخصصه من ميزانيات ، وتبذله من تشجيع مادى ومعنوى ، الا انه لا يعبر الا فى القليل النادر عن الظواهر الاساسية الجديدة فى مجتمعنا ، ولا يشارك مشاركة كافية فعالة ـ الا نادرا ـ فى التحول الاجتماعى ببلادنا الى الاشتراكية.

وهذا الكلام الواضح معناه ان الكتاب تخلف عن الواقع الاجتماعى، وبالتالى فان اهل الفكر والثقافة (الا فى القليل النادر) لم يتفاعلوا مع هذا الواقع .. ولعل هذا السبب هو أساس انكماش سوق الكتاب . وسر أزمته ..

ويصور ثروت عكاشة هذا التخلف .. فيقول :

ـ ان انتاج الجمهورية من الكتب ارتفع فى عام ١٩٦٥ الى ٢٦٢٦ كتابا ، مقابل ٢٦٩ كتابا فى عام ١٩٥٢، ولكن ماأقل الكتب الجيدة بين هذه الكثرة الهائلة فى الانتاج ، وما اندر الكتب التى تعبر عن قيمتنا الثورية تعبيرا يتسم بالاصالة والعمق .

وانتقل الدكتور ثروت عكاشة من النقد الذاتى الى رسم الاطار العام لفلسفة الكتاب .. قائلا :

ـ اننا نؤمن أن الكتاب خدمة اجتماعية ثم عملية اقتصادية .. ولسنا نؤمن بالتعايش السلمى بين الافكار الرجعية والافكار التقدمية، لأن الفكر اداة من ادوات الانتقال الثورى نحو مجتمعنا الاشتراكى الجديد ، ولن نحد من حرية التعبير ، ولكننا نقف ضد ما هو مناهض لمبادئنا الانسانية والقومية. كما اننا نحرص فى مجال التاليف والترجمة والنشر على تحقيق شعار وحدة القوى التقدمية والثورية فى الوطن العربى كله . ولهذا نسعى جادين لتعبئة كافة المثقفين الثوريين العرب للاسهام بشكل منظم مخطط فى خدمة الثقافة العربية عامة ، والكتاب بشكل خاص .

الشك

وكانت الكلمة الاولى للدكتور عبد القادر القط ، الذى اعترض على ادماج ثلاث دور للنشر فى دار واحدة ، وأبدى مخاوفه من التركيز على دار واحدة من أن هذا قد يصبغ الكتاب العربى بصبغة واحدة ، وضرب مثلا على ذلك فى الماضى عندما صدر كتاب (فضائح الباطنية » للامام الغزالى ، ظهر من يقول ان نشر هذا الكتاب لون من ألوان الرجعية لان الغزالى قال ان الغنى والفقر قدر من الله .. وانضم اليه فى هذا الرأى الدكتور رشاد رشدى فأكد هذه المخاوف ، وزاد عليها ضرورة الغاء الجانب الاقتصادى من حياة الكتاب ، وقال اننا دولة اشتراكية ، وينبغى ان نحقق مجانية الثقافة ، كما حققنا مجانية التعليم فى المدارس والجامعات . وأثارت صيحة القط نقاشا حول (التراث) .. وكان أمرا قد صدر بمنعه ! .. مع أن الدكتور ثروت عكاشة فى خطته الجديدة اكد اهتمام الوزارة بالتراث العربى ، وفى عهد وزارته الاولى أصدر عددا من كتب التراث

.. أما توزيع الكتاب بالمجان على الشعب ، فهو مجرد شعار لا يمكن تحقيقه

آراء

وأبرز الاجتماع الكبير ظاهرة طيبة ، اذ اشترك فيه عددمن أدباء البلاد العربيه .. دكتور سهيل ادريس (لبنان) دكتور يوسف عز الدين (العراق) محمد السعيد (الجزائر) حسن باكثير (أندونيسيا) كامل السواقيرى (فلسطين) ..

● **الدكتور سهيل ادريس ،** تكلم عن ضرورة ايجاد تعاون وتخطيط بين ادوات النشر فى القاهرة وبيروت

● **الدكتور يوسف عز الدين ،** أفصح أن العراق يفتقر الى الناشر الحقيقى ، وقال ان عملية النشر فى بيروت تعمل على افساد التراث العربى بما تقدمه من كتب ..

● **محمد السعيد،** رئيس تحرير جريدة الشعب الجزائرية ، قال ان الجزائر قضت اربعة اعوام فرحة بالاستقلال ، ودخلت اليوم مرحلة التخطيط ، والمحاولة الكبيرة فى مجال الثقافة هى (التعريب)

● **حسن باكثير** (شقيق الكاتب على أحمد باكثير) قال ان مائة مليون مسلم فى أندونيسيا وجنوب شرقى آسيا، يتطلعون الى القاهرة، رائدة التحرر .. ويتشوقون الى الكتاب العربى الصادر عنها .. وان الكتاب العربى يتأخر وصوله دائما .. حتى انهم فى اندونيسيا اشتروا نسخا كثيرة من (القرآن الكريم) من هولندا واليابان ..

● **كامل السواقيرى** (فلسطين) طالب بانشاء مكتبة فلسطينية لتوعية الشعب العربى بحقيقة قضية فلسطين ..

المجلات الادبية

واثير نقاش حول المجلات الادبية التى أغلقت بعد أن تكدس المرتجع منها فى المخازن ، ورفضها القراء .. وحسم الموقف الدكتور ثروت عكاشة عندما اعلن ان التخطيط ينطوى على مجلة ادبية اسبوعية ، واخرى شهرية للعلوم .

وقالت الدكتورة سهير القلماوى:

ـ ان اعادة تخطيط المجلات الادبية أمر واجب ، وسنبدأ فورا بتخطيط المجلات الحالية، وسينشر انتاج المبتدئين فيها حتى نوجد مجلة خاصة بهم .

وحتى لا تتكرر مأساة هذه المجلات .. وتعود ـ مرة اخرى ـ الى ظلام المخازن ، ينبغى أن تكون غنية بالعنصر الصحفى، حتى تضمن المفاعلة مع جمهور القراء .

وجاءت الكلمة الختامية من الدكتور ثروت عكاشة ، ورد فيها على بعض ما أثير من مناقشات استمرت يومين .. وقال :

ـ انني أرحب بكل فكر شريف بصرف النظر عن اللون ، انني أحاول فى وسط الخضم من الفكر أن أقدم للبلد الثقافة الشريفة ، ولكنني لن أسمح بأى إنحراف فى هذا الصدد .. اننا لا نخطط للتعبير وانما نخطط لامكانية التعبير

الفكر التقدمى

وقال ثروت عكاشة :

ـ لا شك أن هناك فكرا تقدميا ، وهناك فكرا رجعيا ، ونحن نقصد بالفكر التقدمى ، كل فكر انسانى يتفق مع مبادئنا الاساسية التى عبر عنها ميثاقنا فلا يتناقض مع



د . عبد القادر القط

ايماننا بالاشتراكية لا ورفضـــنا للراسمالية. والاقطاع ، والاستعمار والصهيونية ، وليس معنى هـــذا حدا لحرية الفكر ، بل تحـــرير للفكر نفســـه من السموم التى تعرقل التقـــدم ، ولسنا نقف مع مدرسة فكرية ادبية ضد مدرسة فكرية او ادبية أخـــرى ما داموا جميعا يتحـــركون فى اطار مبادئنا القـــومية ، وأهدافنا الانســـانية ومثلنا الروحية وقيمنا الدينية .

معاهدة برن

وبين ما قاله الدكتـــــور ثروت عكاشة انه شـــكل لجنة للبحث فى الانضمام الى معاهدة برن (حماية حقوق المؤلفين) او عدم الانضمام .. وعلى ضوء المصلحة العـــامة ســـيتخذ قراره .. ونحن نثق فى راى الدكتـــــور ثروت .. ولكننا نعترض على مجـــرد البحث .. او مجرد تشكيل لجنة .. لان الثـــورة الثقافية المخططة تحتاج الى العديد من أمهات التراث العالمى القـــديم والحديث ، ولو فكرنا فى الانضمام الى هذه المعاهدة ، ومعنى هذا أننا ســـــندفع الكثير للنصـــوص التى ستترجم.. وليس لدينا فائض ماله خاصـــة واننا فى مرحلة بناء .. ويكفى ما قدمناه فى الماضى لحضارة اوربا دون أن نتقاضى مليما واحدا .. ويكفى ما سرق من تراثنـــا ، وتمتلىء به متـــاحف اوربا من اول حجر رشيد الى تمثال نفرتيتى..

عبد الفتاح الفيشاوى

كلام صريح

حسن إمام عمر

سيد مكاوى



المنسيون فى عيد العلم

كل عيد وانتم طيبون ..

تهنئة من القلب لكل مجيد وكل مجتهـــد كان له فى تحية السيد رئيس الجمهورية نصيب فى عيد العلم ، ورجاء لكل مواطن ان يكون له هذا النصيب فى القادم من أعياد

ان مجتمعنا الجديد القائم على العلم ، عرف كيف يحتفل بعيد العلم بهذا الموكب الطويل الذى سار فى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة، لاليتسلم الجوائز والاوسمة من الســيد الرئيس ، وانما ليقدم الشكر لسيادته ان قادنا الى طريق العلم .. الى طريق العمل .. الى طريق الاشتراكية

وان المجتهدين والمجيـــدين الذين مثلوا كل أنشطة الحياة ، من فن وادب وعلم ، هم رواد الاجتهادات القادمة وجنود التقدم المنشود ، وفى ركابهم هؤلاء الاوفياء الذين اخلصوا للانتـــاج فأنتجوا ما أفاد المجتمع

انهم جميعا يتساوون فى الفرحة بهم والبهجة لهم والرجاء فيهم .. ولكن من بينهم لوحات انسانية تستوقف الانتباه أطول من غـــيرها ، وتزيد وزن الفرحة والبهجة بالنسبة لهم ..

لقد أحســـت بهذا وانا ارى الفنان ســـيد مكاوى ابن حى الحنفى قد اخذ مكانه فى موكب النوابغ والمجدين ..

هل لانه ضرير عرف طريق النور ؟

هل لانه الفنان الشعبى الذى ينغم صـــوت الشعب ؟

هل لانه المجتهد الذى أحسن الى مواهبـــه بالثقافة ؟

هل لانه صديقى العزيز الذى عايشته منذ ان خطا خطواته الاولى فى طريق الفن ؟

اعتقد ان فرحتى قد زادت لان هذا كله، ولانه قبل هذا وذاك نقل الى فرحته ليلة العيـــد بقوله :

- والنبى تتفرج على وانا باسلم على الريس بكره .. انا مش عارف ازاى بعد ماسلم عليــه الحن ازاى الالحان اللى تعرفهـــا ابد نالت الشرف ده !

انه ادرك الواجب عليه بعد هذا التقدير..

اللهم وفقه .. اللهم وفق أيضا كل المجتهدين .. حتى الاذاعيين منهم

أقول حتى هؤلاء ، لانهم الوحيدون الذين لم يسيروا حتى الان فى هذا الموكب مع ان كل المجتهدين ساروا فيه ..

ولست ادرى لماذا ؟

ان نجوم الفن الاذاعى يقدمون للمجتمـــع خدمات هامة تقف فى مصاف باقى أفرع الاداب والعلوم والفنون ، وهم بأجهزتهم المختلفـــة استطاعوا ان يبلغوا صوتنا الى كافة انحاء العالم عربا ، ينادى بالمبادىء ويقود الاحرار

ارجو ان يكون لهم فى العيد القـــادم نصيب وان يزداد وزن فرحتى برؤيتهم فى موكب عيد العلم كما ازدادت فرحتى برؤية العزيز ســـيد مكاوى

السوق السوداء

ليالى ام كلثوم من ليالى العمر المعدودة.. فلا عجب ان تشتد المنافســات فى الحصول على تذاكر حفلاتها التى تحييها الاذاعة .. ففنانتنا الكبيرة جلاء للروح برؤيتهـــا وهى تغنى ، ولا يعوض عن هذا الصفاء ميكروفون الاذاعــة او عدسات التليفزيون

ولكن هذه المنافسات تقيم سوقا سوداء لبيع تذاكر حفلات الاذاعة الشهرية . وهى تجـــارة محرمة فى كل مجتمع ، وجريمة كبرى فى المجتمعات الاشتراكية

انها الاستغلال الذى تقضى عليه الاشتراكية .. فكيف يقاوم المسئولون فى الاذاعة هـــذه الســوق المحرمة ؟

لقد ابتدعوا طريقة فريدة من نوعها ...هى طريقة البيع بالبطاقة الشــخصية أو العائلية وبتســـجيل أرقام التذاكر التى فى حوزة كل مشتر .. حتى اذا ظهرت تذكرة منهـــا فى هذه السوق سهل توجيه الاتهام الى مشتريها بأنه من تجار هذه الســـوق

والمسئول عن هذه التذاكر فى الاذاعة يقـــدم لك - اذا كنت من المحظوظين - استمارة خاصة تكتب فيها اسمك وعنوانك بالكامل ورقم المنزل الذى تقيم فيه ورقم الدور والشــقة ، ورقم التليفون اذا وجد ، هذا عدا رقم بطـــاقتك الشخصية أو العائلية

الى هنا والكلام منطقى ، والسلوك عادى والحرص من المسئول واجب .. ولـكن الشيء غير المعقول وغير المنطقى هو أن تظهر بعـــد ذلك تذاكر حفلات الست فى السوق الســـوداء ، وتقام السوق - عينى عينك - أمام دار سينما قصر النيل وفى الردهة المؤدية الى قاعة الحفـــلة على مرأى ومسمع من المسئول عن بيع التذاكر والسادة المنظمين

من أين جاءت هذه التذاكر الى هـــذه الايدى الآثمة ؟

وتوجيه هذا السؤال يساير الشـــائعات التى تدق وتلف حول تنظيم بيع تذاكر حفلات أم كلثوم الاذاعية ، ولا معنى قطعا للســـير أو مسايرة الشائعات ، ولكن المعنى المقصـــود من كل هذا هو أن يتنبه السيد رئيس مجلس ادارة الاذاعة الى حقيقة الوضع ، والى الباب الذى تجىء منه الريح ليسده ويستريح !!

سعاد حسني

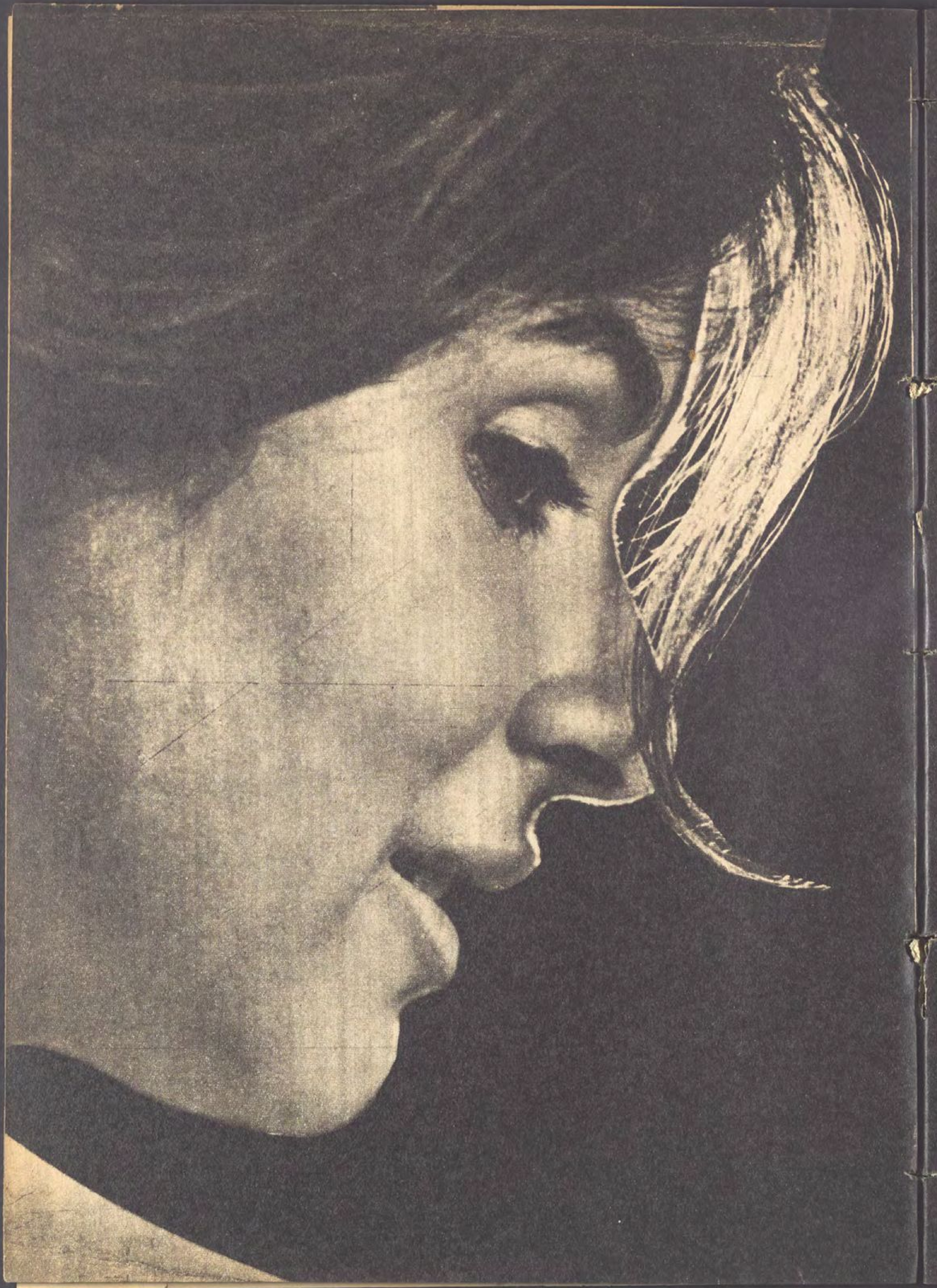
من باب الشعرية إلى الزمالك

- في ٦ شهور .. تعلمت سعاد حسني القراءة والكتابة !!
- لماذا رفضت سعاد عريسها الأول .. ووافقت أمها ؟!
- من فرقة الخميسي .. إلى نعيمة .. إلى القمة ..!!

عشر سنوات مرت على سعاد حسني منذ بدأت العمل في السينما عام ١٩٥٧ . وخلال هذه الفترة كانت تقفز من نجاح الى نجاح . ولكن الطريف .. انه لولا زيارة عبد الرحمن الخميسي لبيتها .. لما كانت سعاد قد أصبحت هذه النجمة اللامعة ! !

تحقيق :
حسين عثمان





من كان يحسب ان هـذا البيت المتواضع فى حى باب الشعرية الذى تقيم فيه أسرة صغيرة وفقيرة ترعاها أم طيبة بسيطه .. من كان يحسب انه سوف يخرج من هذا البيت ومن تلك الأسرة فنانة يتهـافت النـاس على أفلامها ... ويصبح اسمها « سـعاد حسنى » ملء الاسماع والابصـار ..

لو ان احدا عرف هـذه الاسرة فى ذلك الوقت لما خطر على باله يوما ان هذه الطفلة الصغيرة سوف تكون شيئا ما .. شيئا هاما فى الحيـاة الفنيه .. ذلك لان هـذه الاسرة الصـغيره كانت تعانى الامرين من وظائف الحيـاة ومشـاكل القضايا والمنازعات التى قامت بين الاب والام بعد انفصالهما .

كانت طفولة سـعاد حسنى طفولة معذبة شقية مليئة بكل اسـباب التعاسة والقسوة والشقاء

لقد انفصل الاب « محمـد حسنى الخطاط المشـهور » عن الام التى خرجت من بيته لتقيم فى بيت متواضع فى حى باب الشعرية ومعهـا ثلاثة اطفال كان من بينهم طفلة صغيرة لم تتجاوز السابعة هى « سعاد حسنى »

.. ومنذ وقع هذا الطـلاق ، وكل يوم تذهب الام الى المحكمة لتسمع النطق بالحـكم فى قضية ضم الاولاد وتعود الام لتكافح من جديد لاستعادة اولادها من أبيهم انقـاذا لهم من قسوته فى معاملته لهم ..

ولم يكن لهذه الاسرة الصـغيرة مورد رزق غير كفـاح الام التى احترفت حياكة الملابس سـعيا وراء رزق ضئيل يكاد يقيم أود الاسرة الصغيرة .. وكان عملها يتطلب منها فى أكثر الاحيان ان تخرج فى الصباح ولا تعود الى البيت الا بعـد ان يسدل الظـلام سـتاره لتجـد اطفالها ينتظرونهـا فى لهفـة وهى تحمل اليهم الطعـام .. ورغم هذا الشقاء ، كان أشـد ما يفزع هؤلاء الاطفال هى تلك اللحظة التى يصحبهم فيها رجل الشرطة ليسلمهم الى والدهم بناء على حكم المحكمة الشرعية ... وبعد أيام او اسابيع يعودون الى أمهم ثانية بعـد ان تحصـل على حـكم يعيد اليها بناتها ..

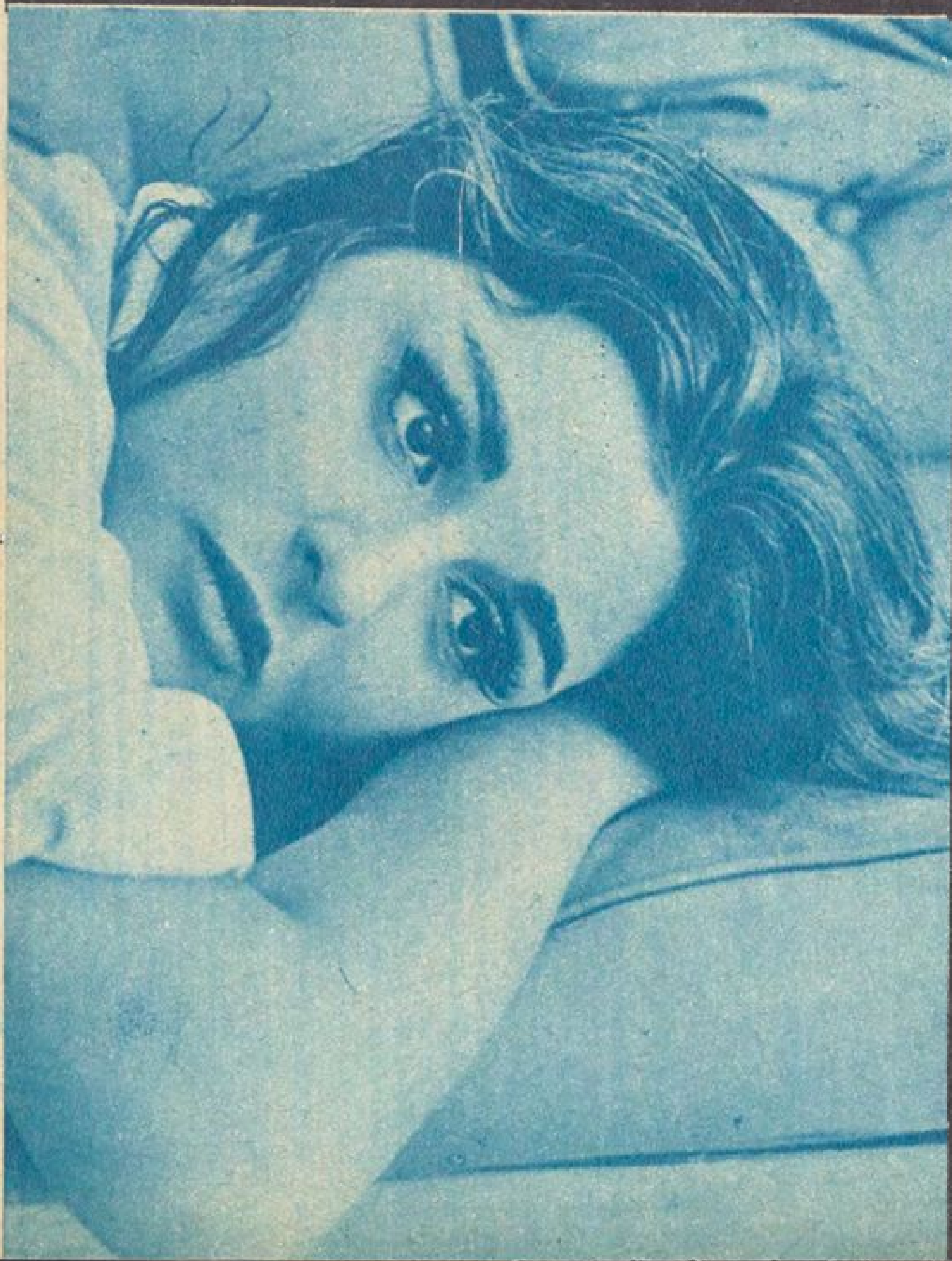
هكذا عاشت سعاد حسنى طفولتها الاولى ، الى ان تزوجت الام برجل جديد ، فانتقلت معه هى واولادها الى بيت جديد .. واحسن الـزوج الجديد معاملة أولاد زوجته ولكنـه لاسباب غير معروفة لم يفـكر فى أن يبعث بهؤلاء البنات الى المـدارس

وعاشت سعاد واخوتها مـع أمهن وزوجهـا حيـاة رتيبة حتى بلغت الثالثة عشرة من عمرها حين تقدم اليها اول عريس ، وكـان زوج الام من اشد المتحمسين لزواج ابنـة زوجته فهو كرجل مثقف يعـرف ان المستقبل للفتاة المتعلمة التى تحمل احـدى الشـهادات الدراسية هو الحصول على وظيفة ولما كانت ابنة زوجته لا تعـرف حتى القـراءة والكتابة كان زواجها فرصـة تؤمن به مستقبلها .. ولكنه عـدل عن تحمسه بعد ان وجد معارضة من الام وابنتها ورفضت سعاد حسنى العريس

وكان الاستاذ عبد المنعم حافظ ـ وهذا هو اسم زوج والدة سعـاد حسنى ـ صديقا للاستاذ عبد الرحمن الخميسى وبحكم هذه الصداقة دعاه يوما لـزيارته فى البيت .. وذهب الخميسى الى المنزل فوجد صـبية يانعة تتمتع بكل مميزات الجمال رغم ما تعانيه من فقر ظاهر .. وعـرف ان هذه الصبية اليانعة هى سـعاد ابنة زوجة صديقه عبد المنعم حافظ .. واثناء الزيارة عرف انها تقيم فى البيت بصفة دائمة فسـأل صديقه « ولماذا لا تعمل » **واجهشت سـعاد بالبـكاء واضطرب الخميسى وهو يسأل عن اسباب بكائها فاذا به امام مفاجـأة .. حين قال زوج الام ـ أصلها مبتعرفش تقرا ولا تكتب**

وقال الخميسى وهو يغالب الدهشة مش معقول .. بنت حـلوة زى ده ومتعرفش تقرا وتكتب ؟ !!

ومضى على هذا اللقاء اكثر من عام عندما فكر عبـد الرحمن الخميسى وانور عبد العزيز « المخرج الاذاعى » وفائق اسـماعيل « المخـرج التليفزيونى » وأحمـد زكى وفاروق الدمرداش وجلال الشرقاوى المخرجين المسرحيين فى تكوين فرقه لتقـديم الاعمال المسرحية العـالمية واتخذوا مقرا لهم جمعية أنصـار التمثيل والسـينما وبدءوا يسـتعدون لتقديم مسرحية « هاملت » وفكروا فى ضم بعض الفتيات الجدد لهـذه الفرقه التى لم تكن ميزانيتها تحتمل دفع اجور الممثلات المحترفات ، وهنا اقترح عبد المنعم حافظ على صديقه عبد الرحمن الخميسى ضم سـعاد حسنى ابنة زوجته اليهم .. ورحب الخميسى بالفـكرة .. واصبحت سعاد من بين أعضاء هذه الفرقة



مجموعة من الصور لسعاد .. فى أقصى اليسار .. مع عبد الرحمن الخميسى .. أيام ان كانت تعمل فى فرقته .. ثم مع محرم فؤاد والخميسى .. كانت هذه بدايتها .. ثم استطاعت سعاد بموهبتها الكبيرة أن تصل الى القمـة فى سـنوات قليلة .. بعـد ان مثلت حسـن ونعيمـة .



ومنذ اليوم الاول .. بدأت سعاد تشترك فى البروفات وشعر الخميسى انه امام موهبة يمكن ان تتطور وتصبح شيئا له أثره فى الحياة الفنية ، لكنه اصطدم بعقبة كبيرة هى جهلها القراءة والكتابة فعهد الى احد زملائه من أعضاء الفرقة ـ وهو الاستاذ ابراهيم سعفان الممثل الان بالمسرح الكوميدى ، وكان يعمل مدرسا فى احدى المدارس ـ بمهمة تعليمها القراءة والكتابة، وقد قال لنا ابراهيم سعفان انه عندما بدأ يعلم سعاد القراءة والكتابة أظهرت استعدادا طيبا للدراسة حتى انها استطاعت ان تجيد القراءة والكتابة فى أقل من ستة اشهر ، بل أنها بلغت مستوى طالبات الدراسة الاعدادية فى عام واحد فقط ..

ولاسباب مختلفة فشلت فكرة تكوين الفرقة المسرحية التى لم تخرج اعمالها الى المسرح ، وان كانت هذه الفكرة قد تبلورت بعد ذلك عند الخميسى فتحولت الى فرقة مسرحية عملت موسمين ناجحين .. واستفادت سعاد حسنى من عملها بهذه الفرقة كدراسة فنية ، واقتنع الخميسى بها كموهبة فنية وقرر أن يصبح بيجماليون ويصنع من هذه الموهبة شيئا مذكورا .. وتابع ابراهيم سعفان جهوده معها وكان اكبر مشجع له شدة اقبالها على الدراسة وفى نفس الوقت كانت السيدة انعام سالوسة خريجة معهد التمثيل تقوم بتدريب سعاد على الالقاء والتمثيل وحدث فى هذه الاثناء ان قدمت الاذاعة مسلسلة باسم « حسن ونعيمة » وكان الخميسى يرجو ان تقوم سعاد حسنى بدور نعيمة فى هذه الحلقات لولا النظم التى تتبعها الاذاعة فى اختيار ممثلات وممثلى تمثيلياتها .

وفكر المخرج بركات فى انتاج مسلسلة « حسن ونعيمة » فى السينما واتفق مع الخميسى على اعدادها سينمائيا ، وبعد ان انتهى الخميسى من السيناريو قفزت الى ذهنه فكرة وهى ان تقوم سعاد حسنى بدور نعيمة فى السينما .. ولكن بركات كان يأمل ان تقوم بالدور فاتن حمامة وان يقوم عبد الحليم حافظ بدور « حسن » ورفض بركات ترشيح سعاد حسنى واصر الخميسى حتى انه ارسل الى بركات يطلب منه عدم تنفيذ الفيلم .. واحتكم الاثنان الى المطرب محمد عبد الوهاب الذى كان شريكا للمخرج بركات فى شركة انتاج الافلام واحمد فؤاد مدير هذه الشركة واقترح عبد الوهاب البحث عن شاب جديد ليقوم بدور حسن حتى يكون « حسن ونعيمة » وجهين جديدين فى السينما ومن هنا اكتشف المطرب محرم فؤاد ويعود فضل اكتشافه الى احمد فؤاد مدير افلام عبد الوهاب وبركات ، ووافق بركات على ان تقوم سعاد ومحرم بدورى حسن ونعيمة بعد ان اجرى لهما اختبارا سينمائيا ، ويوم أن عرفت سعاد بأنها ستقوم بهذا الدور اغمى عليها من شدة الفرح، فلم يكن العمل بالسينما من بين امالها ولا مطامعها الشخصية

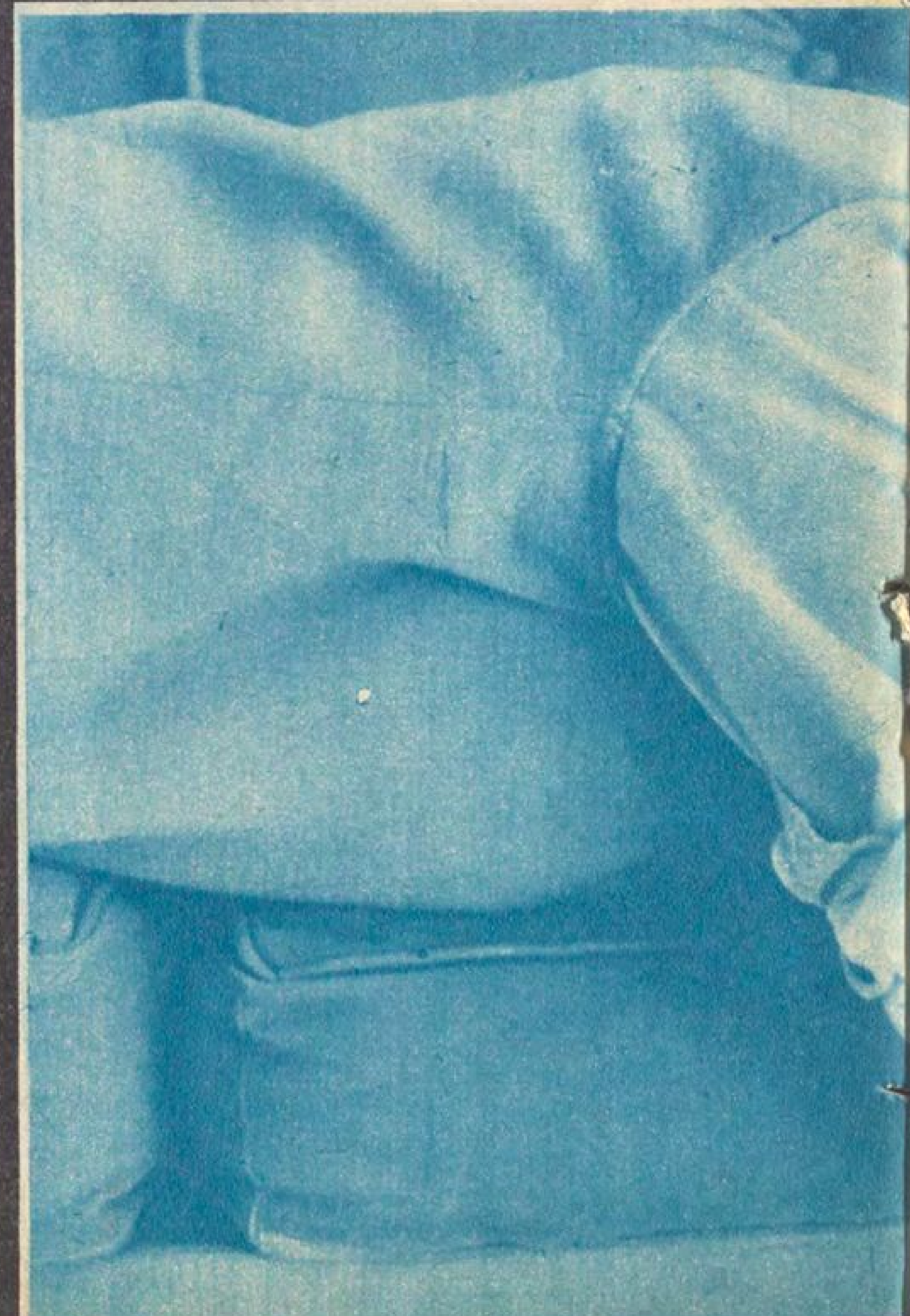
وقامت عقبة فى سبيل الاتفاق معها، فقد كانت سعاد فى ذلك الوقت قاصرا ودون السن القانونية وليس من حقها توقيع عقد الاتفاق ، واستطاع الخميسى ان يقنع والدها محمد حسنى الخطاط بالموافقة على ان تقوم والدتها بتوقيع عقود الاتفاق .. وفعلا تم الاتفاق معها مقابل مائة جنيه وارتفع هذا الاجر بعد ذلك الى مائتى جنيه تقديرا لما اظهرته سعاد حسنى من استعداد طيب اثناء تصوير الفيلم .

وجاءت مشكلة اختيار الاسم ، فقد بحث المخرج بركات عن اسماء فنية للوجهين الجديدين بطلى فيلم « حسن ونعيمة » وكان الاسم الاصلى لمحرم فؤاد هو محرم حسين ، وفاجأ محرم المخرج بركات بانه قرر أن يغير اسمه من محرم حسين الى محرم فؤاد اعترافا بجميل احمد فؤاد مدير الشركة الذى قدمه للسينما . ولما علمت سعاد حسنى بهذا التغيير طلبت هى الاخرى ان يصبح اسمها « سعاد فؤاد » ولكن عبد الوهاب عارض هذه الفكرة ودارت مناقشة انتهت بالابقاء على اسمها الاصلى لسهولة نطقه وحفظه فى اذهان الجماهير .

وعرض الفيلم وصادف تقديرا من الجمهور ، ولمع اسم سعاد حسنى مما شجع ماجدة على ان تعرض عليها الدور الثانى فى فيلم « المراهقات » واستشارت سعاد ووالدتها مدير أفلام بركات وعبد الوهاب وهو احمد فؤاد فى هذا العرض ولكنه اشار عليهما بالاعتذار لان هناك فرصة اكبر وهى دور البطولة فى فيلم «دعاء الكروان» ... ولكن لاسباب تجارية عدل عبد الوهاب وبركات عن هذا الترشيح فقد اصرت شركة دولار فيلم موزعة الفيلم على ان تقوم فاتن حمامة بدور البطولة ..

على أن سعاد حسنى كانت قد بدأت تلمع فى السينما واقبل عليها منتجو الافلام وانتقلت من نجاح الى نجاح حتى اصبحت احدى نجوم السينما اللامعات .

حسين عثمان







مزيد من الضوء على طريق الأغنية

قرأت في عدد الكواكب الصادر بتاريخ ١/١٧ نقدا موجهـا الى كلمات أغنيتي «سواح» لعبدالحليم حافظ واغنية « ياعيني ع الولد » لمحمد رشدي.، وحيث أن الاغنيتين من تأليفي أوضح الاتي :

— حينما فكرت في كتابة أغنية « ياعيني ع الولد » كانت تدور في رأسي عدة أشياء :

اولا : تقريب الاوبريت الى الناس لانه لايمكن ان ننتقل من الاغنية الفردية الى الاوبريت مباشرة دون التمهيد الى ذلك فالاغنية الجماعية مرحلة انتقال من الاغنية الفردية الى أغنية المجاميع .. ويلاحظ في هذه القصة الغنائية أهمية دور الكورس .. الذين ظـل دورهم دائمـا «مطيباتية»

ثانيا : كان هدفي الثاني .. محاربة الانحراف ، وتشجيع اللامركزية ومحاربة انفصال الانسان عن بيئته مهما بهرته المدينة والتنكر لأهله وأرضه ، لان أرضه ترسله الى المدينة ليكتسب منها علما يعود به ليخدم أرضه التي أنجبته وكان لابد أن أشرح قصة الولد كاملة حتى لاتفقد واقعيتها .. وسر نجاح قصص احسان عبدالقدوس ونجيب محفوظ وغيرهما من كبار الكتاب هو الواقعية.. فعندما رمزت الى شباب انحرف أو انفصل ليس معنى هذا ان كل الشبان منحرفون ..

ثالثا : لم أحدد التوقيت الزمني لقصة الولد فربما حدثت منذ مائة أو مائتي عام فقد قام المطـرب بدور الراوي للحدوتة ، وليس من المعقول أن يكون صـاحب هـذه الحدوتة حي يرزق — ثم يتجمع الناس حول الراوي ويسألونه عن قصة الولد كما يقولون :

يابو الفناوي حكاوي .. قول الولد عمل ايه

وحياة مقام النبي .. سمي .. ماتقسى عليه

وأخيرا تعقيبا على كلمة بكائية التي وصف بها هذا العمل

هـل كان يريد أن أقول مثلا « ياحلاوة الولد» بدلا من «ياعيني ع الولد » لان الولد انفصل من أهله وتنكر لهم . لقد صـورت طموحه في البداية . وفرحة أهله بهذا الطموح ومسـاعدتهم له ثم وضحت بعد ذلك الجو الغريب عليه في المدينة ثم انفصاله ثم اعترافه بالخطأ وطلب السماح .

هذا هو توضيح المحاولة الجديدة « ياعيني ع الولد » وكنت أعلم جيدا ان الاراء ستختلف عليها ، لانها جديدة في موضوعها وعرضها ، ومفيش حلاوة من غير نار

اما بالنسبة لاغنية « سواح » التي غناها عبدالحليم حافظ والتي يطلب مني المحرر أن اقرأ الكلمات الاصلية للمقطع الفولكلوري « ان لاقاكم حبيبي سلموا لي عليه» فأحب أن أقول له انني قرأته وطورته أحسن مما كان الاصل واليك القديم الاصلي وهو :

ان لاقاكم حبيبي سلموا لي عليه
ان لاقاكم مالاقاكم برضه سلموا لي عليه

واخيرا احب ان اقول للسيد المحرر انني لم اتخلف لحظة عن الركب الثوري ففي كل مناسبة وطنية وفي كل نصر ثوري كانت كلماتي تسجل هذه الاحداث .. فعندما عاد أول فوج من ابطالنا المناضلين في اليمن كانت أول اغنية استقبلوا بها هي « رشوا الورد » وقد رددها لهم كل افراد الشعب وفازت الاغنية في مسـابقة احسن اغنية بالمركز الاول ، وكتبت للحدث التـاريخي « السـد العالي » منذ الشرارة الاولى وفي كل مرحلة جديدة من مراحله . هذه الاغاني « فوق في العلالي — كبر المولود — ابداوحول ميتك » وكتبت لاول صاروخ انطلق « اشهد امجادنا » وكتبت لفلسطين « ثلاث اماني » وكتبت للمناضلين في الخليج العربي «رسايل وتهاني» وفي عيد الفلاحين الماضي كانت اغنية « نوار بلدنا » كما قال النقاد من احسن ماقيل في هذه المناسبة

وحتى المشاكل الاجتماعية كان لكلماتي نصيب في معالجتها فكتبت اغنية تجارب عادة الطلاق لفايزة احمد وكتبت اول رسالة الى مريض للثلاثي المرح .. وهكذا لم اتخلف لحظة واحدة عن الركب الثوري ، حتى انهم لقبوني في الوسط الفني والاذاعة « بالريكوردر » لانني اسرع في تسجيل أحداثنا بكلماتي .

محمد حمزة

- مطلوب "ملحق" مع كل أغنية يشرح معناها!!
- متى يصبح "العذر" أقبح من "الذنب"؟!
- الفنان الثوري .. والصنايعي الذي يُزيّف الفن!
- ليست الكلمة هي القضية .. ولكن الصدق أولاً!

لم اكن اريد ان ارد على محمد حمـزة لولا ان القضيـة تحتاج لمزيد من الضوء، ومزيد من الوضوح ، لانها ليست قضية كلمات محمد حمزة فقـط ... وانما هي قضية الكلمة في الاغنية المصرية ، ودور هذه القضية في معركتنا من اجل بناء بلدنا ، ثم دور الفنـان على العموم .. في هذه المعركة

وبداية للكلام اقول :

● **ان الاغنية الفردية لن تنقلنا الى الاوبريت كما تصور . فالاوبريت ليس فنا جديدا علينا ، وانما هو فن قديم ، كان مزدهرا في اوائل هذا القرن حتى الاربعينات منه .. ولكنه انحدر.. وفي حاجة فقط لان نوقظه، ليعود كما كان ، كذلك فان شعبنا يعشق فن الاوبريت ، ويقبل عليه، ولن تكون الاغنية الفـردية ، هي الطريق اليه .. لان طريقه موجود .. يحتاج فقط لبعض « الرصف » .. ثم يصبح صالحا للسير فيه**

● ملاحظة دور الكورس ..فيما يسميه بالقصة الغنائية ، ليسـت جديدة .. فقد قدمها عبـد الحليم حافظ في قصته الغنائية « حكاية شعب » . وبشكل ممتاز ، وهكذا تكون القصة الغنائية ، لو فكر حمزة .. في العودة الى تجربته

● **حكاية « اللامركزية » التي يدعيها حمزة .. مجرد وهم عاش فيه ، او اختلقه ، بعد ان احس بفشل العمل ، فحاول ان يجد له تفسيرا ، وكان الاجدر به ..مادام يقصد ذلك ، ان يوزع شرحا مصاحبا للاغنية ، حتى يفهم النـاس « لامركزيته » .. والاغنية عمـل لا يحتمل كل هذه التفسيرات التي يحاول ان يقدمها**

● الواقعية التي يتحدث عنهـا « حمزة » .. والتي يجعل فيهـا أدب نجيب محفوظ ، على خـط واحد مع أغنيته ، لا يقبلها عقل . فطبيعة الاغنية ، غير طبيعـة الرواية.. واذا كان أدب نجيب محفوظ له قراؤه.. فان الاغنية لاتقدم من اجل عدد قليل من الناس . وليس المطلوب ان يقرأ أدب نجيب محفوظ .. كل

والذين يطلقون الشعارات بدعوى الثورية

حلمى سالم


عبد الحليم .. « سواح »


بليغ حمدى


محمد رشدى « ياعيني »

شعبنا الان .. ولكن المطلوب أن يستمع كل الشعب للاغاني

● **ومسالة التوقيت الزمني لقصة الولد ، كما يقول حمزة ، تبدو كالنكتة ، فالاغنية عمل مباشر ، ينتقل من المطرب الى المستمع مباشرة دون حاجة الى مجهود كثير .. وبالنسبة لمعركتنا الحالية ، فنحن نريد الاغنية المباشرة الصادقة التى تصل الى قلب المستمع ... وعقله مباشرة .. لان هذا هو دور الاغنية فى معركة البناء .. وليأخذ محمد حمزة مثلا من اغاني صلاح جاهين .. التي يرددها الناس .. فى نفس الليلة أو اليوم الذى تغنى فيه**

● ثم تسمية « بكائية » لهذه الاغنية ، لا تقف عند حد اللفظ .. وانما هى روح الاغنية ، التى تشيع الهم .. والحزن فى المستمع ...

● **واخيرا .. بالنسبة لهذه الاغنية ، كنت ارجو ان يشعر محمد حمزة، بأن مدينتنا الجديدة، لا يمكن أن تلفظ ابن القرية ،وان هذا التصور خاطىء جدا** ، واذا كانت التجربة الانسانية التى قدمها حمزة بكثير من الخوف النفسى .. تجربة جديدة على الاغنية ، فكان من الواجب عليه أن يستغلها استغلالا حسنا بأن يعقد صلحا بين ابن القرية والمدينة ، صحيح ان المدينة تبهره .. لكنها لا تقتله .. وانما هى تحنو عليه .. وتأخذ بيده .. فليس منا من يشعر بتفرقة بين ابن القرية ، وابن المدينة ، فالبلد بلدنا كلنا .. نبنيها فى القرية .. ونبنيها فى المدينة .. وأظن أن حمزة يعرف هذا جيدا

سواح

فاذا انتقلنا الى « سواح » التى يغنيها عبد الحليم حافظ ، والتى ظلت مقررة بعد اذاعتها أول مرة.. تذاع فى الصباح المبكر جدا .. وطيلة النهار .. حتى ينام الناس .. وهذه لها حكايات آخرى !!.

أقول لمحمد حمزة .. انها صورة من صور الضياع القديم .. والذل القديم .. وانه اذا كان يريد أن يقنع نفسه مدافعا عنها ..فليتجرد لحظة واحدة من عاطفته ككاتب لها .. وليسمعها بموضوعيه.. وسيرى الى اى حد هى « بكاءة » .. والى أى حد يكمن فيها الضياع .. وتكمن فيها الغربة .. فى وقت نشعر فيه بالعزة، لاننا وحدنا الذين نملك هذه الارض .. ولسنا غرباء فوقها كما كنا

وأما عن كلام الاغنية فى أصلها الفولكلورى .. فارجو أن يعرف حمزة ، أنه ظن أن اغنية شكوكو هى الاصل .. فبنى عليها .. وأتمنى أن يعود الى شكوكو ليعرف أنه أخطأ أغنيته

ولا أريد أن أطيل فى الرد عليها بالتفصيل .. لان المجال ما زال امامنا .. ويحتاج الى كثير من القول

عذر أقبح

وفى نهاية رد محمد حمزة ،يقول انه لم يتخلف لحظة عن الركب الثورى .. وهذه مسالة تحتاج الى نقاش طويل .. وشواهدها طويلة. ولو كان حمزة يحيا بيننا بفكره .. وقلبه .. ولو كان حمزة يقرأ تاريخ الثورات .. لعرف الكثير .. ولما كتب فقرته الاخيرة فى الرد .. **فليس الثورى .. هو اللى يجرى فى الزحام ليهتف ، ولا هو اللى يرفع الشعارات .. بدعوى الثورية** ..ولكنه المؤمن،المؤمن بفكره بقلبه ، بسلوكه ، لا بمجرد سطح الكلمات . ولو كان محمد حمزة .. هو كاتب الاغنية الثورى ، الذى لم يتخلف عن الركب ، لرفض أن يكتب عشرات الاغانى التى كتبها .. ومنها « سواح » ، ولن أحصى لمحمد حمزة أغانيه التى كتبها .. ولكنى ساضرب مثالا واحدا .. يشطب كل ما أورده من أغاني الركب ، والاغنية اسمها « حريقة » .. يقول جزء من كلماتها :

« مشتاقة يا ناس مشتاقة »
« ولو ان النار حراقة »
« عايزه اعرف يطلع مين »
« من هنا .. او جى منين »
« ويقولها بكل جراءة »
« اكمن النار حراقة » »
« حريقة فى قلبى »

هذا هو كاتب الاغنية الثورى .. الذى لم يتخلف عن الركب ..وهو يظن ، أن مجرد أغنية تقال له فى عيد الثورة مثلا .. أنه أصبح ثوريا .. وأن أغنية يكتبها عن السد .. تجعله كاتبا ثوريا

أتمنى أن يفهم حمزة .. أن هذه ثورية مزيفة .. فالثورى الحقيقى هو الذى يحارب هذه الـ « حريقة » .. ويرفض أن يكتبها .. لانها تحمل السم فى داخلها .. وأظن أن حمزة يعرف أن لجنة النصوص رفضتها ؟! وأتمنى أن يعرف أيضا **ان الاقطاع بعد ان قامت ثورة ١٩٥٢ أسرع بالدخول فى الصف ، وادعى الثورية بل بدا بمظهر الثورى الحقيقى حتى يحمى وجوده ..وهو من داخله يغلى غيظا ، ثم انكشف هذا الثورى المزيف ، رغم الشعارات الضخمة التى كان يرفعها** ، وأظن أن حمزة يقرأ الصحف .. ويعرف أن هناك لجنة اسمها « **لجنة تصفية الاقطاع** » .. قامت من أجل تصفية الجيوب الاقطاعية التى تدعى الثورية .. والتى ظلت تختفى خلف الشعارات ، حتى كشفتها عدة أحداث كانت بدايتها فى كمشيش

وهنا .. يجب أن نسأل سؤالا ؟

● **لماذا لا تنظم دراسات سياسية لكتاب الاغنية ، والمطربين الذين يتخبطون.. ولا يعرفون ماذا يفعلون؟**

انني أعتقد أن تخبطهم نتيجة لقلة معرفتهم وقلة ثقافتهم ، وان البعض منهم يختفى خلف كلمات ثورية يحفظها .. ويرددها بدون أى وعى ، ليظهر بمظهر العارف ، الاشتراكى الثورى

وما أخطر هؤلاء الذين يدعون المعرفة ، وهم لا يعرفون ، ويحاولون أن يقولوا شيئا .. فيزيدوا الطين بلة . **ان الفنان .. قائد ، وهو يقف فى المعركة .. فى صفها الامامى** لان له جمهوره ، وله شعبيته ، والمغنى بالذات ، يتعامل فى أكثر السلع الفنية استهلاكا ، وهو بهذه الصفة ، يصبح صاحب مسئولية كبيرة . واذا لم يكن يعى ذلك .. فلا يستحق أبدا مكانته .. **والفنان الثورى .. يأخذ من الجماهير ليعطيها .. لان الجماهير هى صاحبة هذه الثورة ، وهى التى تعطيها الاستمرار،** لان هذه الجماهير هى التى تشقى .. وهى التى تعرق .. وهى التى تبنى البلد ، والفنان الثورى ، لا يحب أبدا أن يظل قابعا فى غرفته الدافئة .. أو المكيفة .. ثم يريد أن يأخذ من الجماهير .. ويعطيها . **انه فقط يحاول أن يخدعها . يحاول ان يزيف الفن باعطائه صفة الشعبية ، ثم يقدمه للناس** ، وغالبا ما يسقط هذا اللون من الفن ، لانه فن زائف لم ينبع من قلوب الناس ، ولم ينبع من واقعهم . **ان الفنان الحقيقى .. الثورى .. هو الذى ينزل الى الجماهير فى مواقعها** .. فى السد العالى حيث تحدث المعجزة . وفى الوادى الجديد،حيث يرتفع الانتصار .. الذى حول الرمل الاصفر .. الى خضرة ضاحكة .. وفى أماكن اكتشافات البترول حيث يقف الانسان العربى عظيما فى كفاحه من أجل اكتشاف سر الارض .. وفى تجمعات العمل فى المصانع .. فى الحقول . ان الفنان لن يستطيع أبدا أن يكون صادقا .. الا اذا عاش هذه الحياة يراقبها ..وينفعل بها .. ثم يخلقها فنا صادقا .. نابعا من الشعب

ان شعبنا القائد .. شعبنا العظيم .. يعمل بلا كلل .. وهو يحقق انتصارات مذهلة .. لكن الفنان ما زال بعيدا عنه .. يعيش فى برجه العاجى .. خلف شعارات يرفعها.. او كلمات يتشدق بها .. ثم يقول انه ثورى .. وانه يجرى فى الركب ، وانه لا يتخلف ، وهو يعرف بينه وبين نفسه ، انه غير صادق فيما يقول .

واتمنى .. وامنيتى ليست بعيدة المنال .. وليست مستحيلة ، ان يفهم فناننا الواقف فى أول الصفوف دوره ، ليدخل معركته .. بدلا من ضياعه الغريب

المومس الفاضلة ..
فى " الإنسان الطيب "



سميحة ايوب فى اول لقاء مع « حبيبها » عزت العلايلى ..



سعد اردش .. مخرج « الانسان الطيب » ..

لا تقتل .. لا تزن .. لا تسرق .. الـخ .. ثم ياتى دورك .. كانسان متدين او انسان له ضمير فى تنفيذ هذه الوصايا .. ولكن سرعان ما تكتشف ان الامر ليس سهلا .. وانه مطلوب منك ان تمشى على حبل مشدود فى الهواء .. وانت لست بهلوانا .. ولا يمكنك ان تسير بعيدا عن الارض .. وعلى الارض حجارة .. وحفر .. ودوامات رمل ووحل .. كيف تبقى نظيفا .. كيف تقى نفسك من الزلل .. او الاصطدام بحجر .. انت لك مطالب .. انت بطنك فارغة ويجب ان تاكل .. انت بردان ويجب ان تلبس .. انت جاهل ويجب ان تتعلم .. انت متعلم ويجب ان تاخذ مكانك .. كل هذا من حقك .. ولكن الطريق ملىء بقطاع الطرق .. على الارض قوانين وانظمة .. وظيفتها حمايتك .. وتقول لنفسك ان هذا رائع .. وتبدأ حياتك وانت مطمئن .. ولكن سرعان ما تكتشف ان الامر عكس ذلك .. ان القوانين والانظمة وظيفتها استعبادك .. انت بطنك فارغة وعليك ان تموت من الجوع .. انت بردان وعليك ان تهلك من البرد .. انت جاهل وعليك ان تغرق فى جهلك .. انت متعلم وعليك ان تشقى بعلمك .. ان الانظمة والقوانين لم تخلق لاجلك .. وانما لاجل اناس آخرين .. فئة قليلة تمتص دمك .. وتفنى جسدك .. وتقتل عقلك .. ماذا تفعل .. انت انسان ولك مطالب .. ضرورية .. حتمية .. ويستحيل عليك ان تكون قديسا .. ولكنك تحاول .. ثم لا تلبث ان تدرك انك وحدك الذى تحاول .. والجميع حولك ضعفاء .. ولكنك تعطف عليهم .. انهم معذورون .. وتحاول ان تساعدهم .. تمد لهم يدك .. ولكنهم يعضونها .. وانت انسان طيب .. تقول لنفسك انهم مسحورون .. والمسحور يمضى دون ان يعى .. وتتمسك باخلاقياتك .. وبقيمك .. تقوم بدور البطل .. وتحاول ان تبقى فى القمة .. ولكنهم كثيرون .. يهوون بك الى اسفل .. ولا تجد مفرا من ان تعترف بالواقع .. فتتنازل .. وهنا تكمن الماساة .. وانت تدرك ذلك وتعزى نفسك .. سوف تتنازل بمقدار .. حسب ما تقضى به ضروريات حياتك .. ولكنك ذو معدن طيب .. لا يمكنك ان تحيا من اجل نفسك فقط . وتربط حياتك بحياة من حولك .. والضرورات القليلة تصبح عديدة .. والتنازلات البسيطة تصبح باهظة .. انها تنازلات من حولك .. من فى بلدك .. من فى العالم كله .. ويهدك الياس .. فتصرخ .. تسالنى لماذا .. فاقول لك .. هناك « بريخت » .. يجيب على سؤالك .. فى « الانسان الطيب » .. يجيب بقسوة .. لا قسوة التعذيب .. وانما قسوة الوضوح .. والصراحة .. والمواجهة .. ويجيب عليك بايمان .. بان الخير متاصل فى الناس .. حتى احطهم شانا فى المجتمع .. مثل المومس .. فالمومس يمكن ان تكون فاضلة .. او هى اصلا كذلك .. هكذا تشهد الالهة .. فتمنحها مكافاة ماليه .. وتنبذ المومس حياتها الدنسة .. وتبدا مشروعا نظيفا وشريفا .. دكان سجائر .. مشروع صغير ولكنه يسعدها .. وتتمسك به كما يتمسك الطفل الصغير بقطعة الحلوى .. ان فيه خلاصها .. ولكن الذباب كثير .. وجائع .. يهجم على قطعة الحلوى .. ولا تبخل المومس .. فهذا الذباب انما هو بشر .. ولكن دكان السجائر له ايجار .. واصحاب الملك لا يرحمون .. والحياة النظيفة ليست سهلة .. وتتماسك المومس .. تحاول ان تحل مشاكلها فى حدود الشرف .. ثم .. تحب المومس .. تحب بصدق .. ولكن حبيبها هو الاخر ضحية .. متعلم لا يجد مكانه .. وهو ليس مثل المومس .. ليس سهلا على كل انسان ان يكون بطلا .. وكونه ضحية يمنعه من ان يحب بصدق .. وتكتشف المومس انه يحبها لمالها .. ولكن بعد ان يكون الدكان قد ذهب .. ويزداد ضغط الواقع عليها .. فتلجا الى من يملك المال ولا يملك مكانا فى قلبها .. وتثقل الماساة .. ولا يخفف منها الا تنازلات جديدة .. ولكن ما الحيلة .. كيف يكون الهرب .. ان الفقر الشديد لاعلاج له .. والحل يجب ان يبدا من الجذور .. من النظم ومن القوانين .. ان المومس تعيش تحت حكم الدولار .. تحت حكم الراسمالية .. وهى ترغب فى الفضيلة .. ولكن لا شىء يسعفها .. لا قوانين الارض ولا قوانين السماء .. فالسماء اداتها الكلمة .. والارض اداتها السلاح .. فما الحل الآن .. ليس فى الامر لغز .. فحل بريخت واضح .. والذين قدموه اكدوا وضوحه .. عن فهم .. وعن مقدرة .. كبيرهم وصغيرهم .. فاثبتوا انهم كلهم كبار .. وهم وقائدهم .. المخرج .. فقد عرف سعد اردش كيف يقدم لنا مسرح بريخت .. ويوصل لنا مضامين مسرح بريخت .. كما عرف كيف يستخدم امكانياته كمخرج .. فى حدود المطلوب .. وفى الاطار الجمالى والتشكيلى المناسب .. فافاد النص .. وافادنا نحن .

عزت الامير

نجيب محفوظ يمنع

قصص نجيب محفوظ من السينما



نجيب محفوظ

- لن أبيع للسينما أى قصة لى وأنا رئيس للمؤسسة
- سيناريو "دنيا الله" ضعيف ولا يصلح للتنفيذ
- قصة "السراب".. من قصصى القديمة لا تلائم مجتمعنا الجديد!

تحقيق: عبد النور خليل

قبل أن يعلن الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة، التشكيل الجديد لشركات المؤسسة العامة للسينما، كان قد كلف الروائى الكبير نجيب محفوظ بالاشراف على المؤسسة كرئيس لها، وكلفه أيضا بقراءة ودراسة كل سيناريوهات الافلام الجديدة التى كانت معدة للانتاج ضمن خطة المؤسسة الانتاجية التى تنتهى فى يوليو ١٩٦٧ وقرأ نجيب محفوظ ٣٠ سيناريو مع سعد الدين وهبة وجمال الليثى، رئيسى شركتى الانتاج التى أعدت هذه السيناريوهات للانتاج السينمائى وبين هذه المجموعة من السيناريوهات سيناريوهان لقصتين من قصص نجيب محفوظ هما «السراب» و «دنيا الله».

ومن بين القرارات التى اتخذها نجيب كرئيس للمؤسسة، وقف انتاج قصتيه هاتين، وان كان قد اختار ١٣ سيناريو من السيناريوهات التى قراها لتكون لها اسبقية الانتاج، وأحالها الى اللجنة التى تشكلت اخيرا من الدكتور عبدالرازق حسن رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للانتاج السينمائى واحمد بدرخان ويوسف صلاح الدين ومحمود توفيق ومحمد دسوقى وحسن فؤاد واحمد المصرى وجمال الليثى وسعد الدين وهبة ونجيب محفوظ نفسه.. وكان المفروض أن تختار هذه اللجنة خمسة افلام فقط تقرر انتاجها من بين ١٣ سيناريو حتى آخر يوليو القادم

سبب القرار

قلت لنجيب محفوظ:

● لماذا قررت منع انتاج قصتيك « السراب » و « دنيا الله » وقد كانت كل منهما داخل خطة الانتاج الجديدة؟.

وقال نجيب:

– قرأت كل سيناريوهات الافلام المعدة للانتاج بتكليف من الدكتور ثروت عكاشة، ولم تكن التشكيلات السينمائية قد أعلنت بعد، وقد قرأت ٣٠ سيناريو، ورشحت منها للانتاج ١٣ سيناريو، ربما لم تكن أفضلها، وربما كانت بين الباقى وهو ١٧ سيناريو، سيناريوهات أفضل، ولكن الاختيار تم على أساس ظروف الانتاج، فبين ما اجلناه أفلام تتطلب ميزانيات كبيرة، بحيث يكون انتاجها خلال الاشهر الستة المحددة للانتاج مستحيلا.. على آية حال، ان اللجنة الجديدة التى تكونت تعيد الان النظر فى كل الافلام المعدة للعرض.

وقلت:

● لقد استبعدت قصتيك « السراب » و « دنيا الله » كلية، لماذا؟

وعاد يجيب:

– لقد قرأت سيناريوهات « السراب » و « دنيا الله » ضمن ما قرأت، وكتبت تقريرا مفصلا عن كل سيناريو، وفى التقرير ذكرت أسباب استبعادى لهما من خطة الانتاج، وقد وافقنى الاستاذ سعد الدين وهبة المسئول عن انتاجهما فى كل ما تضمنه تقريرى.. **فبالنسبة لقصة « دنيا الله ». فهى فى الاصل قصة قصيرة، كان المفروض ان يضع من اعد لها السيناريو فى اعتباره ان ينمى احداثها بحيث تستفيد من تحويلها الى قصة سينمائية، ولكنى وجدت السيناريو لا ينمى القصة ولا يثريها من الناحية الادبية او الاجتماعية..**

.. لقد امتدت القصة، وسعت فى السيناريو فقط ولم يدخل عليها اى انماء ولهذا السبب اصبحت لا تصلح للانتاج السينمائى.. أما «السراب» فهى قصة تتناول حالة نفسية لانسان، انسان تحت ظروف فردية لا يفيد احد من عرضها على الشاشة، ووجدت ان انتاجها الان لا يتلاءم وظروف المجتمع الاشتراكى وما يتطلبه بناؤه من رسالة سينمائية.

لن أبيع الجديد

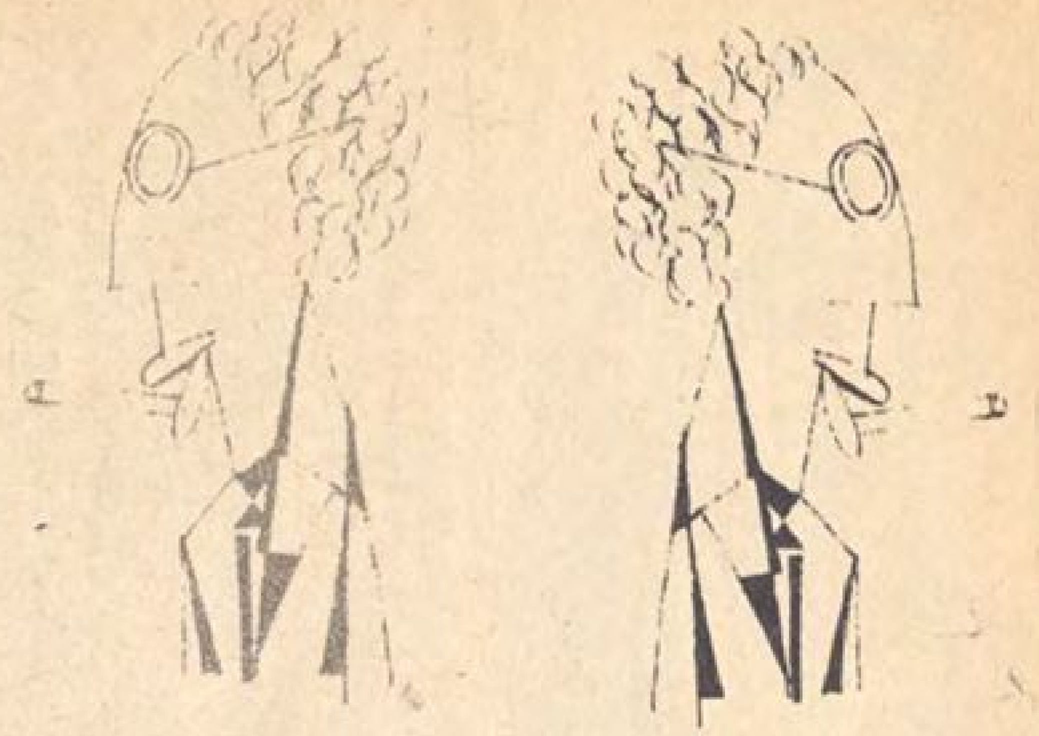
واستمر نجيب محفوظ يقول:

– تذكر اننى قلت لك، يوم رشحنى الدكتور ثروت عكاشة للاشراف على المؤسسة، اننى مضطر الى أن أؤجل مشاريعى الادبية جميعا، فلا أمارس الكتابة طوال مدة رئاستى للمؤسسة، ولست فى وضع « المحرج » أو « المضطر » حتى آخذ قرارا بمنع قصتين لى من الانتاج السينمائى حتى لا يقال اننى لقيت مجاملة من أحد.. ان القصتين بيعتا منذ زمن، وأنا لا استطيع أن أسبب خسارة لشركة من شركات المؤسسة، وربما لو أعيد اعداد السيناريو المناسب للقصتين « السراب » و« دنيا الله » بشكل يجعل انتاجهما ممكنا لما مانعت ابدا فى انتاجهما كافلام.. وقد جاء استبعاد القصتين عن اقتناع كما قلت لك، فقد ناقشت سعدالدين وهبة ووجدته مقتنعا وموافقا على كل ما جاء فى تقريرى.. **ولكنى احب ان اقول اننى قد قررت عدم بيع قصة من قصصى للسينما، جديدة او قديمة، طوال رئاستى للمؤسسة ولكنى لا أستطيع منع مابعته قديما ولا يحق لى ان أوقف انتاجه الا اذا كان فعلا لا يصلح للانتاج...**

● لو أن « السراب » أو « دنيا الله » لكاتب آخر غيرك، هل كنت تستبعدهما؟

وأجاب:

– طبعا.. **لو كانت القصتان للحكيم او غيره من كبار كتابنا، لطبقت عليهما نفس القرار.** فقرارى كما قلت منصب على «ضعف» واضح فى السيناريو فى « دنيا الله » وعلى عدم ملاءمة « السراب » لظروف المجتمع الاشتراكى، فهى من أوائل قصصى، وهى تصور حالة فردية شاذة لا يخدم عرضها الان اى هدف.. على آية حال، ان قرارات المنع أو الاستبعاد من خطة الانتاج عمل تنفيذى لا تملكه الان المؤسسة بعد تأليف الشركات واللجان الخاصة بالانتاج وتخطيطه وتخفيض تكاليفه، وليس لها أن تتدخل فيه.



بيني .. وبينك

ردود خاصة

● **فايزة بديوى ـ بشبرا**، قصيدتك لم تصلنى ، وقصتك تدل على قدرتك على التعبير الجيد ، ولا شك أن بطلتها ـ نثى لطيفة جدا ؛ لكن ألا ترين معى أنها أجرأ نوعا مما ينشر فى المجلات من القصص ؟ !

● **أحمد محمد الحسينى على ـ ببنها** ، تأليف الاغانى ليس له دخل بسن صاحبها ، المهم أن تكون جيدة .

● **بلبل بمصر الجديدة** ، الخطأ فى العنوان بحدث سهوا ، والقارئة التى سألت عنها بخير . بتسأل ـ أو بتسألى ـ ليه ؟ !

● **س . م . ا** ، رأيى أن تصبرى على تلك الظروف السيئة وتواصلى دراستك للنهاية .

● **زايد رزق بركة ـ بخان يونس** ، لا شك انه وند ذلك الذى نصب عليك فى الراديو ، ولا أجد وسيلة للتصرف دون أن تقول عوضى على الله !

ما

● ما الشيء الذى يهمك فى هذه الدنيا ؟!

عبد ربه فوزى ـ الحلمية

ـ سلامتك !

حب

● هل الحب كما تقول ام كلثوم خصام وكلام ؟

جهاد عبد الكريم ـ غزة

ـ ده مش حب .. ده جلسة فى الامم المتحدة !

ممثلة

● انا فى الثانية اعدادى واريد ان اكون ممثلة !

سمية محمد سعيد عبده ـ شبين

ـ خشى فصلك يا بنت !

رغبة

● انا فى الثامنة عشرة وقد زوجنى والدى على غير رغبتى ، فهل يدوم حبنا وزواجنا ؟

محمد السيد ابو رحاب ـ القاهرة

ـ هذا يتوقف على حكمتكم وعلى طولة بالكم !

بالشعر

● احنا هابزين هريسين ... ضباط بنجمتين ... ونبوسك ع الخدين ... ياواحد يا نور العين !

سهام وسناء وسهير ـ الزقازيق

ـ ضباط عندى ما فيش ... تاخدوا لكم صولين وشاويش ؟!

عودة

● متى تعود نادية لطفى من الخارج ؟

مدام كناشة ـ غزة

ـ بمجرد ان تنتهى رحلتها !

تفاحة

● اسأل محمد عفيفى لماذا جعل رواية التفاحة والجمجمة بخمسين قرشا ؟

عقيل سالم ـ مصر الجديدة

ـ موش هو اللى جعلها .. الناشر عاوز كده .

طائرة

● هل ركبت الطائرة أو تخشى ركوبها مثلى !

سيد كامل محمود ـ القلعة

ـ ركبتها ولقيتها حاجة بسيطة .. زى شكة الابرة تمام !

مريم

● قلت لك اننى أريد الزواج من مريم فخر الدين فقلت لى انها نباتية فما معنى ذلك ؟

حلمى على همام ـ جزاربالقاهرة

ـ نباتية يعنى مابتاكلش لحمة .

تعارف

● اريد مراسلة نادية وحسين حبكة ووسيلة العسال فهل يوافقون ؟!

زينب السلاط ـ الجزائر

ـ قلتوا ايه ياولاد !

انتساب

● هل يمكن ان انتسب الى احد المعاهد الفنية التى تدرس التمثيل السينمائى ؟

راقى محمد يعقوب ـ الكويت

ـ للاسف لا .. التمثيل هو أحد الفنون التى لا يمكن ان تدرس بالمراسلة !

متعة

● هل المراة مجرد متعة للرجل كما يقول أنيس منصور ؟

صلاح العجمى ـ المنصورة

ـ الاكثر صحة ان الرجل هو الذى مجرد متعة للمراة !

جنيه

● اذا ارسلت لك جنيها هل ترسل لى صورة لفريد الاطرش ؟!

قادة أبو محمود ـ غزة

ـ بجنيه ارسل لك فريد الاطرش نفسه !

صحة

● ما أخبار صحة فريد الاطرش؟

سمير زكى شبراوى ـ ابو حماد

ـ موش بطالة ، ربنا يطمنك عليه .

بكاء

● هل بكيت مرة من أجل الحب ؟

أحمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ أيام ما كانت الدموع دموع !

زواج

● ما رأيك فى الزواج الذى يتم عن طريق الخاطبة ؟

جانيت بالبريد

ـ احسن ما فيه أن الزوجين عند الخناق يجدان شخصا يلعنان أباه !

هل

● هل محمد عوض متزوج ؟

محمد عصام النشوقاتى ـ دمياط

ـ وعنده أولاد .. تلزم خدمة ؟

أولاد

● هل للممثل حسن يوسف مهنة غير التمثيل ؟ وهل هو متزوج وله اولاد ؟

احمد محمد اسماعيل ـ السودان

ـ لا .. نعم « لبلبة » .. لا

حب

● قلت ان الحب ليست له قواعد وانما تطبيق فكيف اطبق الحب ؟

صلاح كامل ـ شبرا

ـ سؤالك يدل على انك لسه صغير على الحب !

أغاني

● هل اغانى لبنى عبد العزيز فى اضراب الشحاتين بصوتها ؟

رزق الله جورج ـ أسوان

ـ أيوه .. عجبك ؟!

عروسة

● اذا كنت أعزب فعندى لك عروسة ممتازة !

احمد احمد اللولى ـ الاسماعيلية

ـ الله يسامحك !

اقتراح

● أقترح ان تنشر الكواكب عدة أبحاث عن فن السينما وشرح المصطلحات الخاصة بها .

فتحى خطاب ـ القاهرة

ـ اقتراحك وجيه وأنا أؤيده .

شروط

● ما الشروط التى يجب ان تتوفر لكتابة القصص ؟

« ؟ » ـ القاهرة

ـ القراءة الكثيرة والكتابة الكثيرة .

وطنية شوقي

● هل صحيح ان احمد شوقى امير شعراء العرب لم يكن عربيا ؟!

حسنية حسين على ـ نشا

ـ حسنية يختى ... انتى شاربة حاجة ؟!

كرة

● كفاية صور نجوم الكرة فى وسط المجلة .. احنا بنحوش مصروفنا عشان نشترى الكواكب !

ايمان وسونيا صدقى ـ القاهرة

ـ أنا معاكم ، بس المجلة موش بتاعتنا احنا التلاتة بس !

اعجاب من بغداد

● بلغ وسيلة العسال اعجابى بأسئلتها !

غزوان البغدادى ـ بغداد

ـ يظهر البنت دى عاملة للقراء عمل !

أسئلة

● لماذا لا يرسل القراء أسئلة تدور حول موضوعات هامة ؟

دولت وهبة ـ القاهرة

ـ كتير بيرسلوا بس انتى موش واخدة بالك .

خطيب

● احبها وتحبنى ويفرق بيننا خطيبها فماذا أفعل ؟

عادل المنشاوى ـ المعادى

ـ أما تلم صحيح .. خطيبها طبعا !

بالشعر

● فاتو الحلوين واحد واحد .. والقلب ماحبش غير « واحد » !

صفاء سليمان عطا ـ بور سعيد

ـ اياك حبك ياصفاء .. يعدى بقية القراء !

أنت تقول

● أقول للقارىء الذى أعلن أنه لا يعترف بأى فتاة أنه فى حاجة الى طبيب نفسانى !

ماجدة - القاهرة
دوللى - اسكندرية

● لو كان الفقر رجلا لقتلته .. ولكنه للأسف امرأة!

مصطفى الرائد - رأس التين

● قل لعبد الحليم حافظ ... مغرور حبيبى كتير !

حسن ابراهيم عوض - القبة

● المرأة تصدق أنها جميلة ولو قال لها ذلك رجل أعمى !

شاكر على حسان - بولاق

● القبلات لها ألوان .. قبلة أمى بيضاء ، وقبلة أختى زرقاء ، أما قبلة حبيبتى فهى مثل قوس قزح

على وفا - مصر الجديدة

● أملى زوجة لها شخصية وحماة ليس لها ذلك !

شاكر على حسان - بولاق

● المرأة تتكلم فى شهر فبراير أقل من أى شهر اخر لانه أقصر من اى شهر آخر !

سيد محمودخليل - بورسعيد

● تمنيت الحب فأحببت ، وتمنيت الزواج فتزوجت ، وتمنيت الاولاد فأنجبت . . . ما أفظع ان تتحقق كل أمانى الانسان !

محمود طهمحمد - المنصورة

● اقترح ان يوضع فى السجن ستة أشهر كل من ينوى الزواج لكى يأخذ فكرة مقدما !

حامى الزهار - منوف

● واحد اقرع ضرب الكورة برأسه اتحسبت هاند !

محمد رسمى - فاقوس

● أقترح اصدار الكواكب يوم الجمعة حتى لا تضيع على المحاضرة الاولى كل صباح ثلاثاء !

أحمد عبد المجيد - المنيل

● لماذا تقول ان المرأة تشبه القمر ... هل ذلك لان لها وجها آخر ؟!

قاسم - صيدلة القاهرة

هواة المراسلة

● **خديجة عبدالحكيم خضر** ٣٠ شارع محمد محيى الدين أبوالعز - الدقى - القاهرة - بكالوريوس اقتصاد

● **تاج الدين آلا** - سوريا - حلب - امام المتحف الوطنى .

● **فريال عبد المنعم السيد** - ٧١ حارة السيدة زينب - القاهرة .

● **ملازم رشاد محمد شلبى** - ١١ شارع أحمد شحاتة شبرا مصر

● **عبد الموجود عبدالرحمن شعلان** - ١ حارة النبوية - الدرب الاحمر - القاهرة .

● **طه حسن محمد** - ١٢ درب اللبانة - القلعة

● **صابر عبد الباقى حسن** - ٨ شارع السقايين عابدين

● **محمود على سيد احمد** - ٢٥ شارع بيرم التونسى - السيدة زينب - القاهرة

● **ميخائيل عطية الصايغ** - ٣ حارة دياب - شارع وابور المياه - الزيتون - مصر

● **ممدوح شفيق محمود** - ٦ شارع البرازيل بالزمالك

● **منتصر حسين محمد أحمد** - ٤ حارة العصارة - شارع بولاق الجديد - القاهرة

● **أحمد اسماعيل حسنين** - ١٢ حارة خصوص بشارع حسن الانور مصر القديمة

● **سامى رياض مطر** - ٣ شارع عبد الملاك ميخائيل - الترعة البولاقية

● **ايمان محمد محمد متولى البارودى** - ١٢ سويقة السباعين السيدة زينب

● **جوزيف الشحات يوسف** - ١٥ شارع محمود حلمى - الترعة البولاقية

● **السيد محمد ريحان** - ٤ شارع محرم حسين روض الفرج / سيدى فرج

● **تحية عبد الحميد حمدى** - ١١ شارع احمد عمر - الحلمية الجديدة شقة رقم ٧

● **رمضان محمد الشحومى** - شارع الصلابى - زقاق ياسمينة - بنغازى - ليبيا .

● **شعبان سليمان عفيفى** - ١٤ شارع مهدلى - أرض يعقوب - السيدة زينب .

● **أحمد على أحمد الهيلام** - مدرسة سوق الجمعة الاعدادية - طرابلس الغرب - ليبيا .

● **انعام حمدان عنابة** - قطاع غزة - خان يونس - شارع جلال .

● **حلمى حسن قليعى** - قنا - بهجورة - نجع العرب.

● **الطاف حسين عبدالباقى** - المراسلات العالمية ١/٢٢٦٩ - الكويت .

● **على السيد قاسم** - ٣ شارع سامى جنينة - شقة ١٤ - الشاطبى - الاسكندرية .

● **زيزى زكى يونس** - الاسماعيلية - شارع حسين حجازى - فيللا قناة السويس .

● **نادية عباس عبد الحكيم** ٤٢ ميدان السيدة عائشة

● **معوض حسنين على نوفل** - ١٤٩ شارع حسن الانور - مصر القديمة

● **حسن عبد النعيم** - ٢١ حارة شمس الدين - امبابة - القاهرة

● **مصطفى أحمد حسنين** - ٤ شارع سمعان - الشعرانى الجوانى - القاهرة .

واحد

modern arabic short stories

oxford

MODERN ARABIC SHORT STORIES
selected and edited by
DENYS JOHNSON-DAVIES

لندن من : عبدالمنعم سليم

قصص عربية .. بالانجليزى

فى مارس القادم .. سيقرأ القارىء الاوربى مجموعة من القصص المصرية ، مترجمة الى اللغة الانجليزية . واذا كانت هذه بداية جيدة لينتشر ادبنا فى أنحاء العالم . فان المسألة تحتاج منا الى رعاية معينة .. والى اهتمام خاص .. بعد أن أقبل الناشرون على تقديم ادبنا فى لغتهم .

عشرون كاتبا عربيا تظهر قصصهم القصيرة فى أول ترجمة الى اللغة الانجليزية فى شهر مارس القادم .

اسم المجموعة : قصص عربية حديثة .

مترجم المجموعة : دنيس جونسون – ديفيز

المقدمة بقلم : الاستاذ ا.آربرى استاذ الادب العربى بجامعة لندن .

دار النشر : مطبعة جامعة اكسفورد

ثمن الكتاب : ٢٥ شلنا .

أما عدد قصص المجموعة فهى عشرون قصة ، عشر منها من مصر والعشر الاخيرة من الدول العربية مجتمعة ، وواضح جدا أن القصص الممتازة هى من القصص الحديثة .

ويقول فى ذلك جونسون–ديفيز: لم أكن أريد أن أقدم للقارىء الانجليزى فكرة عن **تطور القصة** العربية فأترجم لتيمور وطاهر لاشين وغيرهما – وبالطبع لا يمكن انكار جهد هؤلاء اذ انهم فى الواقع مهدوا الطريق للجيل الذى جاء بعدهم – ولكننى أردت أن أقدم للقارىء الانجليزى .. اختار له القصة التى تكون مفهومة له .. بمعنى ألا أقدم القصة التى يعتبرها النقاد العرب قصة ممتازة ، بل اقدم له القصة التى أعرف أن القارىء الاجنبى يحبها ويحترمها ولو أنها فى نظر النقاد العرب ليست أحسن الموجود .. وفى رأيى أن هذه مهمة صعبة جدا بالنسبة للمترجم .. مهمة الاختيار ، وهذه المهمة اقتضتنى أن اقرأ أكثر من ألف قصة من مختلف الدول العربية واستغرق ذلك الجهد أكثر من ثلاث سنوات . نصف الكتاب كما ذكرت لكتاب من مصر والنصف الاخر لكتاب من الدول العربية

الاخرى مجتمعة ماسر هذا التفضيل؟

يرد جونسون ـ ديفيز : الواقع ان مستوى القصة القصيرة فى مصر أحسن من مستواها فى الدول العربية الاخرى وأستطيع أن أقول ايضا ان الكتاب فى مصر موهوبون اكثر من اخوانهم الكتاب فى نفس هذه الدول .. كما أن مصر تملك وسائل نشر كثيرة مما يساعد فى عمل حركة نشيطة شاملة ولكن هل السوق الانجليزى مستعدة او مهيأة لتقبل القصة القصيرة عموما ؟ وهل هى مستعدة لتقبل الاعمال العربية ؟

يرد المترجم : الواقع ان سوق القصة القصيرة فى بريطانيا قد انتهت فالقصة القصيرة لكى تقبل يجب أن تكون على مستوى رفيع جدا من الناحية الفنية ، والسوق الانجليزية مهيأة عموما لاستقبال الرواية..حتى المسرحية نفسها مازالت ـ من حيث النشر ـ تعانى بعض الصعوبات ..

ولذلك فاننى استطيع أن أقول ان نشر هذه المجموعة القصصية يعتبر خدمة للادب تقدمها دار نشر مطبعة جامعة اكسفورد اما ان السوق الانجليزية مستعدة لتقبل الاعمال العربية فاننى اقول انه لاتوجد صعوبة .. أو بمعنى آخر لا يوجد موقف متخذمن الادب العربى باعتباره أدبا .. ولكن المشكلة ان مستوى الاعمال الفنية العربية ضعيف ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فان الترجمة من العربية الى الانجليزية صعبة جدا جدا .

والمستوى الضعيف فى الادب العربى سببه ان الاديب العربى لايركز بما يكفى على العمل الادبى ويفكر أكثر فى الربح السريع .

أما صعوبة الترجمة فانها مشكلة فردية لكل مترجم . اذا كانت دار نشر مطبعة جامعة اكسفورد تنشر عملا فنيا عربيا خدمة للادب فهل معنى ذلك أن الخسارة لاتهمها ؟

يرد دنيس جونسون ـ ديفيز : الخسارة تهمها بالطبع ، ان دار النشر تقوم بمغامرة فاذا نجحت المغامرة فانها بطبيعة الحال سوف تقوم بالتجربة مرة اخرى ومرة ثالثة وهكذا . وانا عموما اتصور ان مصر والعالم العربى أمامهم فرصة ذهبية، ففى العام الماضى ترجم ونشر فى لندن كتاب فتحى غانم « الرجل الذى فقد ظله » عن دار تشابمان آند هول ، وفى بداية هذا العام ترجم ونشر فى لندن مسرحية توفيق الحكيم «ياطالع الشجرة» وقد قمت أنا بالترجمة ، وفى الشهر القادم سوف تنشر هذه المجموعة القصصية .. بالاختصار ثلاثة كتب من الادب العربى فى فترة لم تزد على سنة وهذه نسبة عالية جدا . هذه كما قلت فرصة ذهبية أرى انه يجب على الدول العربية ـ ومصر خاصة ـ الا تضيعها وذلك بأن توثق صلاتها بدارى النشر المذكورتين وهما تشابمان آند هول، وجامعة اكسفورد ، وانا شخصيا يهمنى دار نشر جامعة اكسفورد اذ أن لها اهتماما خاصا فى نشر كتب مدرسية فى الشرق الاوسط ، واعتقد أن توثيق الصلة بهذه الدار سوف يساعد على نشر الاعمال الادبية .

رأيى أنا شخصيا أن توثيق الصلة بدور النشر يتم عن طريقين :

الاول : أن ترسل وزارة الثقافة مثلا أو اتحاد الادباء عندنا خطابات شكر للدار الناشرة على المجهود الذى قامت به .

الثانى : أن تبادر وزارة الثقافة بشراء عدد معقول من نسخ الكتب المترجمة فى الخارج اذ أن ذلك سوف يغطى الى حد ما تكاليف النشر مما يساعد دار النشر بعد ذلك على أن تنظر بعين الجد والاعتبار الى ترجمة اعمال أخرى..وأظن أن شراء خمسمائة نسخة من رواية الرجل الذى فقد ظله بمبلغ خمسمائة جنيه ، وشراء خمسمائة نسخة من مسرحية ياطالع الشجرة بمبلغ مائتي جنيه وشراء خمسمائة نسخة من هذه المجموعة القصصية المترجمة بمبلغ خمسمائة جنيه يعنى ١٢٠٠ جنيه استرلينى ليست مبلغا كبيرا لتدعيم الرابطة بيننا وبين دور النشر الاجنبية .

والسؤال هل توضع هذه الكتب فى المخازن ؟

الاجابة : لا .. بل توضع فى المكتبات ، والاهم أن توضع فى الاماكن السياحية فى مصر والاسكندرية وبورسعيد وغيرها . .

وعندما ياتى السائحون الى بلادنا ويرون هذه الكتب المترجمة بواسطة أجانب والمنشورة عن طريق دور نشر اجنبية .. فانها سوف تلفت نظرهم وسوف تكون عاملا من عوامل التقدير لادبنا . صحيح قد لايشترى السائح الكتاب أو الرواية أو المسرحية ولكنه قد يشتريه عندما يعود الى بلده .. وحتى ان لم يشتره فيكفى ان يرسخ فى ذهنه أن أدبنا العربى يأخذ طريقه ومكانه فى الادب العالمى .

لقد وضعنا اقدامنا هناك.. ويجب أن نوسع هذه الرقعة ونستخدم ثقلنا لتثبيت هذه الاقدام .



حديث بين وزير السياحة .. وأم كلثوم . حول حفلاتها التى ستقام فى الدول العربية . . .

وزارة السياحة تنظم حفلات أم كلثوم

بعد لقاء استمر ساعتين بين أمين شاكر وزير السياحة ، وأم كلثوم، عرفت أن الوزارة ستقوم بعمل تسهيلات لبيع تذاكر الحفلات الشهرية لكوكب الشرق فى البلاد العربية ، وسيتم ذلك عن طريق المكاتب السياحية، ومكاتب شركة الطيران المتحدة .. وذلك ضمن برنامج تنشيط السياحة داخل الجمهورية العربية المتحدة . . وستقوم هذه المكاتب بهذا العمل لحفلاتها القادمة فى مارس القادم.

وستقوم أيضا مكاتب شركة الطيران للسياحة، بتسهيل مهمة عشاق أم كلثوم ، وتعمل اتصالاتها لحجز الغرف بالفنادق أو شقق لمن يريد الحضور لاستماع أم كلثوم ..

قال لى أمين شاكر وزير السياحة: وصلنا مئات الرسائل، وتلقينا مئات المكالمات التليفونية من كل البلاد العربية ، ومن الجاليات العربية فى البلاد الاجنبية ، يطلب أصحابها الحصول على تذاكر لحضور حفلات أم كلثوم الشهرية ..

وتحقيقا لرغباتهم ، سوف يتم هذا العمل عن طريق مكاتب السياحة ومكاتب شركة الطيران المتحدة الموجودة فى تلك البلاد .. وبطبيعة الحال ، المسألة عاوزة تنظيم لتحويل العملة، واجراءات الحضور والعودة . .

وقال لى الوزير : وبهذه المناسبة ستقوم وزارة السياحة بعمل الترتيبات لاقامة حفلات اخرى غير الشهرية ، تحييها أم كلثوم فى البلاد العربية ، وسيتم هذا بالطبع بعد لقاءات اخرى معها .. والغرض من اقامة هذه الحفلات هناك ، هو اتاحة الفرصة لاخواننا فى البلاد العربية ، من عشاق فن أم كلثوم أن يستمتعوا بغنائها ، ومن المحتمل أن تكون أولى حفلاتها بالكويت .. !!

ودار الحديث أيضا بين الوزير وأم كلثوم حول الحفلات الخاصة بالهيئات والجمعيات الخيرية ، وما سيتخذ من ترتيبات خاصة لهذه الحفلات فى البلاد العربية

قلت للسيد أمين شاكر : هل ستقوم وزارة السياحة بترتيبات حفلة أم كلثوم التى ستقام فى باريس ؟

ـ قال الوزير : الحقيقة كان هذا هو المفروض ، ولكن هذه الحفلة يقوم بعملها متعهد باتفاق شخصى مع أم كلثوم ، ولا شأن للوزارة بهذه الحفلة ..

ولقاء وزير السياحة بأم كلثوم يذكرنى بحديث دار بينى وبين أحد المستمعين لام كلثوم فى احدى حفلاتها ، وكان من الكويت

قال لى المستمع « العاشق »: انه ارسل لاقاربه فى القاهرة ـ وكانوا طلبه يدرسون فى الجامعة ـ خطابا يطلب فيه أن يحجزوا له تذكرة لاقرب حفلة لام كلثوم ، وأول صف بالمسرح ... ثم عرف ان أول صف محجوز دائما للمؤلفين ، أو الملحنين ، ولضيوف أم كلثوم ، وأحيانا لعشاقها الذين يعيشون اسعد لحظاتهم معها منذ حلقت بصوتها فى عالم الطرب ..

وعرفت من مستمعى هذا أن التذكرة كلفته أكثر من ٣٠ جنيها هذا بخلاف أجرة الطائرة ذهابا وايابا من القاهرة الى الكويت . وثمنها حوالى ثمانين جنيهـا ، يعنى تكلفت تذكرة حفلة أم كلثوم حوالى ١١٠ جنيهات .. !!

صلاح البيطار

ردّ على حلمى رفلة

الاستاذ حلمى رفلة يتمتع بطيبة قلب نادرة ، جعلته دائما « حمامة سلام » بين الفنانين فى الوسط السينمائى منذ عرفته من ١٥ سنة .. وهو صديق احترمه وأقدره ؛ ولم يتبادر الى ذهنى اطلاقا ان أضعه بين من عنيتهم من مخرجى السينما عندنا ، الذين تحكمهم سيطرة النجوم من أصحاب الاسماء، ورغم مافى رده على كلمتى فى العدد الماضى من « الكواكب » من هجوم بعيد كل البعد عن الحقيقة ، فأنا افضل ان اكون صديقا لحلمى رفلة ان اكون موضوعيا فى الرد بحيث اضع أمامه وأمام الرأى العام عدة حقائق لا سبيل الى نكرانها :

● قد يكون الاستاذ حلمى محرجا من تأييد ما قاله لى وسط عدد من السينمائيين، منهم رمسيس نجيب مثلا ، ولهذا سارع يكذبه حتى لا يقع فى مؤاخذات مادية وقانونية ممن تعامل معهم ككتاب للسيناريو والحوار فى « معبودة الجماهير » .

● انا لم اكن أدافع عن عبد الحليم حافظ ، وانما كنت اشرح فهمه للسينما وللسينمائيين ، واحساسه .انه اكبر منهم شهرة ولابد ان يكون له رأى فى كل لقطة يمثلها أو لحن يؤديه او فيلم يظهر فيه .. ومن الطبيعى ان يكون المقياس هو « معبودة الجماهير » آخر اعماله الفنية ، ولكنى لم اقصد أبدا أن حلمى رفله مخرج تافه . أو اسىء الى تاريخه السينمائى الحافل كمخرج وكمنتج .

● شركة القاهرة للسينما، كما يعلم الاستاذ حلمى رفلة ، على الاقل بحكم عمله السابق فى القطاع السينمائى العام ، لها مدير دعاية موظف رسمى هو الاستاذ حسين عبد الحميد ، وكل تعاونى مع الشركة مقصور على اننى احرر الاعلانات التى تنشرها عند عرض أفلامها فى مجلات الكواكب وحواء والمصور . .

على أية حال ، انا قنوع جدا باعتراف حلمى رفلة ـ مرة ثانية ـ بأنه كان يريد أن يكون قاسيا فى رده ، بل كان يريد أن يضربنى لانه تصور أننى أريد أن اسلبه حقه فى اخراج « معبودة الجماهير »، فانا أعلم أنه طيب القلب .. وأنا اطيب منه قلبا .. وقد تصالحنا!!

عبد النور خليل

رجل الشارع يقول :

● موضوع التسعة ملايين كتاب الموجودة فى مخازن الدار القومية – سابقا – ارقنى كثيرا لا لان عددا من المؤلفين والمراجعين قد اخذوا اجورا خيالية ، ولا لان مخازن شبرا والعباسية ، وروض الفرج قد ضاقت بهـذه الكتب كما ضاقت المؤسسة بايجارات هذه المخازن ، والذى ارقنى بحـق واقلقنى كميات الورق التى طبعت عليهـا هذه الكتب ، اذ كان من الممكن ان نستخدم هذه الكميات من الورق – وهى بالعملة الصعبة – فى اشياء مفيدة ولو فى عمـل اكياس للحلوى !

● الكلمة التى كنت اتمنى ان اقولها فى مؤتمر الكتاب لو اننى دعيت من بين ١٠٠٠ ناشر ، وكاتب ومثقف الذين دعوا الى هذا المؤتمر .. هذه الكلمة هى : ابعـدوا المحسوبية ، والشللية ، والمجاملة وسياسة شيلنى واشيلك – عند اختيار الكتاب وطبعه ، وتوزيعه ، ونشره ، والاعلان عنه .

● لا اعتقد ابدا ان من صميم اعمال مجلس ادارة المهن السينمائية انتاج افلام طـويلة وكل الذى يستطيعه مجلس الادارة ان يدع انتاج هذه الافلام – اذا كان ذلك الانتاج ضروريا – لبعض الاخصائيين وعلى المجلس – لو كان جادا – ان يتفرغ لمضاعفة ايرادات صـندوق المعاشات الذى يشكو لطوب الارض من الفئران التى توجد به برغم ان اكثرية اعضاء النقابة فى حالة موسرة . وبالرغم من ان الاقلية تتمتع بالثراء الفاحش !

● بين حين وآخر اتلقى رسائل من القارئة عزة شلبى تعلق فيهـا على بعض المسائل الفنية ورسالتها لى هذا الاسبوع ، كانت عن الخناقات التى تقع بين الفنانين والفنانات وتقول عزة انها تخشى ان ينقسم الجمهور على نفسه فيؤيد هـذا الجانب او ذاك مما ينتج عنه زرع الكراهية فى نفوس الجمهـور ، تجاه الفنانين .. ولم تنس عزة ان تطلب من الفنانين والفنـانات الا يستخدموا – فى معاركهم – الالفاظ الجارحة ، لتبقى الصورة الجميلة الماخـوذة عنهم ماثلة فى نفوس الجماهير !

● اضم صوتى الى اصـوات الزملاء الذين كتبوا عن تمثيليـة ابى ذر الغفارى ، فقد كانت القصة والسيناريو والاخراج رائعا واكثر من رائع .. تهنئـة من القلب للتليفزيون العربى .

● مسالة تحضير الارواح التى يطبل لها ويزمر ، الصديق جليل البندارى ، ما تزال بعيـدة عن تصورى . قد اومن بالاحلام ولكننى بعد لم اعتقد فى تحضير الارواح ، وكل الذى ارجوه ان يكون للعلم كلمة فى هذا الموضوع الحساس ، فان ظلاما دامسا يسيطر على افكار كثير من الناس .

● اذا كانت مؤسسة السينما تريد ان تخرج هذا العام فيلمـا عالميا يكتب الخلود للسينما العربية وللعاملين فيها فان قضية فلسطين هى خير موضوع لهذا الفيلم يصور كفاح شعب فلسـطين فى اربعين عاما مضت ، يصور نضال الابطال الذين حملوا السلاح فى ثورات ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ١٩٤٧ و .. و .. يصور هجـرة مائة وعشرين الف عربى خـرجوا من اللد والرملة هائمين على وجوههم يصور سقوط مدن فلسطين واحدة بعد الاخرى ، وتنتقل الكاميرا الى خيام اللاجئين لتصوير اية حياة قاسية مضنية مريرة يعيشها اللاجىء العربى .. وتنتقل الكاميرا اخيرا لتصور جيش التحرير الفلسـطينى ، وغزواته لاستعادة الارض المغتصـبة ؟ ان ثقتى الكاملة فى الصديق الذى لم اره منذ مدة طويلة – دكتور عبدالرازق حسن رئيس شركة الانتاج السينمائى ، تؤكد لى انه سيتبنى بسرعة هذا الاقتراح !

● بعد اللقاءات الناجحة التى عقدها الوزير الفنان ثروت عكاشة للمسرحيين ، والســينمائيين ، والكتاب آمل فى لقاء يجمع بين رجل الشارع البسيط الذى يتعامل مع السينما ، والمسرح والكتاب وانا على ثقة تامة من ان هـذا اللقاء سينتج آثارا بعيـدة المـدى ، وستغير الافكار الواردة فى كثير من اقتراحات لجـان التطـوير والتخطيط !

صبرى أبو المجد



تفيد بايه .. يايكن ؟!

يعلن « ابن عـروس » احترامه الكامل لاغنية «فات الميعاد» غناء ولحنا وكلاما .. ولكنه قرأ فى كتـاب «الفن فى حياتنا» ان اغانى الحب لها مدلول واسـع وغريب بالنسبة للطبقـة المتوسطة ... على اساس ان هـذه الاغانى لا تمثل الحب والهجر وحدهما .. بـل هى تعكس مـزاج الناس وهمومهم ومتاعبهم الشخصية .. ولما كانت « الكرة » مزاجا وهماوتمبا .. فقد كتبنا هذه الفذلكة .. مهداة الى الزمالكة !

اجمد يا واد دا احنا شداد
واتزوقت .. بينا النواد
تفيد بايه يايكن
وتعمل ايه ياامام
عفت خلاص اتركن
وطه ضاع ف الزحام
وكفاية بقا .. والنبى بعزقة
وصداع وخناق وعذاب وشقا!
« ابن عروس »



دور جديد لنادية لطفى فى « السمان والخريف »

عندما صـور الكاتب الكبير نجيب محفوظ ملامح شـخصية « ريرى » بنت الهوى والليل .. فى رائعتـه « السمان والخريف » تحيرت الاذهان فيمن تكون « ريرى » وهـل هى شخصية حقيقية تعيش بيننا او هى شخصية خيالية من خلق الفنـان وابداعه ؟! والذين شـاهدوا نادية لطفى وهى تقوم بدور « ريرى » فى فيلم « السمان والخريف » ، ادركوا انها استطاعت ان تعطى الشخصية من قدراتها وفنها القدر الذى جسد ابعادها الحقيقية كما صورها نجيب محفوظ فى رائعته «السمان والخريف»

قبل أن تنام

تقدمه : مديحة كامل

كلمة الأسبوع

الموسيقى .. والسينما عندنا مظهريات مزيفة ...

حسين فوزى

سهرة الأسبوع

فايدة كامل



عماد حمدى



شاهدت منذ أيام فيلم ((صوت الموسيقى)) . اعجبتنى فيه بساطة الفكرة مع عمقها . والقصة التى تدور حولها أحداث الفيلم توضح أبعاد الحب الصادق ، وتشرح كيف يمكن أن يؤدى هذا الحب الى تحقيق مالا يمكن تحقيقه بالقوة أو القسوة . فاطفال البارون ((فون تراب)) يميلون الى المشاكسة ولم تستطع المربيات تحمل شراستهم فكانوا يهربون الواحدة بعد الاخرى . والبارون المسكين يضطر الى معاملتهم معاملة عسكرية . لكن الاخت مارى تستطيع بابتسامة حب مشرقة أن توقظ أرق وأنبل ما فيهم من أحاسيس . ولا شك ان الفيلم يقدم موسيقى على مستوى راق وأيضا على مستوى جماهيرى . وقد اعجبتنى جدا طريقة الاخت مارى فى تعليم الاطفال الصغار السلم الموسيقى بأسلوب بسيط سهل واعتقد اننا نستطيع ان نقتبس اسلوبا مماثلا فى تعليم الموسيقى والعلوم المختلفة .. من مثل هذه الاساليب .

فايدة كامل

أغنية أحبها

تعجبنى أغنية ((ضى القناديل)) التى تغنيها عبد الحليم حافظ . الاغنية تحكى ذكريات المحب عن حبيبه ، والكلام ينضح بمشاعر الحب ، وبالرقة ولا عجب فقد كتبه الاخوان رحبانى .. ولحنه عبد الوهاب بأسلوب فيه جدة وطرافة فقد استوحى من التراث الموسيقى اللبنانى بعض سماته ، وأكاد أؤكد أن من يسمع اللحن ولا يعلم أن عبد الوهاب هو خالقه لظنه لبنانيا صرفا ، بل هو تفوق فعلا على اللبنانيين فى الحانهم الفولكلورية . ويعجبنى أيضا طريقة تصوير الاغنية فى التليفزيون . قدمها المخرج داخل ديكور يمثل الموقف الذى تحكى عنه . واعتقد ان كيفية تقديمها هذه أقربها يمكن الى ما نسميه بالاغنية التليفزيونية . طبعا هى مجرد بداية لكن هذا هو الدرب الصحيح الذى يقود فعلا نحو الاغنية التليفزيونية الصحيحة .

عماد حمدى

كتاب أعجبنى



قرأت كتاب ((النظرة العلمية)) للفيلسوف المعاصر برتراند راسل . لا يحكي الكتاب قصة انما يبحث فى أعماق الانسان . يقول أن العالم حاليا به قدر ضخم من المعلومات العلمية . هذه المعلومات يقبلها الرجل العادى بايمان ، ومع ذلك فالسلوك العلمى غير طبيعى بالنسبة للانسان . معظم ارائه ليست أكثر من تحقيق الرغبة ، شأنها شأن الاحلام فى نظرية فرويد . ويقول أن من يحلم بعالم منظم تنظيما علميا ، ويرغب فى ترجمته الى حقيقة ما يجد نفسه أمام عقبات كثيرة ، منها القصور الذاتى والاعتياد . كل فرد يريد أن يستمر فى العيش كما تعود ، ويرفض التجديد لما فيه من مشقة . وقد يستطيع المجتمع أن يحقق التغيير المطلوب بطريق طبيعى لو استطاع أن يعود أفراده على النظر الى مجتمعهم من حيث هو كل متكامل ، فيرضى كل فرد بتضحية ضميره من أجل الصالح العام . وان كان الفرد يبذل عادة تضحيات فى وقت الحرب ، فيجب أن يستمر فى بذل تضحيات من لون اخر فى وقت السلم أيضا .

محيى الدين اسماعيل

المسرح القومى

هذه الكلمات الرقيقة .. كانت أول لحن يغنيه فنان الشعب سيد مكاوى بعد حصوله على وسام الدولة فى عيد العلم .. كتب الكلمات عصمت الحبروك

يا شـــباب المجد
هاتوا الجهد ورد وقـدموه
هوه دا المشـوار وهوه احنـا
اللى مش لازم ننسوه
هوه دا الوقت اللى من دلوقت
لازم تسـبقوه
هوه دا الدرس اللى لازم
فى اللازم تحفظـوه
ارض يوليو
كرموها واعشقوها واخلصوا
زغرطولها . . هيصولها . .
سقفولها . . وارقصـوا
بخروها الحـلاوه مصر
زوفوها فى كل نصر
لولا مصر الـكون دا روحه
والحلاوة تنقصـه !

قول للزمان .. إرجع يازمان

فى ليله الخميس الاوم من كل شـهر .. نلتقى دائما بأحلى صوت عرفه الشرق .. صـوت أم كلثوم العملاق .

ونلتقى أيضا بطليعه الملحنين، الذين نبغـوا فى تلحين الاغنية الطويلة .. مثل زكريا احمد ، السنباطى ، عبد الوهاب ،بليغ حمدى .

وقد قدمت أم كلثوم فى حفـل يوم الخميس الاول من هذا الشهر أغنيـات : « فكرونى » ، « فات الميعاد » ، « هوه صحيح الهوى غلاب » . الاولى لحنهـا عبـد الوهاب ، والثانية لحنها بليغ، والثالثة لحنها زكريا أحمـد .. اخر انتاجه لام كلثوم .

و« فات الميعاد » .. الاغنيـة الجديدة الثانية لام كلثوم ، بعد أغنية « فكـرونى » فى موسمى « ٦٦ — ١٩٦٧ » . لحنها الفنان الشاب بليغ حمدى وكتب كلماتها الشاعر الهـامس مرسى جميـل عزيز .

استمرت الاغنية حوالى ساعتين .. واستقبلها الناس بحـرارة وأعجاب .. وتركت فى النفـوس أثرا لطيفـا .. وتسربت الى الوجدان .. وتفاعلت مع الجراح العاطفية الاليمة . وما أكثرهـا عند الناس .. ولكن بماذا يفيد النـدم ؟

وكلمات الاغنيـة ، صـادقة ومعبرة ،ولو ان الصورة مؤلمة !! وقد جاء فيها بمعان وتعبـيرات جميلة مثل : «يا ما كنت اتمنى أقابلك بابتسامة او بنظـرة حب أو كلمة ملامة » .. « تفيد بايه يانـدم وتعمـل ايه يا عتاب » « الليل ودقة الساعات تصحى الليل » .

والصورة التى انفعل بهـا مرسى جميل عزيز ، وعبر عنها، مشحونة بالاسى على الحب القديم .. وليالى الالم .. والتعـذيب والشقا . فهذا الحب لن يعود . لقد فات الميعاد .. لن يرجـع الزمان ، مهما قلنا له ارجـع يا زمان ولا أمل فى عـودة الحب القديم ..

ومع أن المعانى التى رسمهـا مرسى جميل عزيز ، مستحبة عند كثير من الناس .. الذين كـان لهم قلوب دابت وحبت وانجرحت وشـافت الحرمان .. فان بعض الناس ما زالت ترى فيها الامل ، والنور ، والحياة ، والمستقبل .. مهما كان هذا الحب قديما .. او الجرح أليما .

والعمل الذى قدمه لنا بليـغ فيه موسـيقى وصـنعة وذوق .. والملاحظ ايضا أنه كان ينتقل من نغمة الى أخرى برفق وسهولة وقـد أهتـم أيضا بالتلوين والتشـويق باسـتعمال آلات موسيقية أضافية مثل السكسـفون .. وهذا فى حـد ذاته عملية تحريك للتخت . وان كنا ندين لعبد الوهاب باقدامه وجرأته فى اضافة الالات الموسيقية للتخت. ليس فقط فى الفترة الاخيرة وانما منذ زمن طويل .

وقد اسـتخدم بليغ الالات الموسيقية اسـتخداما مقبـولا وحسنا فجعل للموسيقى بريقـا مستحبا . ولم يلجأ الى الاثارة ولم ينحرف تحت شعار التطوير رغم استغلاله الات السـكسفون والاكورديون والجيتار الكهربائى والقانون والنـاى والكمنجة . وانما جعلها تؤدى وتغنى بحـلاوة دون أن تفقد الطعم العـربى . وهذا واضح فى المقدمة الموسيقية واللازمة الموسيقية الاولى . أما اللازمة الثانية التى جعل فيهـا الكمنجات تتشـبـه بموسيقى الغرب أو الارغول فهى حـركة زخرفية فيها صـنعة وذوق .. بينما نجد اللازمة الثالثة عادية أو لم يتضمنها الجديد .

بليغ عاش فى اطار معـانى الاغنية ، واهتـم بالتعبير عن الصورة الجريحة التى رسمهـا له مرسى جميل عزيز . ولم يجد التفاؤل والمرح والتفتح مكانا له فى هذا العمل سـوى الكوبليـه الاول فقط عنـدما جاء ذكر الابتسامة . يقول المقطع « ياما كنت أتمنى أقابلك بابتسـامة »

كذلك نجد ان الكوبليه عبـارة عن قالب مصبوب .. وحـدة واحدة متماسـكة ومتدفق من بدايته حتى نهايته . باستثناء الكوبليه الثالث حيث نجد تلوينا غنيا ولعبا بكلمتى « من نارى » و « انت حبيبى » .

والعمل فى جملته سهل ،وانما يتضمن صـدق الاحسـاس والتـرابط اللحنى والايقـاع النابض فى كثير من أجزائه .غير أن هناك ملحوظة هـامه لم تتناسب مـع الخطوات التى أقدم عليها بليغ ،منهاحسن استخدامه للالات الموسيقيه فالمعـروف أن مذهب « تفيد بايه يانـدم وتعمل ايه يا عتاب .. الخ » مصـاغ صياغة لحنية جيدة .. وهـو معبر للغاية . ولكن الاصرار على تكرار المذهب كاملا أربع مرات فى الاغنية .. وفى المطلع وفى نهـاية كل كوبليه من الـكوبليهات الثلاثة .. خيل الينا أننا نستمع الـى المذهب طول الاغنيـة . لان حجم المذهب كبير بالنسبة لحجـم الكوبليه . خاصة وأن لونه فاقع ومميز ونغماته مركزة .

ولم يكن أداء الفرقة الموسيقية المصاحبة لام كلثوم ، برئاسـة عبده صالح ، أقل من المستوى العام للاغنية . كانت متماسـكة الى حد كـبير .. وقد أطربتنا أصابع الحفناوى وهو خير مـن يؤدى الانغام العربية بصـدق واحساس .. كذلك أمتعنا عبـد الفتاح خيرى بعزفه على الجيتار الكهربائى وخاصة عندما كـان يبرز الايقاعات بنغمات متجانسة .. كما كان عازف السكسـفون مؤديا بارعا محافظا على الطعـم العربى فى أدائه .. وكان فاروق سلامة عازف الاكورديون مزخرفا نشيطا .

على أى حال .. فالعمل جيد . وقد أدته أم كلثوم — كعادتها دائما — بتعبير نابض واحساس عميق وصدق واخلاص .

جلال فؤاد

للسينمائيين فقط

السيناريو هو عرض وصفى لكل المناظر التى سوف يتكون منهـا الفيلم بعد . ولم يكن المخرج أيام زمان فى حاجة الى ذلك العـرض الوصفى على الورق لانه غالبا ما كان يرتجل مشاهد الفيلم فى مكان التصوير .. ولم يكن طول الفيلم فى العادة يزيد على عشر دقائق او عشرين . وحينما تطورت السينما فى العشرينات وطال الفيـلم حتى جاوزت مدة عرضه ساعة وأكثر، كان لابد من وجـود السيناريو المكتوب بدقة وتفصيل .. وظهرت طائفة من الكتاب تخصصوا فى هذا العمل ، خاصة بعد اختراع السينما الناطقة واضافة الحوار الى الفيلم فيما بعد عام ١٩٢٨ .

على أن العلاقة بين المخـرج والسيناريست بقيت متينة .. بل ويندر ان ينفرد الكاتب بوضـع سيناريو الفيلم بعيدا عن المخرج .. ولقد جرت العادة فى كافة الافلام المهمة على ان يشترك الاثنان معـا فى وضع السيناريو .. وجـدير بالذكر ان كبـار السينمائيين الكلاسيك من امثـال جريفيث وشابلن وأيزنشتاين ورينيه كلير .. كانوا هم كتـاب سيناريوهات أفلامهم .. لانهم كانوا يملـكون موهبة الخلق الدرامى والقدرة على وضع الخيال على الورق قبل تنفيذه على شريط الفيلم ..وكذلك الحال مع الجيل الجديد من كبار السينمائيين فى عالم اليوم .. من امثـال أنجمار برجمان وانطونيـونى وروجيه فاديم .. فهم غالبـا مايكتبون وحـدهم سيناريوهات أفلامهم .

نقول هذا الكلام بمناسبة ما بلغنا من أن المجلس الجديد لمؤسـسة السينما بسبيل اصدار قرار يمنع الجمع بين عملين فى الفيلم الواحد

واذا جاز لنـا ان نفرق بين التمثيل والانتاج ..أو بين التصوير والانتاج .. فلا يجوز لنا ان نفرق بين السيناريو والاخراج .. ذلك لان السيناريو « وليس القصة »هو الفيلم على ورق .. والذى لـديه موهبة كتابة الفيلم يملك موهبـة اخراجه .

واذا كان دافع المؤسسة الى اتخاذ هذا القرار هو اتاحة فرصة العمل لعدد اكبر من السينمائيين ..فمن الممكن — تحقيقا لذلك الهـدف العادل — ألا تسمح المؤسـسة باكثر من فيلم واحد فى السنة.. للمخرج الذى يكتب سيناريو فيلمه او حتى كل سنتين !

عبد القادر التلمسانى

إلى المخرج الذى اتهمنى بأننى بلا مؤهلات

هــذه مؤهــلاتى وهــذا أسلوبى فى المسـرح

بقــلم
كـمال يس


كمال يس

« تلقت الكواكب هـذا المقال من المخرج المسرحى كمال يس ردا على ما تناوله به المخرج حسين جمعة فى كلمتـه التى نشرت بالعدد الماضى حـول الموقف بين مؤسسـة المسرح وفرقة الفنانين المتحدين ..

ذهلت للافتـراءات التى وردت على لسـان حسـين جمعة ... ضمن موضوع حول الفنانين المتحدين والمؤسسة ، ويبدو انه كان فى غير وعيه عندما قال أننى عـدت من بعثتى فى فرنسا بلا شـهادة أو دراسة .. ولسـت ادرى بمـاذا اصفه عندما يقول أن هنـاك فرقا واضحا للمفاهيم والتقـاليد والنظرة الجادة للفن ، بينى وبين زملائى الذين درسوا بالخارج .. ولست أدرى بماذا أصف هـذا الالسـان العجيب عندما وصفنى بأننى عميل للرجعية والاستعمار واسرائيل لاننى أخرجت مسرحية أجازتهـا الرقابة العامة للدولة .

وليس لدى ما أبرهن به على هذه الاكاذيب الا أن أضـع أمام الراى العام صورا للمؤهلات التى حصلت عليها أثناء بعثتى فى فرنسا وهى :

١ ـ **دبلوم تخرج** من جامعـة مسرح الامم بباريس ١٩٦١ بتقدير جيد ومختوم بخـاتم الدولة فى مكتب البعثات بباريس وبتوقيع مدير البعثة التعليمية .

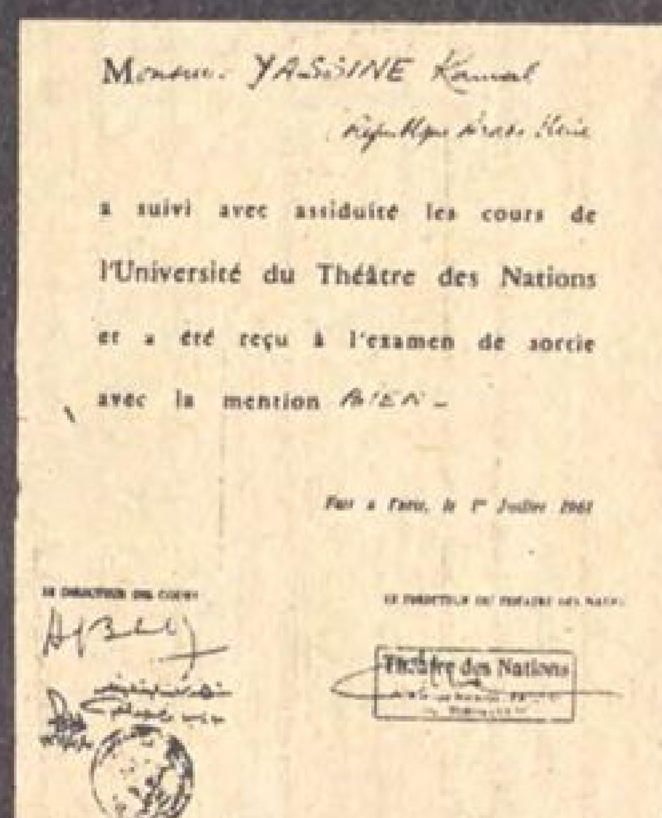
٢ ـ **شهادة دراسة عملية** لمسرح « **T. N. P** » بـباريس تحت اشراف جان فيلار احـد أعلام المسرح الفرنسى ومرفقة أمامكم

٣ ـ **دراسة عملية** بمركز الفنون الدرامية فى ستراسبورج وهو أكبر المراكز الدراميـة التى قامت فى فرنسا بعد الحرب الثانية والاوراق التى تثبت ذلك موجـودة .. الخطابات الرسمية بملف خدمتى بادارة البعثـات ، حيث رافقت فرقتهـا فى جولتهـا فى الالزاس واللورين لدراسـة اللامركـزية المسرحية .

٤ ـ **مقدم للراى العام** أيضـا ما يثبت اننى لم اترك فراغا فى حياتى فى البعثة ، فبمجـرد أن علمت أن التليفزيون العربى قـد افتتح فى بلادى ، اتصلت فورا بهيئة استقبال الطلبـة الاجانب وطلبت أن يتوسطوا لى لكى أبدا تدريبا على الاخراج التليفـزيونى حتى أستطيع أن أدرس أصـول هذا الفن الحديث فى أكبر تليفزيون فى أوربا ، ومع أن العـلاقات السياسية كانت مقطوعة الا أننى باسم الفن استطعت أن أحضر ندوة الدراسات العالمية التى تعقد فى باريس لمخرجى تليفزيونات أوربا وقد أتاحت لى هذه الندوة مجالا آخر فوق دراستى المسرحية .

بعد هذا اعتقد انه لا يعقل أن أجد فراغا لاقضيه فى شىء آخـر غير الفن كما ورد على لسـان حسين جمعة

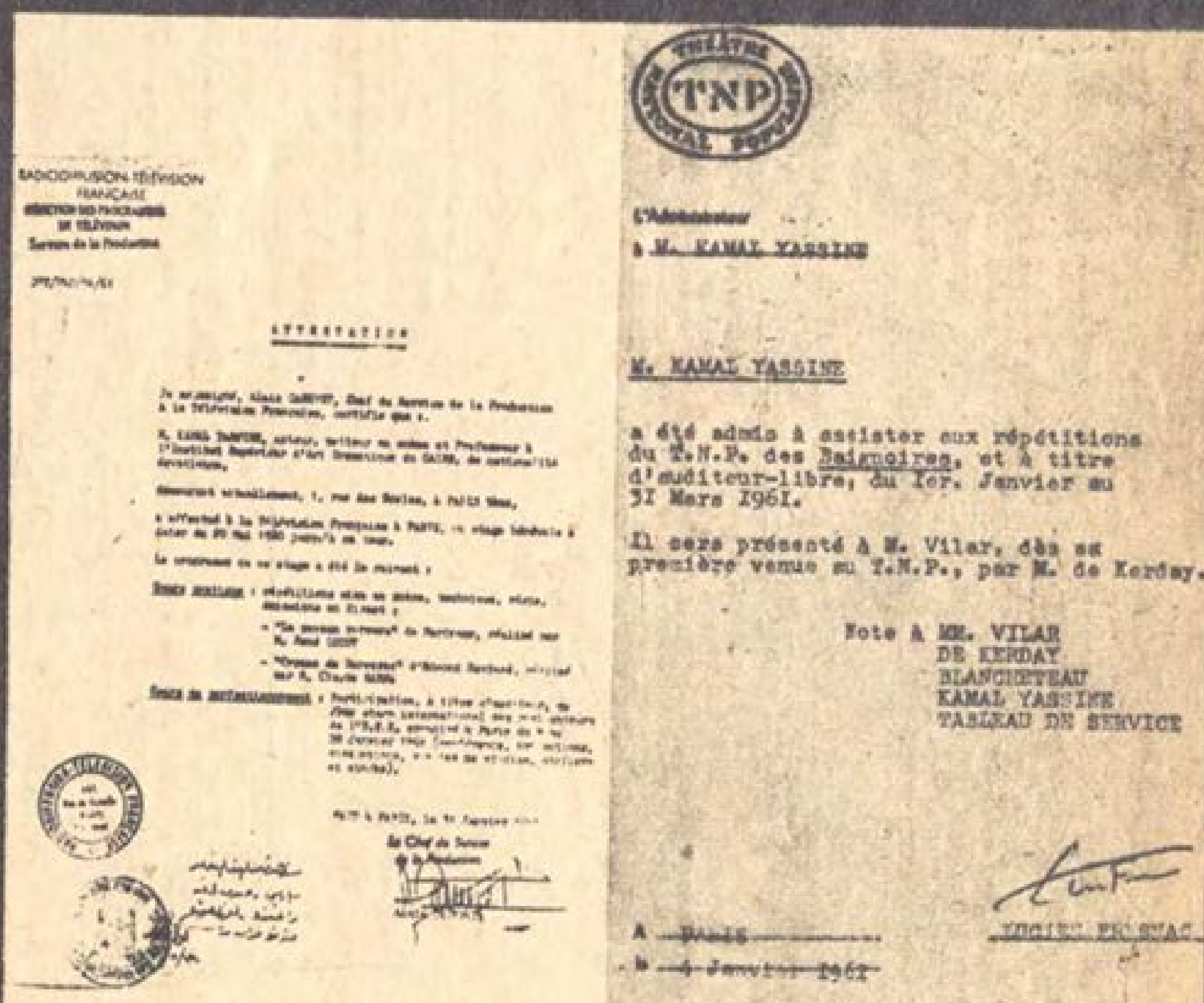
وانتقل بعد هـذا الى الشىء غير المفهوم فى أسلوبى المسرحى ، والذى اعتقد انه الصورة المثالية للوصول الى قلب الجمهور والى المحافظة على بقائه ملتفا حـول المسرح .. أنا لا أحب الغموض ، ولا أحب التجريد ولا أحب الرموز التى تتعب المتفرج وارى فى المسرح وسيلة للتخاطب الانسانى البعيد عن الزيف والافتعال ولهـذا فانا أضع موضوعاتى غالبا فى اطار من الواقعية البسيطة معليـا المعنى والنص على الفنون التشكيلية ، جاعلا الممثل هو الوحدة الرئيسية التى تعزف أجمل الالحان .. أنا اعرف أن المتفرج يخرج من بيتـه ليقضى ساعات بعيدا عن مشـاكله المألوفة وأعلم فى نفس الوقت أن احتياجات الانسـان الى المتعـة تكون جزءا حيويا من تكوينـه الفسيولوجى ، وقـد راقبتهم فى دور العرض فوجدت أنهم جميعا على مختلف ثقافاتهم ومستوياتهم الاجتماعية يميلون الى المرح ، حتى وان كان مرحا خاليا من المعنى وأنا لا أدعـو الى اغراق المسرح


Monsieur YASSINE Kamal
République Arabe Unie

a suivi avec assiduité les cours de l'Université du Théâtre des Nations et a été reçu à l'examen de sortie avec la mention BIEN.

Fait à Paris, le 1er Juillet 1961

Théâtre des Nations


RADIODIFFUSION TÉLÉVISION FRANÇAISE

ATTESTATION

TNP

L'Administrateur
à M. KAMAL YASSINE

M. KAMAL YASSINE

a été admis à assister aux répétitions du T.N.P. des Batignolles, et à titre d'auditeur-libre, du 1er. Janvier au 31 Mars 1961.

Il sera présenté à M. Vilar, dès sa première venue au T.N.P., par M. de Kerday.

Note à MM. VILAR
DE KERDAY
BLANCHETEAU
KAMAL YASSINE
TABLEAU DE SERVICE

A Paris
le 4 Janvier 1961

شهادات كمال يس التى حصـل عليها اثناء دراسته بالخـارج .. دليـل ضـد ما قاله حسـين جمعـة ....



حسين جمعة

المصرى فى هذا اللون ، ولكنى لا أحرمه ، وأعلم أن هناك أجهزة ضخمة أخرى غير المسرح الكوميدى تقدم رسالات مسرحية فى لون آخر فهناك المسرح القومى ومسرح الحكيم والجيب والعالمى والحديث ، ولو كان المسرح مقصورا على المسرح الكوميدى فقط لقلت لا ، ولوقفت موقف المتشدد من المسرحيات غير الهادفة .. ألم تلاحظ أن أعظم المفكرين والسياسيين ورجال العلوم عندما تشرد بهم أذهانهم يمسكون أحيانا بالقلم ويرسمون رسوما لا تتفق ومستواهم الثقافى والاجتماعى ، ما هذا الا تداع فسيولوجى للانسان الذى بداخله .. كذلك أنا والمتفرج والكاتب الذى يكتب كوميديا غير هادفة .. وهذا هو سر اخراجى لمرحبة « نمرة ٢ يكسب » و « ذات البيجاما الحمراء » .. وهما نصان أجنبيان ممصران مما يتمتع بهالبشر علىظهر الكرة الارضية..

ولا أقول اننى أقدم هذا اللون فقط ، ففى حياتى الفنية ٢٠ عملا مسرحيا ـ أحمد الله أنها كلها ناجحة ـ معظمها يشهد أننى على المستوى الاجتماعى والسياسى أمين على رسالة الاشتراكية العربية .. منها عمل أعتبره قمة فى خدمة اتجاهاتها هو مسرحية « زيارة مع الفجر » وهى خالية من أى كلمة دعائية ، ومع ذلك فهى ترسب ترسيبا رائعا معانى الاشتراكية فى ذهن المتفرج .. وتضحكهم أيضا .. هذا هو الاسلوب الذى أحبه عندما يصبح المسرح هادفا وأنا أكره مسرح الشعارات وأعرف أنه منفر ولا يتفق مع أسلوب الكتابة الفنية وأحذر منه حرصا على بقاء الجمهور الذى هو عماد الحياة المسرحية وأنا أتبع فى اخراجى منطق « خبطة على الوتد وخبطة على السندان » . اننى لا أقل وطنية وحبا لثورتنا وايمانا بمبادئها عن جماهير شعبنا المخلصة المؤمنة ، ولكنى أرفض أن يساء اليها بأساليبالمتطرفين والانتهازيين

أما اذا أردت أنأتكلم عنجهودى لخدمة المسرح المصرى فبتواضع أقول اننى أعمل بهدوء على اثراء المسرح بالنصوص المصرية الحديثة وبالكتاب الجدد ، فقد كان لى حظ تقديم سعد الدين وهبه فى « المحروسة » ونعمان عاشور فى « الناس اللى تحت » وميخائيل رومان فى « الدخان » واولتجربة للاعداد عنالقصة فى المسرحالمصرى عندما قدمت « زقاق المدق » ثم أتبعت ذلك بتقديم أعمال لكتاب مصريين هم توفيق الحكيم ورشاد رشدى ويوسف ادريس .. ومعنى ذلك أننى حريص على مصريتى .. على عروبتى .. على خدمة أدب المسرح المصرى .

ليس معنى ذلك أننى ابتعد عن النصوص الاجنبية عامدا ، وانما أنا أختار لكل مناخ العمل المناسب ، ففى الجامعات عندما اخرجت لاتحاد جامعة الاسكندرية « زيارة السيدة العجوز » قبل أن تنشر فى السوق كنص ، كنت منفعلا بمضمونها الرائع الذى يحارب الرأسمالية المستغلة ، هذا النص الذى شوهته السينما الامريكية ، وحولت مضمونه الى خدمة الرأسمالية ، وكذلك عندما قدمت « دكتور كنوك » فى المسرح القومى فقد كنت معجبا بما تحويه من مضمون يحارب الانتهازية فى شخصية دكتور كنوك وكانما هى علامة تحذير فى حياتنا ، تكشف للناس أساليب الانتهازية التى تتسلل الى حياتهم .. ولماذا نبعد كثيرا .. فالاخ الذى هاجمنى على صفحات الكواكب قد تسلل من خلال بعثة « للماكياج » الىالحياة المسرحية يمارس فيها ما ليس له ، فهو أحيانا مخرج واحيانا مهندس ديكور وأحيانا مهندس مبانى وواجهات نواد ليلية (!!) وصاحب مشاريع هندسية والهندسة منه براء .. كذلك كان دكتور كنوك يتلون فى المسرحية ، وأخيرا أقول سبحان الله .. « يخلق ما لا تعلمون » ..


حمـادة امام .. زمالك


مصطفى رياض .. ترسانة


رفعت الفناجيلي .. أهلي


عز الدين يعقوب .. اولمبي


علي أبوجريشة .. اسماعيلي

لـمـاذا.. ولـمـاذا.. ولـمـاذا؟

أسئلة في أذهان الجماهير عن مصير قمة الدوري

تحقيق: محيي الدين فكري

اسئلة كثيرة تدور في اذهان الجماهير وتتردد في المجالس الرياضية الكروية منها :

● **لماذا تقدم فريق الاهلي الصفوف وتفوق على الفرق كلها تفوقا كبيرا ضخما غريبا ؟**

● لماذا تعثر فريق الزمالك وقدم في مبارياته المحلية أسوأ العروض بينما رفع رءوسنا جميعا وقدم أحسن العروض وسجل أعظم الانتصارات على الفرق الاجنبية كوستهام وسراييفو ؟

● **لماذا تقهقر فريق الترسانة وابتعد لفترة طويلة عن مراكز المقدمة والمنافسة على القمة ؟**

● لماذا انهار فريق الاوليمبي بطل الدوري وتقهقر الى مراكز الوسط؟!

● **هل يستطيع فريق الاسماعيلي ان يظل منافسا للاهلي على قمة الدوري على الاقل لابقاء الروح في الدوري الى قرب نهايته ؟**

وقد تكون أحوال هذه الفرق محيرة .. بل هي محيرة حقا .. ولكن تعالوا نحاول ان نضع الاجابات على هذه التساؤلات :

● **الاهلي ..** دفعة معنوية هائلة نتيجة فوزه صدفة بالكأس في العام الماضي بينما كان ترتيبه في الدوري في المركز السادس .. هذه الدفعة أعادت للاعبي الاهلي الثقة في أنفسهم ، وأعادت الى جمهور الاهلي المتكدس في كل مكان الامل في عودة القاتلة الحمراء الى سابق مجدها .. وقد خدمت الظروف فريق الاهلي في كثير من المباريات لان اليأس لم يتسلل أبدا الى نفوس لاعبيه .

● **الزمالك ..** أصابت الانتصارات على الفرق الاجنبية فريقه بالغرور ، فنزل المباريات المحلية بعدها واثقا من الفوز ، في الوقت الذي أرادت الفرق التي واجهته عقب الانتصارات على الفرق الاجنبية ان تثبت وجودها وان تسجل عليه الانتصارات فكافحت باستماتة لم يقابلها فريق الزمالك الا بالغرور والاستهتار فكان لهـا سبق الفوز عليه ..

وعامل آخر هو غيرة اللاعبين القدامى من اللاعبين الجدد الذين أصابوا الجماهير بالشغف بمواهبهم فانعدم التعاون في الملعب نتيجة محاولات القدامى لقتل الجدد .. والمحاولات وجهت الى طه بصري وعيد عبد الملك .

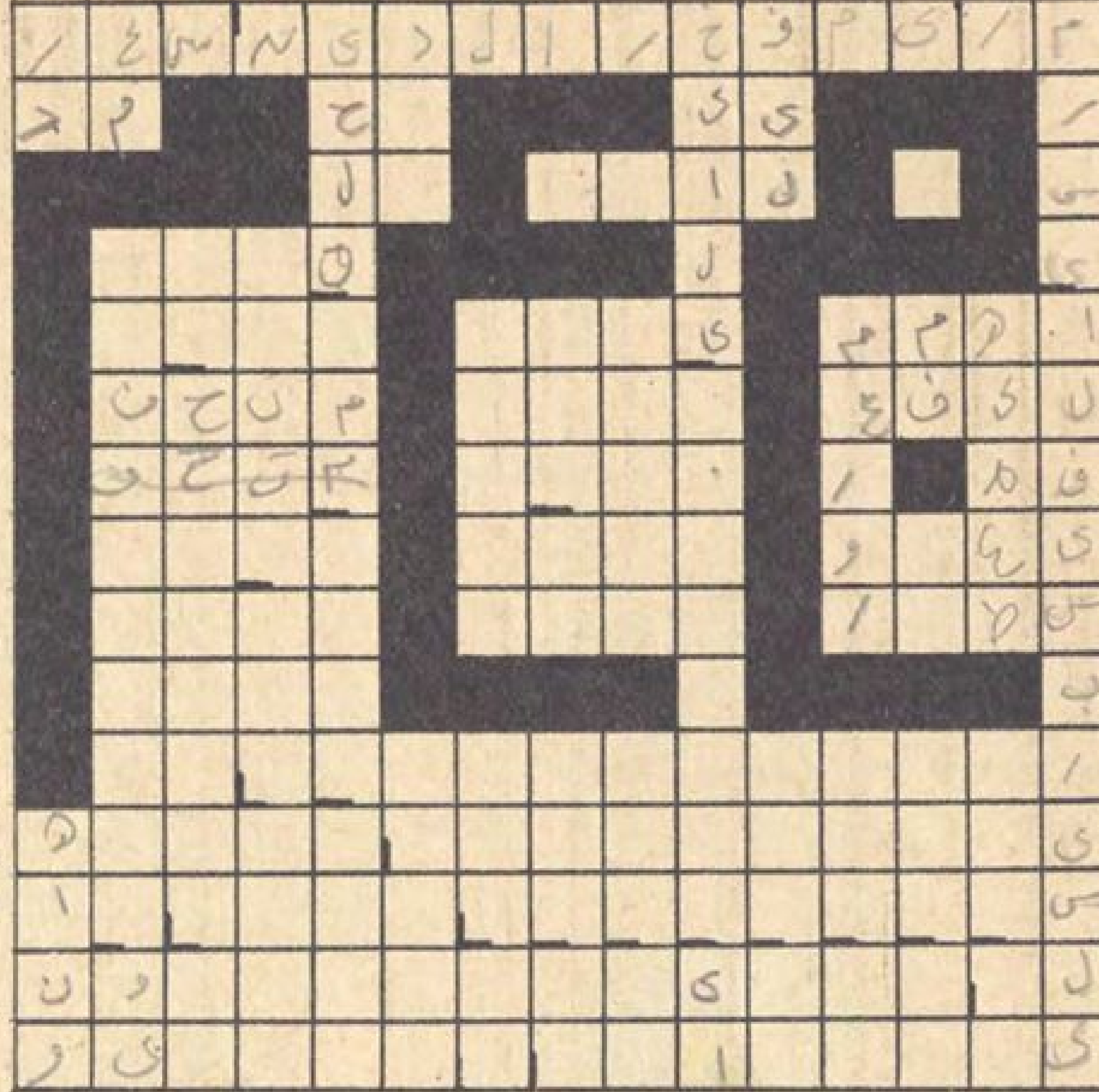
● **الترسانة ..** سوء الادارة السابقة . ثم تخبط الادارة الجديدة في النهوض بالفريق . ومحاولة عدد قليل من اللاعبين احتكار جهود زملائهم للارتفاع بمستوياتهم من النواحي المادية والجماهيرية .. ثم كان دخول الترسانة المعسكر نقطة تحول ، اذ جاءت المعاملة العسكرية لتضع كل لاعب في مكانه الصحيح ، ولتسوى بين اللاعبين ، ولتلقن ادارة الترسانة درسا استفادت منه في المضي على نفس طريق سياسة المعسكر العسكري ، فبدأ فريق الترسانة ينهض ، ولو ان نهضته جاءت متأخرة .

● **الاوليمبي ..** غاب عنه نجمه وصانع العابه بدوي عبد الفتاح . ولكن غياب لاعب واحد لا يجب ان يؤثر على مستوى فريق بأكمله والا كان لنا ان نقول ان بدوي عبد الفتاح هو الذي فاز بالدوري في العام الماضي وليس فريق الاوليمبي .. ولقد أصيب لاعبو الاوليمبي بالغرور القاتل ، ولم يعملوا حسابا لكفاح الفرق الاخرى أمامه باعتباره بطل الدوري ، والابطال دائما يواجهون بالكفاح .. أضف الى ذلك أن الادارة تغيرت اكثر من مرة وان الخلاف استحكم بين القائمين على شئون التدريب ، فتحولت سياسة الكرة في الاوليمبي الى سمك .. لبن .. تمر هندي .

● **الاسماعيلي ..** فريق لذيذ ، يلعب كرة عالية المستوى ، ولكنه لعب اكثر من نصف الموسم بلا مدرب على مستوى الفرق الممتازة ، علاوة على أنه كان ينقصه الهداف ، فلم يستطع الفوز في مباريات كثيرة .. والان وقد بدأ يدربه المدرب الانجليزي ويليامز ، فان الامل معلق عليه في ابقاء الروح للدوري بأن يظل منافسا للاهلي على القمة.

مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطيه



المسابقة رقم ((٩))

● لحل هذه المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته .. ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة ... فالرجا ارسال صور مع الحل مقاس ٤×٦ .

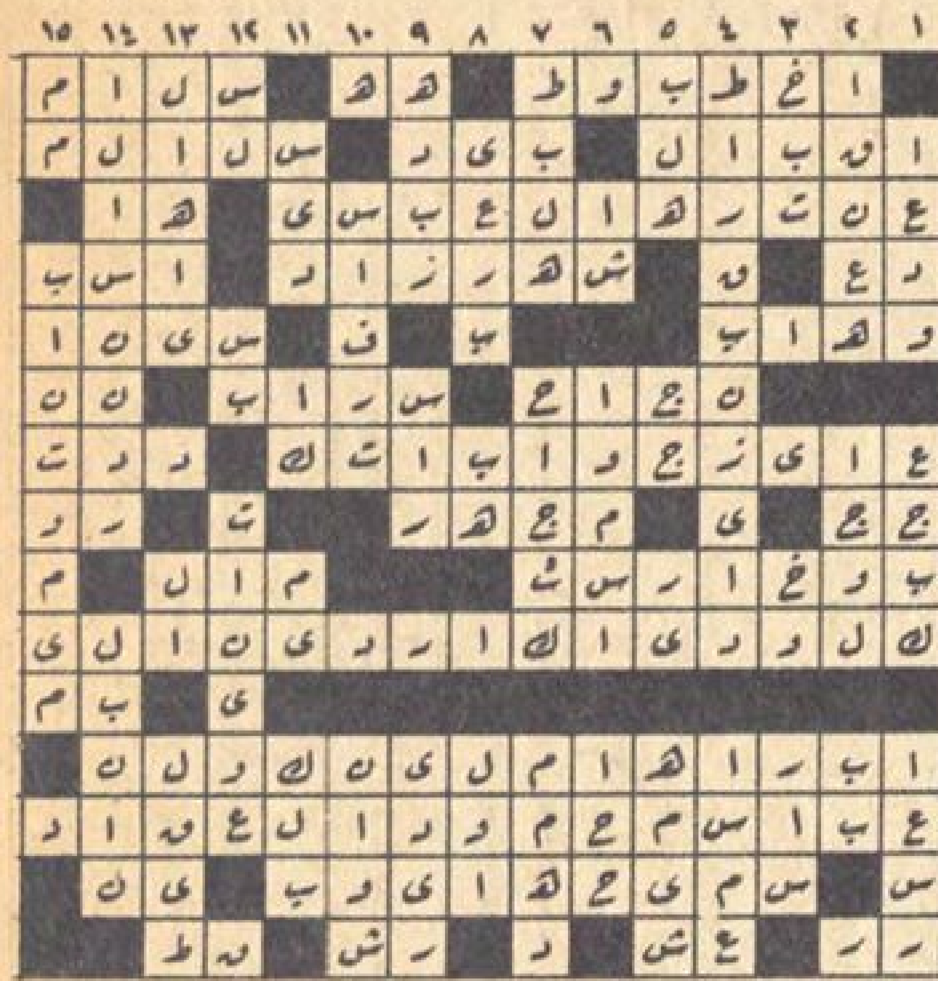
راسيا :

١ – ثناء ، مطرب امريكى شهير
٢ – طعام شعبى (معكوسة) – ٢٤ ساعة ، حرفان متشابهان .
٣ – يوجد فى الوجه (معكوسة) تجدها فى مايو – اشاهد ، يجرى فى الشرايين .
٤ – اغنية لعبد الحليم حافظ – رضى (مبعثرة) ، احد الوالدين
٥ – حيوان ضخم – اشتاق (معكوسة) ، من الزهور .
٦ – اسطورى ، نشيد جماعى (معكوسة) ، نصف كلمة ياجو.
٧ – الاسم الاول للاعب كرة عربى – انصهر ، باكر (معكوسة)
٨ – الة موسيقية (معكوسة) حرفان متشابهان – عجوز(معكوسة) ارشد ((معكوسة))
٩ – يبكى بحرقة – بعو(مبعثرة)، غير طازج .
١٠ – كان يستعمل فى الحروب قديما – صحونا .
١١ – يشذب ، توجد فوقنا ، ازاح ، يستعمله الطلاب .
١٢ – سباح سورى استشهد فى حادث سيارة بمصر (معكوسة)، شاى ((مبعثرة)) ، كلب سينمائى امريكى شهير .
١٣ – ثلثا كلمة ورد ، اغنية لعبد الوهاب وراقية ابراهيم ، ماركة ساعات عالمية .
١٤ – احد الاقارب – فيلم لمارلون براندو ، نعم ((بلغة اجنبية))
١٥ – اجابة – متجر كبير بالقاهرة .

افقيا :

١ – ممثلة عربية عادت الى الاضواء اخيرا ، يوجد فى الراس .
٢ – حرف موسيقى (معكوسة) – عبودية – من عوامل البحر .
٣ – لبان المضغ – نصف كلمة علام .
٤ – من قرى الوجه البحرى.
٥ – مطربه مصرية قديمة – الاسم الاول لممثل عربى – احدى الجنسيات .
٦ – فلفل (مبعثرة) – من الفاكهة – مكان لحفظ الاثار .
٧ – تجدها فى فاتن – ظهرت – ماركة حلويات .
٨ – حاكم (معكوسة) – كادح (مبعثرة) – صوت الطائرات .
٩ – غير مهذب – اخشى – يؤم المصلين ((معكوسة)) .
١٠ – شخصية عربية ضرب بها المثل فى الطمع والتطفل .
١١ – موسيقار عربى شهير، للنداء .
١٢ – بطل سوفييتى عالمى فى رفع الاثقال ، مصيبته .
١٣ – ممثلة عربية شهيرة ، زواج حرفان متشابهان .
١٤ – للتمنى ، مكتشف منابع النيل .
١٥ – فيلم لفريد الاطرش ، فلكى ايطالى كان اول من قال بدوران الارض حول الشمس .

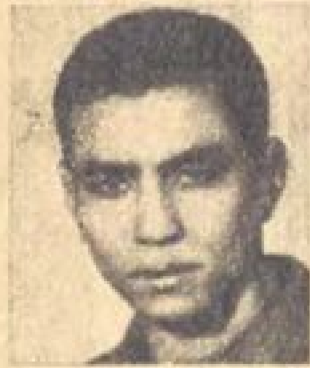
حل المسابقة رقم ٧



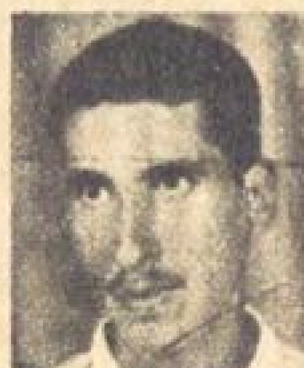
اسماء الفائزين فى المسابقة رقم ((٧))


فتحى عطية


محمد الباكستانى


محمد الأمين


عبد الرحمن العبيدى


سعد الطحاوى


فتحى عبد الرحيم


عبد الحليم عاصم


ليلى عبد الرحيم


حبشى فهيم


حسن صالح

- ملازم اول محمود خليل عطية – الجمهورية اليمنية
- ابراهيم محمد مسعود – ٤٦ شارع ناصر – بورسعيد
- كمال يونس الحاج – غزة – فلسطين
- امين اسكندر – رئيس وحدة الثقافة الصحية – قنا
- على حسن الجوهرى – هيئة قناة السويس – بورفؤاد
- عادل يوسف الدهان – ١٠ ش الشواربى – القاهرة
- عمر محمود عليش – المعهد التجارى العالى – الزمالك
- صلاح محمود ابراهيم – مؤسسة المسرح والموسيقى
- فيفى عبد الخالق الظواهرى – الزقازيق
- أميمة عادل كرد – قسم العمارة – هندسة الاسكندرية
- فينيس عياد يوسف – ٢٧ شارع نشاطى – شبرا مصر
- فريال مصطفى محمد – ١ شارع الامير ارغون – السيدة زينب



حسن يوسف

- الاسم الحقيقى : حسن يوسف حسن
- تاريخ الميلاد : ابريل ١٩٣٨
- البرج : الحمل
- الطول : ١٦٥
- الوزن : ٥٩
- الشعر : أسود
- العنوان : ٧٦ شارع النيل

الميول الادبية والفنية

- **الكاتب المفضل :** طه حسين . احسان السباعى . مصطفى محمود . أنيس منصور
- **الكتاب :** « الايام »
- **الفيلسوف :** سارتر
- **الشاعر :** عمر الخيام
- **القصيدة المفضلة :** « رباعيات الخيام » « الاطلال »
- **الرسامون :** مايكل انجلو . الاخوين وانلى
- **اللوحة :** «الجيوكنده»
- **الموسيقيون :** بيتهوفن تشايكوفسكى
- **المقطوعة الموسيقية :** « شهرزاد » لكورساكوف
- **المغنون :** عبد الوهاب عبد الحليم . وديع الصافى محمد رشدى
- **المغنيات :** ام كلثوم
- **الاسطوانات :** « أضواء المدينة » لشارلى شابلن
- **العلم الذى يفضله :** علم النفس
- **العالم الذى يعجب به :** فرويد
- **الشخصية التاريخية :** نابليون
- **الشخصية الاسطورية :** الشاطر حسن

المسرح - السينما - التليفزيون

- **كتاب الدراما :** شيكسبير . سعد وهبة
- **المسرحية التى يحبها :** زواج فيجارو
- **المخرجون :** كل المخرجين
- **الممثلات :** أودرى هيبورن . جولى أندروز . جين فوندا
- **الممثلون :** جاك ليمون . مارلون براندو .. عمر الشريف
- **نجوم الفكاهة :** عبد المنعم ابراهيم . الحريرى . المهندس . عوض . الهنيدى ثلاثى اضواء المسرح
- **المسارح :** القومى . رضا
- **برامج التليفزيون :** مباريات الكرة . نافذة على العالم

حياته الخاصة

- **الحالة الاجتماعية :** متزوج
- **المعهد الذى تخرج فيه :** المعهد العالى للفنون المسرحية
- **اللغات التى يجيدها :** الانجليزية
- **ماركة السيارة :** رامبلر
- **الرياضة التى يحبها :** الكرة . السباحة
- **النادى :** الجزيرة
- **المزاج :** مرح
- **الصفة الخلقية الغالبة :** التهور
- **عيبه الاول :** الصراحة
- **المكان الذى يفضل ان يقضى فيه أجازته :** الاماكن الخلوية
- **لون الحياة الذى يفضله :** المتغير ؟
- **الفكرة التى تزعجه :** الفشل
- **متى يشعر بالاطمئنان :** عندما يكون عاطلا
- **النصيحة :** قل لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا



- **السيجارة التى يفضلها :** لا يدخن
- **وسيلة الانتقال المفضلة :** البحر .
- **هل يحب الكذب :** لا .
- **هل يحب الليل :** نعم .
- **هل عنده هواية جمع التحف :** لا .
- **هل التشاؤم والتفاؤل من عاداته :** لا .

الشراب والطعام

- **الفاكهة المفضلة :** المانجو . البطيخ . الموالح
- **الشراب المفضل :** التمر هندى .
- **المشهيات :** المخللات .
- **نوع اللحم :** البوفتيك .
- **الخضر :** البسلة .
- **الحلوى :** أم على .

العمل

- **هل يدرس شيئا يتصل بمهنته :** يقرأ عن السينما .
- **من هو وكيل اعماله :** ليس له وكيل اعمال .
- **هل عمل على المسرح :** ٥ سنوات .
- **ماذا قدم على الشاشة الكبيرة :** حوالى ٥٠ فيلما .
- **والتليفزيون :** حلقات « اعمدة السعادة »
- **ادواره الثلاثة التى يفضلها :** « زواج فيجارو » . « اللحظة الحرجة » . « خان الخليلى » .
- **الجوائز التى حصل عليها :** حب الجمهور .
- **الشىء الذى يسعده فى عمله :** النجاح . واعجاب الجمهور .
- **الشىء الذى يتمناه :** ان يكون صاحب رسالة تعرف باسمه .
- **فيلمه القادم :** « شاطىء المرح » .
- **الاماكن التى يتمنى الذهاب اليها :** العالم كله .

اشياء مختلفة

- **الساعة التى يفضلها :** الشروق .
- **اليوم :** الخميس والاحد .
- **الشهر :** سبتمبر .
- **الفصل :** الشتاء .
- **الرقم :** ١
- **الحرف .** ن
- **اللون :** الازرق السماوى .
- **الرائحة :** رائحة الحقول .
- **الزهرة :** القرنفل .
- **الشجرة :** الارز .
- **الاحجار الثمينة :** لا شىء .
- **المعدن :** الفضة .
- **الصوت :** موج البحر .
- **الحيوان :** الكلب .
- **الطائر :** الحمام .
- **الحشرة :** الفراشة .
- **المدينة :** القاهرة .
- **الفترة التاريخية التى يعجب بها :** سنة ٢٠٠٠ .
- **طراز الاثاث الذى يفضله :** المودرن .

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمى التونى

AL KAWAKEB.

No. 811-14-2-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية • والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة •

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا

صورة الغلاف
سعاد حسنى
تصوير محمود عارف



نجم للمستقبل



كان يوسف شاهين ، يبحث عن وجه جديد ، يسند اليه دور الممرضة فى فيلم «فجر يوم جديد» • ويوسف من المخرجين الذين يقفون طويلا امام اختياراتهم . ولذلك وجد صعوبة حتى وقع اختياره على شادية عبد المنعم يوسف ، واسند اليها دور الممرضة • بعدها اشتركت شادية فى فيلم « العريس الثانى » •• من اخراج حسن الصيفى • ثم عملت فى التليفزيون فى عدة برامج ، وفى الاذاعة قدمت عدة تمثيليات • وشادية ما زالت طالبة فى الثانوية ، وهى فى السنة النهائية هذا العام • فهل تصبح شادية بحق نجما للمستقبل ، وتدخل بعد حصولها على الثانوية معاهد التمثيل ، لتكون مستعدة لدخول ميدان الفن ..الى النهاية؟.

فى الكواكب من ١٥ سنه



نعيمة عاكف

اقترح أن تمنع الحكومة عرض الافلام الهزيلة فى الاقطار الشقيقة •• ولما كان أصحاب تلك الافلام ينتجونها فى الواقع اعتمادا على السوق الشرقية ، فان الحكومة اذا أخذت بهذا الاقتراح.. فانها تضرب عصفورين بحجر : تقطع دابر ذلك النوع من الافلام ، وتحفظ سمعتنا بين الاقطار الشقيقة •